

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/47/262
6 July 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون
البند ٧٤ من القائمة الأولى*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة التقرير الدولي المرفق الذي غطى الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، وقدم إليه ، وفقا للفقرتين ٢١ و ٢٢ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، من اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة .

• A//47/50

*

.. / ..

040892 280792 310792 (٩٣) ٥١٠٤٠ 92-24653

المحتويات

الفقرات المفحة

٤	كتاب الإحالة	٤
٥	أولا - مقدمة	٥-١
٦	ثانيا - المعلومات الواردة الى اللجنة الخاصة	٢٦٤-٥
٦	ألف - الحالة العامة	٩٤-٥
٦	١ - التطورات العامة وبيانات السياسة	١٨-٥
١٢	٢ - حوادث مرتبطة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال	١٩
١٢	(أ) قائمة الفلسطينيين الذين قتلهم الجنود الاسرائيليون أو المدنيون الاسرائيليون	١٩
١٦	(ب) قائمة بفلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة الاحتلال	١٩
١٩	(ج) حوادث أخرى مرتبطة بالانتفاضة	٩٤-٢٠
٤٣	باء - إقامة العدالة ، بما في ذلك حق الحصول على محاكمة عادلة	١٣٠-٩٥
٤٣	١ - السكان الفلسطينيون	١٣٢-٩٥
٤٩	٢ - الاسرائيليون	١٣٠-١٣٣
٥٠	جيم - معاملة المدنيين	٢٢٩-١٣١
٥٠	١ - تطورات عامة	١٩٤-١٣١
٥٠	(أ) المضايقات والايذاء البدني	١٣١
٥٢	(ب) العقوبة الجماعية	١٣٤-١٣١
٥٢	١١' قائمة المنازل أو الغرف التي نسفت أو أغلقت بالشمع الأحمر	١٣٤-١٣١
٥٢	١٢' منع التجول وعزل أو إغلاق المناطق	١٧٢-١٣٥
٥٩	١٣' أشكال أخرى من العقوبة الجماعية	١٧٦-١٧٢

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٦٠	١٨٦-١٧٧ (ج) الابعاد
٦٣	١٩٣-١٨٧ (د) الحياة الاقتصادية والاجتماعية
٦٥	١٩٤-١٩٣ (هـ) التطورات الاخرى
٦٦	٢١٣-١٩٥ ٢ - التدابير التي تؤثر على حريات أساسية معينة
٦٦	٢٠١-١٩٥ (١) حرية الحركة
٦٧	٢١٣-٢٠٢ (ب) حرية التعليم
٦٩	٢٢٩-٢١٤ ٣ - أنشطة المستوطنين الضارة بالسكان المدنيين
٧٣	٢٣٨-٢٣٠ دال - معاملة المحتجزين
٧٧	٢٦٤-٢٣٩ هاء - ضم الاراضي والاستيطان

كتاب الإحالة

١٠ أيار/مايو ١٩٩٢

سيدي ،

تتشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة بأن تحيل اليكم طيه ، وفقا للفقرتين ٢١ و ٢٢ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ ألف ، تقريراً دورياً يستوفي المعلومات الواردة في التقرير الدوري الذي اعتمدته وقدمته اليكم في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ (A/47/76) . وقد أعد هذا التقرير الدوري استرعاء لانتباهكم ، وانتباه الجمعية العامة ، الى المعلومات المستوفاة المتعلقة بحالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

وهذا التقرير الدوري يغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ الى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ . وهو يستند الى معلومات خطية جُمعت من مصادر مختلفة اختارت من بينها اللجنة الخاصة المقتطفات والموجزات ذات الصلة الواردة في هذا التقرير .

وتقبلوا يا سيدي ، بالنيابة عن زملائي وبالأصالة عن نفسي ، أسمى آيات تقديرنا .

ستانلي كالبيج

رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من
السكان العرب في الاراضي المحتلة

صاحب السعادة

السيد بطرس بطرس غالي
الامين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

١ - بموجب قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ ألف المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فإن الجمعية العامة :

"٢١ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل ، إلى حين إنهاء الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكر ، التحقيق في السياسات الممارسات الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس ، والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة المليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية الرفاه وحقوق الانسان لسكان تلك الأراضي المحتلة ، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛

"٢٢ - تطلب أيضا إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛

"٢٣ - تطلب كذلك إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس ، والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧" .

٢ - وقد واصلت اللجنة الخاصة أعمالها بموجب النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول المرفوع إلى الأمين العام (A/8089 ، المرفق الثالث) .

٣ - ويصف الفرع الثاني من هذا التقرير الحالة في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل من حيث تأثيرها على حقوق الانسان للسكان المدنيين . وتعكس المعلومات الواردة في التقرير المعلومات الواردة إلى اللجنة الخاصة خلال الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ . كما تابعت اللجنة الخاصة الحالة في الأراضي المحتلة على أساس يومي من خلال التقارير المادرة في الصحافة الاسرائيلية والفلسطينية ، ونظرت أيضا في عدة رسائل وتقارير مقدمة من الحكومات والهيئات والأفراد فيما يتعلق بالفترة المشمولة في هذا التقرير .

٤ - وجدير بالذكر أن الأسماء الجغرافية والمصطلحات المستخدمة في هذا التقرير تعبر عن الاستخدام الشائع في المصادر الأصلية ولا تعني تعبير اللجنة الخاصة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة عن أي رأي كان .

ثانيا - المعلومات الواردة إلى اللجنة الخاصة

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة وبيانات السياسة

٥ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت البلاغات أنه ورد في التقرير نصف السنوي لبيت زليم (مركز الاعلام الاسرائيلي المعني بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة) أنه حدث انخفاض حاد في عدد كبير من انتهاكات حقوق الانسان المتمثلة بالامن في الاراضي المحتلة خلال السنتين الماضيتين من الانتفاضة . وقال المتحدة باسم بيت زليم في مؤتمر صحفي إن انخفاض الانتهاكات يمكن أن يعزى إلى قيام الفلسطينيين بعدد أقل من المظاهرات الجماعية و "اتباع قوات الامن لقواعد الاشتباك بمزيد من الدقة" . بيد أن هيئة حقوق الانسان الاسرائيلية لاحظت انخفاضا حادا في حالات الاستيلاء على الاراضي خلال السنة السابقة . ولاحظت كذلك أنه ، لدى تنفيذ القانون ، سواء كان ذلك فيما يتعلق بجباية الضرائب ، أو المساكن المبنية دون تراخيص ، أو المحاكمة لجرائم القتل أو بإقامة الاجراءات القانونية لا توجد "مساواة أمام القانون" بل يحدث "تمييز صارخ" في بعض الحالات . وذكر التقرير أن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي قوات الامن بلغ ٨٠٦ أشخاص في السنوات الأربع للانتفاضة (٩٥ شخصا في عام ١٩٩١ مقابل ١٢٧ شخصا في عام ١٩٩٠ ، و ٥٨٤ شخصا في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩) . ولم ترد تفاصيل عن الاصابات . وكان عدد القتلى الذي أورده جيش الدفاع الاسرائيلي في ردها على التقرير ، ٧٠٩ أشخاص لفترة الأربع سنوات (٧٥ قتيلا في عام ١٩٩١ و ٩٣ قتيلا في عام ١٩٩٠) وقدرت بيت زليم أنه ، مع انخفاض عدد الوفيات ، زادت نسبة القتلى بأيدي الوحدات الخاصة بنسبة الثلث . وفي المسائل الأخرى المتمثلة بالامن ، حدد تقرير بيت زليم عدد حالات الترحيل خلال السنوات الأربع الماضية بنحو ٦٦ حالة (٣٢ حالة في عام ١٩٨٨ و ٣٦ حالة في عام ١٩٨٩ ، ولا شيء في عام ١٩٩٠ و ٨ حالات في عام ١٩٩١) . وأبلغ هؤلاء أن حالات نسف منازل مخالفين قواعد الامن انخفضت إلى ٤٩ حالة في العام الماضي من ٩٠ حالة في العام السابق و ٢٨٦ حالة في العاميين السابقين (ما مجموعه ٤٢٥ حالة في فترة الأربع سنوات) . وانخفض عدد المنازل المغلقة بالشمع الأحمر إلى ٤٦ منزلا في

هذا العام مقابل ١٠٠ منزل في عام ١٩٩٠ و ١٣٣ منزلا في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ (ما مجموعه ٣٧٩ منزلا) . وزاد ، بالمقابل ، عدد المنازل المبنية دون ترخيص والتي نسفت . وقدر التقرير أن ٩٠ ٠٠٠ حالة اعتقال قد حدثت منذ بداية الانتفاضة ، منها ١٧ ٣٦١ حالة خلال الشهور العشرة السابقة ويوجد حاليا نحو ٤٥٠ من المعتقلين الإداريين مقابل ١ ٥٩٠ اعتقلوا خلال الشهور العشرة السابقة . ووضع نحو ١٥ ٠٠٠ شخص في الاعتقال الإداري خلال السنوات الأربع للانتفاضة . ووفقا لما ورد في التقرير ، حدث أيضا انخفاض بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا في عدد أيام حظر التجول المفروضة على مدى السنتين الماضيتين . وقد شهد العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩١ حتى الآن تحسنا ملحوظا عن الأعوام السابقة ، عندما كانت تغلق المدارس لفترة تزيد عن ثلث السنة . وأشارت بيت زيلم ، للمرة الأولى ، إلى قتل الفلسطينيين على أيدي فلسطينيين آخرين . وقدرت الهيئة حالات القتل المذكورة بنحو ٤٧١ حالة (١٥٤ حالة في عام ١٩٩١ ، و ١٦٢ حالة في عام ١٩٩٠ ، و ١٣٤ حالة في عام ١٩٨٩ و ٢١ حالة في عام ١٩٨٨) و ٥١٢ حالة قتل بأيدي جيش الدفاع الاسرائيلي . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير أيضا إلى هذه المعلومات في جريدة "الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٦ - وفي ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت البلاغات أن قوات الأمن قد كشفت عن ١٠٠ خلية "ارهابية" في القدس وفي الضفة الغربية خلال الشهور القليلة الماضية . وينتمي ٥٠٠ من أعضاء الخلايا المعتقلين إلى منظمات "الارهاب" في الأراضي ، ومنها حركتا فتح وحماس . وبالإضافة إلى أعضاء الخلايا ، اعتقل أيضا في العام الماضي ١ ٥٠٠ من قاذفي الحجارة و ٢ ٥٠٠ من مخالفي حظر التجول و ٦٥٠ من الهاربين المطلوبين من الإدارة المدنية والشرطة ودوائر الأمن العام . وقدمت الأرقام التالية فيما يتعلق بالإصابات الناتجة عن أنشطة "الإرهاب" . في عام ١٩٩١ ، قتل ٦ من السكان اليهود (من بينهم السواح) وشرطي واحد . بينما أصيب ٥٥٠ من الشرطة والسكان اليهود . وقتل ١٨٧ من السكان العرب ، من بينهم ١٣٤ قتلوا بأيدي عربية . بينما أصيب ٥٠٠ عربي على يد جيش الدفاع الاسرائيلي ، مقابل ١ ٤٠٠ في السنة السابقة . ولاحظ أحد كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي أنه حدثت زيادة في استعمال الأسلحة النارية في السنة السابقة وأن عدد أعمال العنف زاد بدرجة كبيرة منذ بداية مؤتمر مدريد . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير أيضا إلى هذه الحوادث في "الطلعة" و "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٧ - وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت البلاغات أن وزارة الدفاع الاسرائيلي أصدرت توجيهها في الاسبوع السابق ذكرت فيه أنه لن يسمح للفلسطينيين باستعمال أسطح منازلهم لنشر غسيلهم إلا لمدة ساعتين في اليوم . بيد أنه وجد أن تنفيذ التوجيه يكاد يكون مستحيلا ، فجرى تغييره بعد ذلك بعدة أيام بما معناه أنه سيطلب من

الفلستينيين بناء حائط من الطوب بارتفاع مترين يعلوه سياج فوق سطح منازلهم ، ويرى جيش الدفاع الاسرائيلي أن هذا سيحول دون قذف الحجارة من أسطح المنازل . ورأى البعض أن هذه محاولة من جانب حكومة اسرائيل لتهدئة المستوطنين في الضفة الغربية . ("الطليلة" ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، "الفجر" ، ٢٣ و ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٨ - وفي ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت البلاغات أن أحد كبار المسؤولين العسكريين في الاراضي المحتلة قال إن قرار المدعي العسكري بتخفيض أقصى مدة للاعتقال الاداري من سنة الى ستة شهور ، دون تجديد ، يعتبر "اقتراحا قانونيا - تقنيا" ليست له أهمية سياسية . وقال المسؤول إنه كان من الممكن أن تطلب محكمة العدل العليا تغييرا في القواعد بدعوى أن الحكم على شخص بالسجن لمدة سنة دون إعادة النظر في الحكم أمر لا مبرر له . وذكر أيضا أن عدد المعتقلين الاداريين في تناقص مطرد حيث أصبح ٤٥٠ معتقلا مقابل أكثر من ١٠٠٠ في السنة السابقة . ("جيروصاليم بوست" ، ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٩ - وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أوردت البلاغات أن السيد اسحق شامير ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، والسيد موشي آرنز ، وزير الدفاع ، والسيد يوسف حريش ، النائب العام ، قرروا السماح للمستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة بإنشاء وحدات الشرطة المسلحة الخاصة بهم في المستوطنات . وأنه سيسمح لتلك الوحدات التي سيطلق عليها اسم "الحرس المدني" بالاضطلاع بأنشطة الشرطة ورصد الأمن في المستوطنات اليهودية ، وذلك وفقا لمصادر وزارة الدفاع الاسرائيلي الواردة في الصحافة . واتخذ قرار السماح بوجود هذه الوحدات في ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ . وقالت مصادر وزارة الدفاع إنه سيجري تشكيل هذه الوحدات في مستوطنات معالي أدوميم وآرييل وكيريات أربع ، في بادئ الامر . ولكن لن يسمح لأعضاء الحرس المدني المذكور بتدبير الأمن في الطرق الرئيسية أو في المناطق التي يسيطر عليها الجيش . وفي تطور منفصل ، أعلن عضو الكنيست ديفي زكر ، من حركة حقوق المواطنين ، في الاسبوع الماضي ، أن هناك أمرا عسكريا باعتبار مساحة تزيد عن ٢٢٥ ٠٠٠ فدان من أراضي الضفة الغربية منطقة عسكرية مغلقة . والمساحة المذكورة ، التي تقدر بنحو خمس مساحة الضفة الغربية تشمل ما يزيد عن ٣٠ قرية فلسطينية . وتمتد من جنوب جبال الخليل في الشمال ، الى وادي بيسان على نهر الأردن ، وشرقا الى الجبال الشرقية للضفة الغربية . ولا يغير الامر ، رقم 91-2 C ، الموقع من القائد الاسرائيلي للمنطقة الوسطى ، ملكية الاراضي ، لكنه ينص على أن على السكان الحصول على تصاريح رسمية من السلطات لزراعة أراضيهم ولرعي الماشية عليها . ("الفجر" ، ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، تكلم رئيس الأركان أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست عن احتمال طرد فلسطينيين من الأراضي لغتبرات زمنية محدودة . وقال رئيس الأركان فيما بعد إنه ذكر هذا الاحتمال بوصفه فقط "موضوعا يشير التأمل والتفكير" . وعلى مدى السنوات الأربع الماضية طرد ٢٠ فلسطينيا ، طوعا ، لغتبرات محدودة . وأثناء مناقشة الموضوع التي أجراها كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي مؤخرا ، أعرب المحامي العام وغيره من الخبراء القانونيين عن معارضتهم لهذا الاقتراح . ("هآرتس" ، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) ، (وقد وردت هذه المعلومات أيضا في "الطليلة" ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ؛ و "الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١١ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أشير الى أن رئيس المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية ، المقدم ايمانويل غراس ، انتقد بشدة ممارسة الاحتجاز الإداري . وقد أبدى ملاحظاته هذه في لقاء مع مجلة جيش الدفاع الاسرائيلي "باماهانا" لكن المقال حظّر نشره . وتبعاً لما قاله المقدم غراس بأنه على الرغم من مضي عدد كبير من الأشهر على الانتفاضة الفلسطينية ، فإن المؤسسة القانونية العسكرية ليست قادرة على التعامل مع المشتبه فيهم بطريقة روتينية ، ولذلك لجأت الى الاستخدام المفرط للاحتجاز الإداري لمئات من الأفراد . وأضاف أنه في ٣٠ في المائة من طلبات الاستئناف المقدمة من المحتجزين ، وافق القضاة العسكريون على طلب الاستئناف وأمرؤا إما بالإفراج الفوري أو بتقليل فترة الاحتجاز . ("هآرتس" ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (وأشير أيضا الى هذه المعلومات في "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وأعرب المقدم غروس أيضا عن اعتقاده بأن احتجاز الأفراد في ظل الاحتجاز الإداري يرجع الى عدم كفاية الموظفين اللزمين لمعالجة الحالة بطريقة عادية . ("الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٢ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أشير الى أنه مع محادثات السلام التي بدأت بمؤتمر مدريد ، شرع في تشكيل مجالس تنسيقية في الأراضي المحتلة في ميادين مثل الثقافة والإعلام والاقتصاد والإسكان . ويتعين أن تقوم هذه المجالس بتنسيق جميع الأنشطة كل في ميدان اختصاصه ، في الضفة الغربية وقطاع غزة دون أي صلات مع الإدارة المدنية الاسرائيلية . وتبعاً لمصادر فلسطينية ، فإن الهدف من هذه المجالس هو إرساء بنية أساسية "وزارية" للدولة الفلسطينية المقبلة . ("هآرتس" ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٣ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، أشارت الأنباء الى أن ٧٨ فلسطينيا وسبعة اسراييليين مدنيين وجندي واحد قد قتلوا أثناء عام ١٩٩١ في الاراضي المحتلة . وتبعاً للمتحقق العسكري الاسرائيلي ، فقد أصيب أيضاً خلال تلك الفترة ٦٥ جندياً و ٢٣٧ مدنياً اسراييلياً . وتظهر الأرقام أيضاً أن ٥٥ منزلاً فلسطينياً إما أنها قد دمرت أو أغلقت لأسباب أمنية . ("الطليلة" ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

١٤ - وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، أفادت الأنباء بأنه قد تم مؤخراً تشكيل وحدات خاصة للمستوطنين بناء على تعليمات من قائد المنطقة المركزية العميد دانسي ياتوم لمساعدة الجيش الاسرائيلي في حالة وقوع هجمات "إرهابية" . وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وقع أيضاً العميد ياتوم أمراً بالموافقة على إنشاء وحدات للدفاع المدني في مستوطنات الضفة الغربية . وأشارت مصادر جيش الدفاع الاسرائيلي الى أن المستوطنين سيعملون منذ اللحظة التي تجري فيها تعبئتهم ، في واقع الامر ، بوصفهم جنود احتياط وسيخضعون للقانون والنظام والامر العسكري . ("هآرتس" ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) (وردت هذه المعلومات أيضاً في "الطليلة" ، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

١٥ - وفي ٢ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، أفادت الأنباء أن الفريق يهود باراك أقر توصيات القائد المركزي اللواء داني ياتوم بتوسيع نطاق اجراءات فتح النيران في الضفة الغربية بهدف تحسين قدرة جنود جيش الدفاع الاسرائيلي على ضرب الأنشطة "الإرهابية" . وقد نفذت بعض هذه التوصيات بالفعل ، ولكن التوصيات المتعلقة بحالات محددة في الميدان العملي لا تزال تحت الغص على أيدي هيئة الأركان وفي إطار النظام القانوني . وقالت المصادر العسكرية إن الهدف من الإجراءات الجديدة هو تقليل الخطر الذي يتعرض له الجنود بقدر الإمكان . ("هآرتس" ، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٣) (وردت هذه المعلومات أيضاً في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣) . وسيسمح للجنود بأن يصوبوا نيرانهم ليقتلوا دون تحذير ، أي فلسطيني يُشاهد وهو يحمل أي نوع من الأسلحة التي تتراوح بين الأسلحة النارية والسكاكين . ("الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣)

١٦ - وفي ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٣ أبلغ وزير الشرطة روني ميلو الكنيست أن أعمال الاضطرابات من جانب العرب في القدس الشرقية قد تناقصت بنسبة ٤٠ في المائة في عام ١٩٩١ بالمقارنة بعام ١٩٩٠ . وعزا هذا الانخفاض الكبير الى إنشاء قسم شرطة القدس وتدريب وحدات خاصة للتعامل مع الاضطرابات . وقال ميلو إنه حدث ٣٥٠٠ انتهاك للنظام

العام بجميع الأنواع في عام ١٩٩١ بالمقارنة ب ٥٨٠ ٥ في عام ١٩٩٠ . وتضمنت هذه الأعمال رفع العلم الفلسطيني ومسيرات واجتماعات غير قانونية وإلقاء الحجارة وإقامة حواجز على الطرق . وقال وزير الشرطة إن الأعمال "الإرهابية" لعام ١٩٩١ تضمنت : ٤ عمليات قتل و ١٢ محاولة للقتل ووزع ١٤ جهازا متفجرا و ١٣٦ قنبلة حارقة و ١٨٠٨ من حوادث إلقاء الحجارة و ٢٠٥ من أعمال الحرق المتعمد للسيارات أو محاولة إضرام حرائق في السيارات . ("جيروصاليم بوست" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٧ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت الأنباء أن جيش الدفاع الاسرائيلي وافق على إنشاء ٧٢ مشروعا جديدا للتنمية مملوكة للعرب في الاراضي خلال عام ١٩٩١ بالمقارنة بسبعة مشاريع فقط في الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ . وصدرت أيضا تراخيص بأثر رجعي من أجل ٣٣٧ مشروعا جاريا . وأعلن العميد فريدي زاد النائب المنسق في جيش الدفاع الاسرائيلي للعمليات في الاراضي المحتلة أن الزيادة بالعشرات في إصدار تراخيص جديدة تعكس سياسة جديدة في تشجيع الاقتصاد العربي المحلي من أجل توفير وظائف ومن أجل إعادة الاوضاع الى الحالة الطبيعية . وبالإضافة الى ذلك كشف العميد غابي زوهار رئيس الإدارة المدنية لشمال وجنوب الضفة الغربية أن المؤسسة الاسرائيلية للمعايير ، والإدارة المدنية تقومان حاليا ببلورة نظام لمنح موافقة على المعايير بالنسبة للمنتجات المصنعة في الاراضي ووضع علامة عليها بختم رسمي . ("جيروصاليم بوست" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٨ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ، أفادت الأنباء أنه وفقا لقرار اتخذته اللجنة الوزارية الفرعية المعنية بالامور الاقتصادية ، سيحق للشركات العاملة في الاراضي المحتلة ومن بينها الشركات التي لا تتمتع بمركز "المؤسسات المعتمدة" الحصول على ضمانات حكومية للحصول على قروض تصل الى ٣٠ في المائة من قيمة ممتلكاتها الشابتة . وحتى الآن لم يكن من الممكن إلا للشركات العاملة في الاراضي المتمتعة بمركز "المؤسسات المعتمدة" أن تتلقى مثل هذه الضمانات ولكن على أن تحمل عليها مرة واحدة فقط . وسيجدد حاليا الضمان بمجرد دفع القرض الاصلي وستتمكن الشركة من طلب قرض جديد بسند من هذا الضمان . وسيحق للشركات التي لا تتمتع بمركز "المؤسسات المعتمدة" أيضا الحصول على هذا الضمان الحكومي . وقد وضع هذا الاقتراح الذي قدمه موشي نسيم وزير الصناعة والتجارة على جدول الأعمال بهدف وضع الشركات في الاراضي المحتلة على قدم المساواة مع الشركات الاسرائيلية . ("جيروصاليم بوست" ، ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢ - حوادث مرتبطة بانتفاضة السكان
الفلستينيين ضد الاحتلال

١٩ - توفر الجداول التالية تفاصيل متعلقة بالفلسطينيين الذين قتلوا في الاراضي المحتلة ، في الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ الى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، وبظروف موتهم ، كما وردت في شتى الصحف . وتستخدم في الجداول مختصرات أسماء الصحف على النحو التالي :

ه = هآرتس
ج ب = جيرومالييم بوست
١ ط = الطليعة
ا ف = الفجر

(١) قائمة الفلسطينيين الذين قتلهم الجنود الاسرائيليون
أو المدنيون الاسرائيليون

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	ناجي محمد فقير ، ٢٢	الزاوية ، منطقة قلقيلية	قتله جنود . نقل الجثمان الى مكان غير معلوم (ا.ف. ١٢/٩/١٩٩١)
١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	محمد عبد الفجيان ، ٢٩ أو معاذ محمود عبد الكناجيا ، ٢٩	برقين	قتله جنود عندما تحرك بمورة مربية حينما صدر اليه أمر بالتوقف (ج.ب. ، ه . ، ١٢/١١/١٩٩١) وأشير أيضا الى هذه الحادثة في ا.ف. ، ١٢/١٦/١٩٩١
١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	محمد تركمان ، ٢٦	جنين	قتله جندي من مسافة قريبة جدا في سيارة "أجرة" عندما تحرك "بمورة مربية" (ج.ب. ١٢/٢٧/١٩٩١)
١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	عياد خطاطبة ، ٢٥	بيت فوريك	مات متأثرا بجراح أصيب بها من قبل ، عندما أطلق جنود من قوات الدفاع الاسرائيليين الرصاص عليه (ا.ف. ، ١٢/٢٣/١٩٩١)
١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	خالد حوس ، ٣٠	طولكرم	وفقا لمصادر عسكرية قابلت قوات في منطقة طولكرم شابين كانا يقومان بتفريغ مركبة . فطلبت منهما القوات التوقف . وألقي القبض على أحدهما ولكن الآخر حاول أن يهرب . فتعقبته القوات ، وأطلقت النيران عليه ، أثناء تعقبه ، فأردته قتيلا . (ه ، ١٢/٣٠/١٩٩١)

.../...

٤٠٤٠٥١(٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١	سوري أحمد حسين نمري ، ١٧	عنايتة	قتلته قوات أثناء اشتباك عنيف وقع في راممين بالقرب من طولكرم . وأطلقت القوات النيران أثناء تمقيبها لمجموعة من الشبان المسلحين بالسكاكين والفؤوس (هـ و جـ بـ ، ١٩٩١/١٣/٢٩) (وأشير أيضا إلى هذه الحادثة في أ. ف. ، ١٩٩٢/١/٦) .
٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	محمود علي مدراس ، ٢٠	قباطية	عضو في عصابة الفهد الاسود ، قتل أثناء اشتباك مع القوات في قرية أم التوت ، بالقرب من جنين ، ولقد اقتبته في قيام مراس بهقتل ٧ أشخاص وكان مطلوباً منذ وقت طويل (هـ ، ١٩٩٢/١/٥) (وأشير أيضا إلى هذه الحادثة في أ. ط. ، ١٩٩٢/١/٩ ، و أ. ف. في ١٩٩٢/١/١٣)
٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	حسام يوسف أبو الخير ، ٢٢	خان يونس	قتل شاب مقنع في اشتباك مع رجال شرطة الحدود . وكان يرمم نقوشاً على جدار . (هـ ، ١٩٩٢/١/٥) (وأشير أيضا إلى هذه الحادثة في أ. ط. ١٩٩٢/١/٩ ، و أ. ف. ، ١٩٩٢/١/١٣)
٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	يوسف ناصر كمال ، ٤٥	قباطية	قتلته قوات الدفاع الاسرائيلية ، فيما يبدو ، عندما ظن الجنود خطأ أنه "ارهابي" . ويجري التحقيق في هذه الحادثة حالياً ، هـ ، ١٩٩٢/١/٩) (وأشير أيضا إلى هذه الحادثة في أ. ط. ، ١٩٩٢/١/٩ ، و أ. ف. ، ١٩٩٢/١/١٣)
٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	بلال غالب الحريم ، ٢٢		أطلقت القوات الرصاص عليه فأردته قتيلاً بعد ما رفض إظهار وثائق إثبات الهوية وهجم على الجنود . ولقد وقعت هذه الحادثة في سلخيت بالقرب من طولكرم . وتجري قوات الدفاع الاسرائيلية تحقيقاً في هذه الحادثة . (هـ ، ١٩٩٢/١/٩) (وأشير أيضا إلى هذه الحادثة في أ. ف. ، ١٩٩٢/١/١٣)

..//..

(٩٢)٥١٠٤٠

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	موسى عبد الرحمن أحمد دبابسة ، ٣٢	قرية النوبة جنوب الخليل	قتل برصاصة أطلقها جندي عن طريق الخطأ . واجتجز الجندي لسؤاله . (هـ ، ١٩٩٢/١/١٩) (أشير أيضا الى هذه الحادثة في ا.ف. ، ١٩٩٢/١/٢٧)
٣ شباط/فبراير ١٩٩٢	أحمد سليمان بخيت ، ٤٣ ، أو عواد عبيد ، ٣٠	دير البلح	قتل برصاص قوات الدفاع الاسرائيلية عندما انحرفت الحافلة التي كانت تقله على حافة الطريق في محاولة واضحة لتفادي عقبة على الطريق (ج. ب. ، ٤ ، و ١٩٩٢/٢/٥ ، هـ ، ١٩٩٢/٢/٦) (أشير أيضا الى هذه الحادثة في ا.ف. ، ١٩٩٢/٢/١٠)
٤ شباط/فبراير ١٩٩٢	مصطفى عكاوي ، ٣٣	شرقي بيت المقدس	مات بعد أن ألقى جهاز الامن العام القبض عليه وأودعه سجن الخليل ، بسبب نوبة قلبية أصابته نتيجة ضغط عاطفي ، واجهاد بدني ، وانخفاض درجة البرودة الى التجديد والافتقار الى رعاية طبية صحيحة . (هـ ، ١٩٩٢/٢/٥ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٣) (أشير أيضا الى هذه الحادثة في ا.ط. ، ١٩٩٢/٢/٦ ، و ا.ف. ، ١٩٩٢/٢/١٠)
٥ شباط/فبراير ١٩٩٢	جمال معاليه ، ١٢ ، أو جعفر ميلا ، ١٢ ، أو ميلا ، ١٢	عين بيت حليم (نابلس)	أطلق جنود الرصاص عليه فأصيب في رقبته في ظل ظروف غامضة ، وتجري حاليا تحقيقات في هذه الحادثة . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/٦ ، هـ ، ١٩٩٢/٢/٧) (أشير أيضا الى هذه الحادثة في ا.ف. ، ١٩٩٢/٢/١٠)
١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢	عز عبد العزيز رهوان ، ١٩	خان يونس	أطلق جنود الرصاص عليه فأردوه قتيلا عندما كان يمسك بمسدس في يده . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٣ ، هـ ، ١٩٩٢/٢/١٧ ، ا.ف. ، ١٩٩٢/٢/١٧)

.../...

(٩٣)٥١٠٤٠

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢	ماجد عبد الجبور ، ٢٥	خان يونس	أطلق جنود الرصاص عليه فقتلوه عندما حاول أن يطلق النار عليهم بمسدسين . وكان مطلوباً لارتكابه سلسلة من عمليات القتل والاعتداءات على جنود (هـ. ، ج. ب. ١٩٩٢/٢/٢١) (أشير أيضاً إلى هذه الحادثة في ١. ف. ، ١٩٩٢/٢/٢٤ و ١٩٩٢/٢/٢)
٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢	أسعد حسن زهير ، ٢١	دير الفصون (طولكرم)	قتله جنود أثناء قيامه بمظاهرة ، وهو مقنع ، مع أشخاص آخرين كانوا مسلحين بالفؤوس والمكاكين والسلاسل . (هـ ، ج. ب. ١٩٩٢/٢/٢٣) (أشير أيضاً إلى هذه الحادثة في ١. ف. ، ١٩٩٢/٢/٢)
٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢	مطوع خليل حوا ، ٢٩	جباليا	قتل أثناء محاولته الهجوم على جنود قوات الدفاع الاسرائيلية . (هـ ، ١٩٩٢/٢/٢٤) (أشير أيضاً إلى هذه الحادثة في ١. ف. ، ١٩٩٢/٢/٢)
٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	محمّد خليل حجيّج ، ١٩	رفح	بعد أن سمع الجنود دوى إطلاق الرصاص ، شاهدوا رجلاً مقنعا مسلحاً بمسدس فاطلقوا الرصاص عليه (هـ ، ١٩٩٢/٢/١) (أشير أيضاً إلى هذه الحادثة في ١. ف. ١٩٩٢/٢/٩)

.../...

(٩٢)٥١٠٤٠

(ب) قائمة بفلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة الاحتلال

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	محمود حسن على بوبليك ، ٤٣	مخيم مغازي أو البريج	قتله رجلان مقنعان . وكان جثمانه يحمل آثار العنف . (ج. ب. ، ه ، (١٩٩١/١٢/٦)
٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١	جابر على دميري ، ١٩	طولكرم	عضو في حركة حماس ، قام أمجد أفراح وهو عضو مطلوب ، القبض عليه ، في جماعة الفهد الأسود ، بطعنه حتى الموت . (ج. ب. ، ه ، ١٩٩٢/١/١ ، (١٩٩٢/١/٢ ، ه
٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢	جهاد موسى عبد القادر وأشرف عبد الرحمن	مخيم خان يونس خان يونس	(ج. ب. ١٩٩٢/١/١)
٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	خالد عبد الجبار	بيوك ، رفح	اكتشف جثمانه في بستان ، وبنت عليه آثار الخنق . ه ، ١٩٩٢/١/٧
١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	مفيد كنعان ، ٤٥	جولان العربية السورية	قتله "ارهابيون" بالقرب من جنين . (ه ، ١٩٩٢/١/١٦ ، ا. ف. ، ١٩٩٢/١/٢٠)
١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	مجهول الهوية مجهول الهوية	مخيم الشاطئ ، خان يونس	اكتشف الجثمانان وبنت عليهما آثار العنف (ه ، ١٩٩٢/١/١٩)
٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	شخصان مجهولي الهوية	خان يونس	قتلا بإطلاق الرصاص على رأسيهما (ه ، ١٩٩٢/١/٢٤)
٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢	عمر خالد مرطوان ، ١٨ ونادر تيسير نجيب ، ٢٢ وناصر بدر حسن ، ٢٢ ورائد أبو بشير ، ٢١	قرية رءا بالقرب من جنين	كان الاربعة من أفراد أسرة بذاتها . قتلهم شبان مقنعون بإطلاق الرصاص عليهم حتى الموت (ه ، ١٩٩٢/١/٢٧)
٤ شباط/فبراير ١٩٩٢	لم يبلغ اسمها ، ٤٠	دير البلح	قتلت في ظروف غامضة (ه ، ١٩٩٢/٢/٥)
٤ شباط/فبراير ١٩٩٢	أيمن راضي ، ٣٦	دير البلح	ضرب بالقناس حتى الموت . (ه ، ١٩٩٢/٢/٥ ، و ج. ب. ١٩٩٢/٢/٩)
٥ شباط/فبراير ١٩٩٢	نمر زكي خميس بربح ، ٥٥	خان يونس	أطلق رجال مقنعون الرصاص عليه فأردوه قتيلا في السوق المحلية . (ه ، ج. ب. . ١٩٩٢/٢/٦)
٤٠-١٠٥ (٩٢)			.../...

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٧ شباط/فبراير ١٩٩٢	فوزي أبو سيده ، ٢٨ غزة أو سيدة فوزي شحاده		وجد مقتولا بغاس في بستان . (هـ ، ج. ب ، ١٩٩٢/٢/٩)
٨-٧ شباط/فبراير ١٩٩٢	يخيل علي العامر، ٢٥ أو يخيل سليمان علي العمور	خان يونس	وجد مقتولا بالرصاص في غرفة إسعاف . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/٩)
٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	محمد فرج الله ، ٢٩ أو محمد فرج الله ، ٢٨	جباليا	قتل رميا بالرصاص في ظروف غامضة . (ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٠ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١١)
٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	وائل أو عور ، ٢٣	دير البلح	قتل رميا بالرصاص في ظروف غامضة . (ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١١ .
٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	مجدي عقل طاهر ، ٢٣	طولكرم	وجد وجسده مليء بالجروح نتيجة الطعن . (ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٠)
١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢	عائشة الطويل ، ٤٥ أو ٤٨	النصيرات	طعن حتى الموت . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١١)
١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢	عبد اللطيف أو كارشن ، ٦٥	رفح	مات في مستشفى بجراح طعنات أمابته في ٧ أو ٨ شباط/فبراير (ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١١)
١١ شباط/فبراير ١٩٩٢	مجهول الهوية ، ٢٠	طولكرم	سقط وهو ممعد اليدين من سيارة ثم أطلق عليه الرصاص . ومات في المستشفى . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٢)
١١ شباط/فبراير ١٩٩٢	أحمد أبو عمرا ٢٦ أو ٢٠	دير البلح	وجد جسده وعليه آثار العنف . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٢)
١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢	أحمد حسن سعيد رسامي ، ٥٥ أو أحمد حسن محمد	قلقيلية	أطلق رجال مقنعون الرصاص عليه فأردوه قتيلا أمام منزله . (هـ ، ج. ب. ، ١٩٩٢/٢/١٤)
١٤ - ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٢	صلاح أبو كومه ، ٣٧	غزة	طعن حتى الموت بزعيم مشاركته في التعامل بالمخدرات . (ج. ب. ١٩٩٢/٢/١٦)
١٠٤٠ (٩٣)٥١			/..

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٦ شباط/فبراير ١٩٩٢	عبد محمد عبد المولداجان ، ٢٤	عبسان ، قطاع غزة	وجد جسده وعليه آثار العنف . (ج. ب. ، ١٧/٢/١٩٩٢)
١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢	لم يبلغ اسمه	حبالا ، منطقة طولكرم	قتله رجال ملثمون . (هـ ، ١٩/٢/١٩٩٢)
١٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	سيد عطا الشيباد ، ٢٨	مخيم الشاطئ للاجئين	أطلق الرصاص على رأسه . (هـ ، ج. ب. ، ٢٠/٢/١٩٩٢)
١٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	حموده محمد أبوط ، ٣٦	خان يونس	أحضر الى المستشفى مصابا بعدة إصابات في جسده كله . ثم مات بعد ساعات قليلة . (هـ ، ج. ب. ، ٢٠/٢/١٩٩٢)
٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢	جمال حسن حسان ، ٣٦ أو جمال محمد حسان ، ٢٨	قليلية	مات في ظروف غامضة . إما بعد إطلاق الرصاص عليه وهو واقف على جانب الطريق ، عندما أطلق رجل عربي النيران على شبان مقنعين كانوا قد ألقوه بالحجارة ، أو بعدما أطلق الرصاص عليه عندما ألقى الحجارة على سيارة . مات في المستشفى . (هـ ، ج. ب. ، ٢١/٢/١٩٩٢) (أشير أيضا الى هذه الحادثة في أ.ف. ٢٤/٢/١٩٩٢)
٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢	أحمد محمود مصطفي ، ٧٠	نيلين الى الغرب من رام الله	مختار سابق (رئيس قرية) . طعن حتى الموت (هـ ، ج. ب. ، ٢٢/٢/١٩٩٢)
٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢	يوسف الخواجه ، أو يوسف حسين الكاجا ، ٣٥	نيلين الى الغرب من رام الله	طعن حتى الموت (هـ ، ج. ب. ، ٢٢/٢/١٩٩٢)
٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢	أحمد درف ، ٢٤	مخيم الشاطئ	وجد مقتولا بالرصاص في منطقة الشيخ رضوان (هـ ، ج. ب. ، ٢٣/٢/١٩٩٢)
٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢	طلعت سكر ، ٢٨	غزة	قتله رجال مقنعون وأحضر الى مستشفى الشفاء مصابا بجراح في رأسه بسبب إطلاق الرصاص عليه من بندقية . (ج. ب. ، ٢٧/٢/١٩٩٢)
٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	مسلم مصطفي الحولي ، ٢٥	رفح	مات بإطلاق الرصاص في ظروف غامضة . (أ. ف. ٩/٢/١٩٩٢)
١٠٤٠ (٩٢)	...		...

(ج) حوادث أخرى مرتبطة بالانتفاضة

٣٠ - في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصيب رفي كلاين ، ٤٤ ، أحد المقيمين في مستوطنة أوفرا ، بجراح خطيرة كما أصيب أحد الركاب في سيارته بإصابة طفيفة ، عندما أطلق رجال مسلحون بالبنادق عدة طلقات نارية على مركبتهم في ضواحي البيرة . وفي غضون وقت قصير احتجزت الشرطة عددا من الرجال والنساء . وألقيت ثلاث قنابل بترولية على قوات الدفاع الاسرائيلية في جنين إلا أنها لم تسبب أية أضرار . ووقعت حوادث إلقاء حجارة في رام الله ونابلس ولكن لم ترد تقارير عن اصابات . وأصيب جندي بإصابة طفيفة في حادثة أخرى بإلقاء الحجارة في الضفة الغربية . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أصيب أربعة مقيمين أثناء اشتباكات مع الجيش في قطاع غزة (خان يونس : إثنان ، ومخيم جباليا للاجئين : إثنان) . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير أيضا إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٣١ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وفي أعقاب موت أحد سكان عفرة بعد اصابته بالرصاص في البيرة في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، حاول مئات من المستوطنين أن ينشئوا مستوطنة جديدة في الجزء الشمالي من الضفة الغربية ، جنوب مفرق الطرق المسمى طابوش مباشرة . ونشب شجار بين جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وبين المستوطنين ، ولكن المستوطنين تركوا المنطقة في النهاية دون وقوع أي حادث . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٢ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصيب أحد سكان نابلس في ساقه عقب رفضه أن ينصاع للأوامر . وألقيت ثلاث قنابل يدوية محلية الصنع على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة السوق بهبيت لحم . وقد انفجرت القنابل ، ولكن لم ترد أنباء ما عن حدوث اصابات أو أضرار . وثمة قنبلة رابعة قد اكتشفت ، وتم إبطال مفعولها ، وذلك في قرية عين يبرود بمنطقة رام الله . وألقيت قنبلتان نفطيتان على حافلة تابعة لشركة حافلات "إيفد" ، مما هشم زجاج نوافذها الخلفية . ولم تسبب أي اصابات . ولقد أفادت الأنباء أن ثمة حوادث إلقاء الحجارة في أماكن عديدة بالضفة الغربية . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (ولقد أشار أيضا إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٣ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أبلغت المصادر العسكرية بغزة عن مقتل رجل بالرصاص على يد شخصين مقتنعين في أحد المخيمات بقطاع غزة (انظر القائمة) . وفي

القنبلية ، نابلس ، أُصيب أحد السكان برصاص من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي عندما حاول إلقاء قنبلية نفطية على دورية لهذا الجيش . وكذلك أُصيب جنديان اصابا خفيفة عندما أُلقيت الاحجار على مركبتهم في منطقة نابلس . كما أُلقيت قنبلية يدوية على احدى الدوريات في بني سهيلة . وقد انفجرت هذه القنبلية على بعد ٥٠ مترا من الدورية ، ولكنها لم تحدث أي اصابات . ولقد اعتقل جيش الدفاع الاسرائيلي احدى الفتيات بعد أن حاولت طعن جندي في محطة بنزين ببيت يل ، في شمال رام الله . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وقد أُشير أيضا إلى هذه الحوادث في "العُجْر" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤ - وفي ٦ و ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، استخدمت الشرطة طلقات مطاطية لتفريق بعض المشاغبين العرب في القدس الشرقية ، وأغلقت الطريق الرئيسي قرب بوابة دمشق لمدة ساعة واحدة أثناء عملية قمع الاضطرابات . وأُصيب مصور تلفزيوني اصابة خفيفة في يده بطلقة مطاطية ، في عملية الشغب هذه ، التي أُلقي القبض فيها على ثلاثة أشخاص . والمظاهرات والحوادث الاخرى التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع كانت مرتبطة بما نادت به حركة حماس وجبهة القيادة المتحدة من تصعيد للعنف بمناسبة مرور أربع سنوات على بدء الانتفاضة . ولقد شارك التلاميذ في أعمال الشغب ، حيث ألقوا الاحجار والزجاجات على المركبات المارة . وفي وقت سابق ، أُلقيت الاحجار على حافلة كانت تمر في القدس الشرقية ، وأُصيب سائقها اصابات خفيفة بشظايا الزجاج . وأُلقيت اُحجار أيضا من الحي العربي في جبل المكبر على سيارة (جيب) تابعة لشرطة الحدود ، وكذلك على بعض الوحدات السكنية في تلبوت الشرقية . ولم يبلغ عن حدوث أي اصابات . وفي ٦ كانون الاول/ديسمبر ، سار ما يقرب من ٧٠٠ شخص في مظاهرة بوسط غزة للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة والعشرين لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٧ . ولقد فرقت الجنود المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع ، وأغلقت المدارس ، وأُلقي القبض على حوالي ١٥ شخصا . وقد أفادت المصادر العسكرية أن ثمة ثلاثة أفراد قد أُصيبوا بجراح خفيفة في هذه المصادمات . وأثناء اضطرابات أخرى ، أُصيب ثلاثة من سكان غزة اصابات خفيفة في نفس اليوم برصاصات لدائنية أطلقها الجنود . وأفادت المصادر العسكرية بغزة أن قوات الجيش قد فرقت ، في ٧ كانون الاول/ديسمبر ، متظاهرين كانوا يلقيون اُحجارا على المركبات العسكرية . ولقد أُلقي القبض على ستة وثلاثين شخصا . وثمة خمس قنابل نارية أُلقيت على بعض الدفيئات التابعة لمستوطنة كفار داروم في قطاع غزة ، كما أُلقيت قنبلية سادسة على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في نابلس . وفي كلا الحالتين ، انفجرت هذه القنابل ولكنها لم تحدث أية اصابات أو أضرار . ("جيروساليم بوست" ،

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (ولقد أُشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٥ - وفي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُصيب ثمانية فلسطينيين أثناء مواجهات مع جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في قباطيا . وفي قرية بوركين ، أُصيب جندي اسرائيلي ، كما أفادت الأنباء ، عندما أُلقيت عليه زجاجات فارغة . وكذلك أُلقيت ثلاث قنابل نارية على هدف عسكري في جنين . ("الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٦ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُصيب ثلاثة من سكان الأراضي المحتلة برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي ، إبان اصطدامات حدثت معه (مخيم الشاطئ وغزة ونابلس) . ولقد اختطفت حافلة تضم عمالا من العرب عبر الخط الأخضر ، وذلك على يد رجال مقنّعين عند مغرق طابوش (في شمال الضفة الغربية) . وطلب إلى الركاب أن يبارحوا السيارة ، ثم أشعلت النار فيها . وقد أُلقيت الحجارة على حافلة سياحية في القدس الشرقية ، حيث أُصيب أحد السياح اصابات خفيفة بفعل الزجاج المتكسر . وكذلك أُلقيت ست قنابل نارية على دوريات عسكرية في الخليل . وانفجرت أربع من هذه القنابل ، ولكن لم تحدث أضرار ما . ("هآرتس" ، "جيروصاليم بوست" ، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (وقد أُشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٧ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، حدث اضراب عام بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة للانتفاضة ، مما أبقى معظم سكان الأراضي المحتلة في مساكنهم . وشمة مجموعة من المستوطنين دخلت رام الله وألصقت على واجهات المتاجر وعلى جدران المباني نشرات تتضمن تهديدات . ووفقا لمصادر فلسطينية ، قامت هذه المجموعة بتفجير الواجهات واحراق أطر السيارات . ومنعت الشرطة الفلسطينيين من دخول جيروصاليم . ولقد قام اهارون دومب ، رئيس مركز استعلامات المستوطنين بأوفدا ، بإبلاغ الشرطة بأنه قد أطلق النار على لفيغ من تلاميذ المدارس في الخليل بعد ما قذفوا سيارته بالحجارة . ولم تبلغ السلطات العسكرية عن حدوث اصابات ما ، ولكن عضو الكنيست ديني زوكر وعضو الكنيست يسي سريد قد طلبا اجراء تحقيق . وأفادت السلطات العسكرية أن الجنود قد أطلقت النار على شاب كان يلقي الحجارة على دورية عسكرية في بيت لحم ، حيث أصابته في ماقه . وفي مخيم البريج ، أطلقت الجنود الرصاص على شاب مقنّع فأصابته فسي مدره ، وذلك بعد قيامه بإطلاق النار على دورية عسكرية . وأُلقيت قنبلة نفطية على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في مدينة غزة . ولم تحدث هذه القنبلة أي اصابه أو ضرر . وأُلقي القبض على رجلين مقنّعين في مخيم النصيرات للاجئين . وأفادت

المصادر الفلسطينية أن خمسة من السكان قد أصيبوا أثناء مصادمات وقعت مع الجيش (ثلاثة في البريج ، وواحد في رام الله ، وواحد في غزة) . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٨ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، قتلت الجنود فلسطينيا في قرية بالقرب من جنين ، أثناء الاضطلاع بحركة اجهازية ، وألقت القبض على آخرين كثيرين . وفي جنين ، أطلقت شرطة الحدود الرصاص على شاب ، فأصابته في ساقه ، عندما حاول الهرب من الاعتقال ، وقبضت على رجل ثان . وفي غزة ، أصيب ثلاثة شبان أصابات خفيفة أثناء المظاهرات ، وكذلك أُلقي القبض على خمسة رجال مقتنعين إبان الاضطرابات . وأفادت المصادر الفلسطينية أن أربعة من السكان قد أصيبوا في قطاع غزة (مدينة غزة : اثنان ، ورفع : اثنان) ، ولكن المتحدث بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي عن المنطقة الجنوبية صرح بأنه لا توجد تقارير ما عن أصابات أو عن حوادث خاصة . وأُلقيت قنبلتان ناريتان على سيارة أحد المقيمين في مستوطنة شيلو . ولقد انفجرت القنبلتان على الطريق دون إحداث أضرار أو أصابات . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٩ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أطلق بعض المسلحين بالبنادق النار على سيارة اسرائيلية كانت تسير في الطريق المؤدي إلى مستوطنة ايلون موريه ، ونشأت عن ذلك إصابة راكبة واحدة إصابة خفيفة . وأُلقي القبض على المشتبه فيهم . كما قام ثلاثة رجال مقتنعين بإيقاف حافلة في جنوب نابلس ، وأمروا العمال العرب بمفادرتها . وأكروهوا السائق العربي الاسرائيلي على قيادة الحافلة حتى مشارف قرية اودالا ، حيث أشعلوا النيران فيها . وقد هرب السائق وهو مصاب بحروق طفيفة ، وانطلقت الجنود تبحث عن هؤلاء الرجال المقتنعين . كما أشعلت النيران في حافلة أخرى بالخليل أثناء الليل . ولقد ردت الجنود بإطلاق رصاصات مطاطية ، وذلك بعد إلقاء أحجار على دورية عسكرية في بيت فوريك . ولقد أصيب سائق السيارة (الجيب) ، وكذلك أصيب اثنان من الاهالي في الساق ، وذلك بطلقات الرصاص . وفي القدس الشرقية ، قامت شرطة الحدود بإطلاق رصاصات مطاطية من أجل تفريق شبان مقتنعين كانوا يقومون ببناء حواجز حجرية إلى جانب حرقهم للإطارات . ولم يبلغ عن حدوث خسائر . وأُلقيت قنبلتان ناريتان في الحي اليهودي بالخليل ، كما أُلقيت قنبلة أخرى على موقع من مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي ، وقنبلة ثالثة في قطاع غزة . ولم تسب هذه القنابل أي إصابة أو أضرار . وفي قرية بالقرب من بيت لحم ، انفجرت قنبلة مصنعة محليا في دورية عسكرية

دون تسبب أي ضرر . وأبلغت مصادر فلسطينية عن إصابة أربعة أشخاص في قطاع غزة (مدينة غزة : ثلاثة ، ومخيم الشاطئ للاجئين : شخص واحد) . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٠ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت مصادر عسكرية أن جنديا قد أُصيب إصابة طفيفة في سالم عندما أُلقيت أحجار على إحدى الدوريات ("جيروساليم بوست" ، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٣١ - وفي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت مصادر فلسطينية أن عياد حطاطي ، ٣٠ سنة ومن بيت فوريك ، قد أُصيب بعيار ناري في رأسه وجرح جرحا خطيرا ، وذلك في تصادم مع الجنود . وقالت المصادر العسكرية إنه لم تحدث أي مصادمات ، وأنهم لا يعرفون إلا أن أحد الأشخاص قد تعرض لضرب مبرح في هذه القرية . وفي قطاع غزة ، أبلغ السكان عن وقوع مصادمات بين الجنود وبين الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون بمناسبة مرور أربع سنوات على تأسيس حركة حماس . وذكر أحد الفلسطينيين أن ثمة خمسة أشخاص ، على الأقل ، قد أطلق عليهم الرصاص وتعرضوا للإصابة في مدينة غزة ومخيم الشاطئ للاجئين . وفي رفح ، أُصيب جندي إصابة خفيفة عندما كان يطارد قاذفي الحجارة . ولقد أُلقي القبض على حوالي ٣٠ شخصا أثناء عملية اضطلعت بها قوات الأمن في مخيم عسكر للاجئين بالقرب من رام الله . وأبلغ عن إلقاء قنابل نارية على دورية عسكرية في رام الله . وأُلقيت قنبلتان ناريتان على سيارات كانت تمر بطريق بات - غيلو ، وكذلك أُلقيت قنابل نارية أخرى على دورية من دوريات الجيش في الخليل وعلى نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح ، ولم تترتب على هذه القنابل أية إصابات . وقد انفجرت هجنتان في مخيم البريج للاجئين أثناء عطلة نهاية الأسبوع ، كما اكتشفت قنبلة شالكة وتم ابطال مفعولها . وثمة قنبلة يدوية عُثر عليها بالقرب من البوابة الجديدة في القدس الشرقية ، حيث قام خبراء الألغام لدى الشرطة بتعطيلها . وأشعلت النيران في سيارة اسرائيلية بالقرب من أسوار المدينة القديمة بالقدس . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (ولقد أُشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٢ - وفي ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، قام عشرات من المستوطنين بقذف ما يزيد عن ٢٠ سيارة عربية وواجهة مبنى بالاحجار ، وتحطيم هذه السيارات والواجهات ، وذلك

بالضفة الغربية (الخليل وحلحول ورام الله والبيرة) ، وكان ذلك فيما يبدو ردا على إطلاق الرصاص على سيارة اسرائيلية في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ . وقد ألقى جنود جيش الدفاع الاسرائيلي القبض على ثمانية من المستوطنين ، حيث اقتادوهم إلى مركز شرطة رام الله . وتم العثور على قنبلة عند مدخل احدى القواعد العسكرية بقليلية ، حيث جرى إبطال مفعولها . وتعرض ثلاثة جنود لجراح طفيفة عندما قذفت سيارتهم بالاحجار بالقرب من رام الله . ("هآرتس" ، "جيروصاليم بوست" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وقد أشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٣ - وفي ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، كان هناك اضراب عام بناء على دعوة القيادة الوطنية المتحدة للانتفاضة ، وذلك في الاراضي المحتلة . وأُلقيت قنبلة نارية على موقع عسكري في جنين ، ولم تكن هناك خسائر ما . كما عُثر على جهاز متفجر ، من تلك الاجهزة المصنعة محليا ، في طريق مجاور لقرية شعفاط بمنطقة طولكرم . ولقد أبطل مفعول هذا الجهاز كما أن المنطقة جرى تمشيطها . ("الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٤ - وفي ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُطلق الرصاص على شاب من المطلوب اعتقاله ، حيث أُصيب بجراح خطيرة ، في جنين ، وذلك بعد أن صوب مسدسه نحو دورية من دوريات شرطة الحدود . واكتشفت قنبلة مصنوعة محليا في قباطيا . ولقد جرى تعطيلها دون حوادث ما . وأُلقيت ثلاث قنابل نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في جنين ، وقنبلتان أخريان على مبنى وزارة الصحة بنفس المدينة . وفي قطاع غزة ، أُطلق الرصاص على أربعة أشخاص ، حيث أصيبوا بجراح ، في مصادمات مع الجنود ، بما في ذلك شاب من بني سهيلة تعرض للاصابة في عينه برصاصة مطاطية . ("هآرتس" ، ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (ولقد أشير إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٥ - وفي ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُطلق الرصاص عن أحد سكان جنين بينما كان يحاول قيادة سيارته عبر نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من قرية فحمة ، حيث أُصيب اصابة خفيفة . ولقد تلقى سائق السيارة علاجا طبيا ، ثم أُلقي القبض عليه بعد ذلك . وثمة ضابط من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي تعرض لطلقات نارية وإصابة طفيفة على يد رجل مسلح بهندقية في رفح . وقد أُطلق رجال أحد الدوريات النيران لتشتيت المتظاهرين ، وأصابوا ١٠ أشخاص ، بقي منهم ثلاثة في المستشفى ، واضطر أحدهم إلى أن تجرى له عملية جراحية . وأفادت المصادر الفلسطينية أنه قد أُصيب ١٥ شخصا في هذه الحادثة . ولقد كانت هناك حوادث كثيرة تتضمن قذف الجنود

بالاحجار والزجاجات في منطقة رفح . وجرح في هذه المصادمات ثلاثة من سكان جباليا
وخان يونس . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير
إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٦ - وفي ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، استولى رجال مقتنعون على حافلتين في
نابلس ، وأمروا الركاب بمبارحتهما ثم أشعلوا النيران فيهما . وأُلقيت قنبلة نفطية
على مركز شرطة رام الله ؛ ولم تحدث إصابات . وفي قطاع غزة ، أصيب أربعة من
السكان في مصادمات وقعت هناك . ("هآرتس" ، ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١) (وأشير إلى هذه
الحوادث أيضا في "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . وفي مدينة نابلس
القديمة ، أُلقي القبض على أحد الشبان ، وجرى اتهامه بمحاولة اختطاف بندقية جندي
إسرائيلي ، ولقد زُعم أنه قد عُثر على مسدس في حوزته . وثمة جهاز متفجر قد أُلقي
على دورية عسكرية في خان يونس . وانفجر هذا الجهاز على الطريق دون إحداث إصابات
أو أضرار . ("الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٧ - وفي ٢٠ و ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، استمرت الاشتباكات في رفح لليوم
الثالث على التوالي . وقد أطلق الرصاص على خمسة أشخاص وأصيبوا بجراح . وأفادت
التقارير بأن الجنود طوّقوا مستشفى ناصر في خان يونس وألقوا القبض على أربعة من
النشطين الذين أصيبوا بجراح أثناء الاشتباكات التي وقعت في رفح ونقلوهم إلى مستشفى
في إسرائيل . وفي القدس الشرقية ألقى الجنود القبض على ٣٠ من المشتركين في اجتماع
نظمته حركة حماس . وأُضربت النار أثناء عطلة آخر الأسبوع في ست سيارات في القدس .
("جيروساليم بوست" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في
صحيفة "الفجر" ، في عددها الصادر في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٣٨ - وفي ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُضربت النار في حافلة تابعة لشركة "باصات
إيفغد" في قرية بيت دجن بالقرب من نابلس . ("هآرتس" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)
(أشير إلى هذه الحادثة أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٣٠ كانون الاول/
ديسمبر ١٩٩١)

٣٩ - وفي ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أطلقت القوات الرصاص على شاب مطلوب القبض
عليه ، هو فايز خليل محمود عوده البالغ من العمر ٢٣ عاما ، بعد أن امتنع عن
التوقف عندما أُصدر إليه أمر بذلك ، وأصابوه بجراح خطيرة . ووقعت هذه الحادثة في
بديا بالقرب من طريق "ترانس ماماريا" . وأفادت التقارير بأن فايز عوده كان مشتبهًا

في أنه زرع قنابل وقتل غيره من الفلسطينيين . وفي اشتباكات وقعت في قطاع غزة أطلق الرصاص على أربعة من سكان جباليا وغزة وخان يونس وأصيب أولئك السكان بجراح . وألقيت عدة قنابل نفطية على أهداف تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في جنين وبديا ، ولم تسفر عن إصابة أحد . وأُضرم النار في ثلاث سيارات في القدس الشرقية . وأصيب امرأة اسرائيلية بجراح طفيفة عندما رفقت سيارة الاجرة التي تقلها بالحجارة . ("هآرتس" ، "جيروماليم بوست" ، ٢٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . وفي رفح بقطاع غزة ، أصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح برصاص جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين حاولوا تفريق قاذفي الحجارة . وأطلق الرصاص على ثلاثة أشخاص آخرين في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة وأصيب أولئك الأشخاص بجراح ، كما ألقى القبض في المدينة ذاتها على عدد من الشباب . (صحيفة "الفجر" ، ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٤٠ - وفي ٢٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصيب أحد سكان رام الله بجراح متوسطة ، إذ انفجرت في يديه قنبلة منزلية الصنع كان يحاول إلقاءها على سيارة اسرائيلية عابرة . وأصيب ساكن آخر من سكان رام الله بجراح جسيمة من رصاصة مطاطية أطلقها عليه أحد الجنود الذين كانوا يفرقون المشاغبيين في بيت لحيا . ("هآرتس" ، "جيروماليم بوست" ، ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٤١ - وفي ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت التقارير بحدوث اشتباكات في مخيمات رفح وغزة وجباليا حيث أصيب خمسة أشخاص بجراح . وأصيب رجل بجراح في رام الله . وأفادت التقارير بأن الجثتين اللتين عُثر عليهما قبل ذلك بأسبوعين عند شاطئ غزة هما لاثنين من "الإرهابيين" ، أحدهما عماد بخير ، ٣٠ سنة ، والثاني زياد ملبن ، ٣٠ سنة ، من أفراد خلية "رفح سلامي" ، ويعتقد أنهما كانا مسؤولين عن قتل عشرات من الفلسطينيين . وكان مطلوبا القبض على الرجلين منذ مدة طويلة غير أنهما تمكنا من الفرار إلى مصر . ويبدو أنهما لقيتا حتفهما عندما غرق المركب الذي أبحروا به من العريش إلى غزة لتنفيذ عملية تخريبية . ("هآرتس" ، ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٤٢ - وفي ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، في جنين ، ألقى قنبلتان نفطيتان على إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ، في حين ألقى قنبلة أخرى على السجن المحلي . ولم تغد التقارير بوقوع أية أضرار . وفي بيت لحيا ، أصيب أحد أفراد شرطة الحدود

بجراح طفيفة في حادث قذف بالحجارة . وأعطيت تفاصيل أخرى بشأن الحادث الذي وقع في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والذي قتل فيه بالرصاص محمد تركمان ، ٢٦ سنة (انظر القائمة) . وكانت التقارير قد أفادت عقب الحادث بأن الرجل قتل عندما أتى "بحركة مريبة" ورفض التوقف . غير أن سائق سيارة الاجرة ، فوزي سعيد صوافطة ، ٤٥ سنة ، الذي قُتل الرجل في سيارته ، أخبر الشرطة و "بيت سيليم" أنه عندما أوقف جندي سيارته خارج قرية الزبايدة بالقرب من جنين ، اقترب أحد الجنود ، الذي وصفه بأنه "عميل سري" ، من سيارته ومال وأطلق نار مسدسة مباشرة على تركمان الذي كان جالسا في المقعد الخلفي . وأعلن جيش الدفاع الاسرائيلي حينذاك أن تركمان وضع يده في أحد جيوبه عندما أُصدر إليه أمر بالتوقف وحاول الإفلات من الاعتقال . وذكر جيش الدفاع الاسرائيلي في وقت لاحق أن "السيارة حاولت الفرار عندما أُصدر إليها الامر بالتوقف" . ولم يُلق القبض على السائق . وأفادت التقارير بأن الشرطة العسكرية تجري تحريات عن هذا الحادث . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه التقارير أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٤٣ - وفي سلسلة من الاشتباكات التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع في ٢٧ و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، قتل شاب في قرية رامين (انظر القائمة) وأصيب خمسة آخرون بجراح وألقى الجنود القبض على أربعة أشخاص . وفي قطاع غزة ، أفادت التقارير بوقوع اشتباكات وحوادث في غزة وفي مخيمات خان يونس وجباليا ورفح . وأطلقت على شاب في خان يونس رصاصة مطاطية أصابته بجراح خطيرة . وأصيب أربعة أشخاص بجراح في رفح . وأضرمت شباب ملثمون النار في حافلة تابعة لشركة "باصات إيغد" في غزة بعد إخراجها من الركاب . وأطلق شباب ملثمون الرصاص عدة مرات في قباطيا ، على هدف مجهول ، ورد الجنود بإطلاق رصاصهم على مصدر الطلقات . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٤٤ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصيب شخصان في جباليا واثنان آخرا في مخيم الشاطئ بجراح عندما أطلق عليهم الرصاص في عدد من الاشتباكات وحوادث القذف بالحجارة . وفي القدس الشرقية أطلق الرصاص على شاب وأصيب بجراح بينما كان يحاول إضرام النار في سيارة اسرائيلية . وفي رام الله ألقى قنبلة نفطية على إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ولم تحدث أية أضرار . وفي عنتابا أطلق المستوطنون الرصاص في الهواء بعد أن قذفت قافلتهم المكونة من ٣٠ مركبة بالحجارة . ("هآرتس" ، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٤٥ - وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصيب أربعة أشخاص بجراح في حوادث وقعت في قطاع غزة . وألقي القبض في مخيم البريج على شابين ملثمين . وأطلق الرصاص في وسط مدينة نابلس على مركبة عسكرية كانت تقلّ محتجزين ، ولم يُصب أحد بجراح . ("هآرتس" ، ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٤٦ - وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أطلق الرصاص في اشتباكات وقعت في قطاع غزة على ثلاثة أشخاص فأصيبوا بجراح . وألقيت قنبلة نغيطية على مركبة اسرائيلية فسي رام الله ولم تسفر عن أية أضرار ، وأصيب ثلاثة أشخاص بجراح في اشتباكات وقعت بين أفراد حركتي "حماس" و "فتح" إثر اغتيال أحد مجاهدي "حماس" في طولكرم (انظر القائمة) . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٤٧ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أقيمت زجاجة محرقة على نقطة عسكرية مقامة على أحد الاسطح في جنين ، كما أقيمت زجاجات كربونية على مقر الإدارة المركزية في يعبد وخبطية . ("الطلیعة" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وأطلقت مجموعة من "الإرهابيين" الرصاص عند مغرق دير البلح على أحد سكان مستوطنة "كفار داروم" في قطاع غزة يدعى دورون شورشان وعمره ٣٥ سنة ، وهو في سيارته فأردتته قتيلا . ("هآرتس" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحادثة أيضا في صحيفة "الطلیعة" في عددها الصادر في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٤٨ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قُتل أحد أفراد تنظيم الفهود السود (انظر القائمة) ، في حين أصيب جنديان بجراح في اشتباك خطير وقع في قرية أم التوت بالقرب من جنين . وأصيب سبعة أشخاص بجراح في حوادث أخرى وقعت في الأراضي المحتلة . ("هآرتس" ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الطلیعة" في عددها الصادر في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، وفي صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٤٩ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصيب ثلاثة شبان من حي الشيخ رضوان في غزة بجراح في اشتباكات مع بعض الجنود ونقلوا إلى المستشفى الاهلي للعلاج . وأقيمت أربع قنابل حارقة على دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ، اثنتان في نابلس واثنتان في مخيم عسكر للاجئين ، ولم تغد التقارير بوقوع أية أضرار . ("الطلیعة" ، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٠ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أطلق مستوطن الرصاص على عارف الهيموني ، ١٧ سنة ، فأصابه بجراح في بطنه . وأفادت التقارير بأن حالته مستقرة بعد أن أجريت له عملية جراحية . وكان المستوطن قد أطلق الرصاص عندما رشقت سيارته بالحجارة بالقرب من جامعة الخليل . وأصيب ستة شبان بجراح في مخيم جباليا للجثيين في اشتباكات مع جيش الدفاع الاسرائيلي . ("الطليلة" ، ٢ و ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وانطلقت شحنة متفجرة في متجر في "غيلو" في القدس الشرقية . ولم يسفر الانفجار إلا عن أضرار مادية . واشتبك السكان مع الجنود في مخيم قطاع غزة وأسفر الاشتباك عن إصابة شخصين بجراح . ("هآرتس" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥١ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، التزمت الاراضي المحتلة بإضراب عام دعت إليه منظمة الجهاد الإسلامي . وألقيت قنبلة نفطية على سيارة اسرائيلية بالقرب من طولكرم ، ولم تسفر عن إصابة أحد . وأصيب شخصان بجراح في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . ("هآرتس" ، ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة حارقة على سيارة أحد المستوطنين الاسرائيليين بالقرب من مستوطنة "غوش قطيف" في قطاع غزة ، ولكنها لم تسفر عن أية أضرار أو إصابات . وأصيب أربعة أشخاص بجراح عندما فرّق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي المشتركين في مظاهرة احتجاج في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة . ("الطليلة" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٢ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ألقيت قنبلة نفطية على المبنى الحكومي العسكري في جنين ، ولم تسفر عن إصابة أحد . وأصيب شخصان بجراح في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . ("هآرتس" ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٣ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ألقيت أربع قنابل نفطية على إحدى وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في عرابة ، ولم تسفر عن إصابة أحد . وأصيب أربعة أشخاص بجراح في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . ("هآرتس" ، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٤ - وفي ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصيب أربعة أشخاص بجراح في اشتباكات وقعت في الاراضي المحتلة . وفي اشتباك خطير وقع في قطاع غزة أصيب المواطن فضل عابد أبو حليب ، ٢٢ سنة ، من دير البلح ، بجراح خطيرة نقل على أثرها إلى مستشفى في

اسرائيل . وألقيت قنبلة نفطية على إحدى دوريات شرطة الحدود بالقرب من مخيم جنين للاجئين ، ولم تسفر عن إصابة أحد . ("هآرتس" ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٥ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أقيمت أربع قنابل نفطية على سائق جرار في مستوطنة "معالي غلبوع" ، ولم تصبه بأذى . وألقيت قنبلة أخرى على حافلة تابعة لشركة "باصات إيفد" في القدس الشرقية فالحقت بها أضرارا ولكنها لم تسفر عن إصابة أحد . وألقيت شرطة الحدود القبض على شابين ملثمين بينما كانا يخطآن على الجدران في خان يونس شعارات معادية لجيش الدفاع الاسرائيلي . ("هآرتس" ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٦ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصيب سبعة من الاسرائيليين بجراح ، كانت جراح اثنين منهم خطيرة ، عندما أطلق الرصاص على حافلة تابعة لشركة "باصات إيفد" وعلى سيارة خاصة في الطريق المؤدية من القدس إلى شيلوح . ("هآرتس" ، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هاتين الحادثتين أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة مولوتوف على نقطة عسكرية في مخيم جباليا للاجئين ، وانفجرت القنبلة ولكنها لم تحدث أية أضرار . وأفادت التقارير عن وقوع اشتباكات مع جيش الدفاع الاسرائيلي في رفح وقطاع غزة . وأطلق الرصاص على شابين فلسطينيين وأصيبا بجراح ، كما أصيب جندي اسرائيلي بجراح عندما قذفت دوريته بالحجارة في مدينة غزة . (صحيفة "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٧ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ قتل "الارهابيون" بالقرب من جنين "مواطننا درزيا" من شمال اسرائيل ، يدعى مفيد كنعان ، عمره ٤٥ سنة (انظر القائمة) . وأضرم شابان ملثمان النار في حافلتين في قطاع غزة . وأصيب شخصان بجراح في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . وأطلق الرصاص على عربة اسعاف اسرائيلية بالقرب من "أيلون مورييه" ، ولم تسفر الحادثة عن إصابة أحد . ("هآرتس" ، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٥٨ - وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، أصيبت امرأة من مستوطنة "أربيل" بجراح عندما رشقت سيارتها بالحجارة بالقرب من البيرة . وأصيب أربعة أشخاص بجراح في قطاع غزة . ("هآرتس" ، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" في عددها الصادر في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

٥٩ - وفي ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، قتل ثلاثة أشخاص من العرب وجرح ثلاثة في مصادمات جرت في عطلة نهاية الاسبوع (انظر القائمة) . وألقيت ثلاث قنابل نفطية على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة . واعتقل مقيم في عيسوية ، شمال القدس ، بعد أن طعن وجرح أحد شرطة الحدود . ("هآرتس" ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) (كما أُشير إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

٦٠ - وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، أطلق رجل مقنّع النار على الدكتور البورت غلوك ، وهو أحد مواطني الولايات المتحدة ورئيس قسم الآثار في جامعة بير زيت ، فقتل . وقد جرح أربعة أشخاص في مصادمات في قطاع غزة . وألقيت قنبلة منزلية الصنع من سيارة على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم البريج . ولم يصب أحد بلأذى . ("هآرتس" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

٦١ - وفي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، جرح ثلاثة أشخاص في مصادمات في قطاع غزة ("هآرتس" ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) . وأضرمت النار في حافلتين باص اسرائيليتين في حادثتين منفصلتين في خان يونس وقطاع غزة . ولم يُصب أحد بلأذى . وألقيت قنبلة مولوتوف على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح وأخرى على مركبة سجن عسكرية في مخيم نور شمس للاجئين قرب طولكرم . وانفجرت قنبلتان دون إحداث أضرار أو جروح . وأعلن جيش الدفاع الاسرائيلي عن خطط لتكثيف تواجده في الاراضي المحتلة . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

٦٢ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، أطلقت رصاصات على سيارة اسرائيلية في طريق الالتفاف في رام الله . وأطلق الرصاص على شخصين في غزة وجباليا فأصيبا بجروح . ("هآرتس" ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) (كما أُشير إلى هاتين الحادثتين في "الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) . وأجرى جيش الدفاع الاسرائيلي بحثا مكثفا في الضفة الغربية وخصوصا في رام الله ونابلس . وأبلغ عن اعتقال أكثر من ٢٠٠ شخص . وفي قطاع غزة ، أطلقت دورية من جيش الدفاع الاسرائيلي النار على تسعة طلاب خلال المصادمات فأصابتهم بجروح . وألقيت قنبلتان حارقتان على دورية لجيش الدفاع

الاسرائيلي قرب قرية عربية ، في منطقة جنين . وانفجرت القنبلتان دون أن تسببا
أضرارا . ولم يُصب أحد بجروح . ("الطليلة" ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٦٣ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار
على فلسطيني في قبطية وأصابوه بجروح . وذكرت الإذاعة الاسرائيلية أن هذا الشاب كان
مطلوبا لدى جيش الدفاع الاسرائيلي منذ مدة طويلة . وألقيت قنبلتا مولوتوف على
دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ، إحداها في قلب الخليل والأخرى في مخيم جباليا
لللاجئين ، في قطاع غزة . ولم يُصب أحد بأذى . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير
١٩٩٢)

٦٤ - وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أبلغ عن ثلاث حوادث أقيت فيها قنابل
مولوتوف على موقع للجيش في مخيم جباليا لللاجئين ، وعلى دورية لجيش الدفاع
الاسرائيلي في مدينة غزة ، وعلى الطريق الرئيسي المؤدي الى مستوطنة جيلو ، قرب بيت
صفاء . ولم يُصب أحد بأذى ("الفجر" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٦٥ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، جرح أربعة مقيمين في الخليل عندما فتح
المستوطنون النار في منطقة كارال الشيخ المجاورة بعد أن أقيت الحجارة عليهم .
وأقيت قنبلة نفطية على سيارة في طريق بات - جيلو في جنوب القدس . وأقيت ثلاث
قنابل نفطية على أفراد شرطة الحدود في رام الله ، وقنبلتان أخريان على دوريات جيش
الدفاع الاسرائيلي في غزة وجباليا . ولم يصب أحد بأذى . وجرح ثلاثة أشخاص في
مصادمات في قطاع غزة . وأقيت قنبلة نفطية على موقع حراسة لجيش الدفاع
الاسرائيلي في مخيم طولكرم ، ولم تسب أضرارا أو جروحا . وقام أفراد الجيش بغزو
جامعة الخليل وصادروا منشورات للتحقق مما إذا كانت تحتوي على لغة فيها تحريض .
("هآرتس" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٦٦ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أقيت قرب مخيم نور الشمس ثلاث قنابل
نفطية على صهريج بنزين وسيارة تقلّ حراس أمن لحمايتها . ولم يُصب أحد بأذى .
واكتشفت عبوتان من صناعة منزلية في كهف البطريرك في الخليل ، بعد أن سمع انفجار
عنيف . وقد أبطل مفعول العبوتين . وبعد ذلك اكتشف الجنود في المستشفى شابا عمره
١٨ سنة أصيبت يده بانفجار لتوّه . وقد احتجز للاستجواب بعد أن تلقى معالجة طبية .
("هآرتس" ، ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في "الفجر" ،
٣ شباط/فبراير ١٩٩٢) . وأبلغت الإذاعة الاسرائيلية أن ١٦ فلسطينيا اعتقلوا في القدس
الشرقية لأنهم ألقوا قنابل مولوتوف على باصات اسرائيلية وأحرقوا سيارات اسرائيلية
في منطقة القدس . ("الفجر" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٦٧ - وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أطلقت عيارات على منزل الياس فريج ، محافظ بيت لحم . وقد أعلن المسؤولية عن ذلك مجموعة يهودية يمينية . وألقيت قنبلة نفطية على مخفر شرطة رام الله . ولم يُصب أحد بأذى . وألقيت طلقات على موقع حراسة لجيش الدفاع الاسرائيلي في جنين . ولم يُصب أحد بأذى ("هآرتس" ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (كما أُشير إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٦٨ - وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، جرح شخصان في غزة في عدد قليل من الحوادث . فقد كشفت مؤخرا دائرة الامن العام وجيش الدفاع الاسرائيلي ثمانية أوكار "ارهاب" كانت تعمل في الضفة الغربية . واكتشفت كمية كبيرة من الاسلحة . ويعتقد أن أعضاء هذه الاوكار مسؤولون عن كثير من الهجمات "الإرهابية" التي شنت على جيش الدفاع الاسرائيلي وكذلك على المدنيين . وكان كثير من هؤلاء الأعضاء مطلوبين منذ مدة طويلة . أما الاوكار فقد كانت منتسبة إلى حركات فتح ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وإلى منظمة أحمد جبريل . ("هآرتس" ، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (وأشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الطلعة" ، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، و "الفجر" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٦٩ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، تم الالتزام بالاضرابات في أجزاء من قطاع غزة . وقد جرح ثلاثة أشخاص في خان يونس والشاطئ في عدد قليل من الحوادث . ("هآرتس" ، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وقد أطلق أحد حراس الحدود النار على ياسر محمد عبد الفتاح في قلقيلية ، عندما يبدو أنه رفض إطاعة الاوامر بالتوقف ، فأصيب بجراح في رقبته . ووفقا للإذاعة الاسرائيلية ، كان مطلوبا منذ أشهر لـجيش الدفاع الاسرائيلي . وأضرمت النار في حافلتين باص اسرايليتين في قطاع غزة . ولم يُصب أحد بأذى . ("الفجر" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٧٠ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، جرح اثنان من المقيمين في جنين (الضفة الغربية) عندما أطلق جنود عليهما النار . فقد أُمرا بالتوقف ولكنهما لم يهتما بالوامر وحاولا الفرار . وقد جرحت عاملة سويدية من عمال الامم المتحدة عندما أُلقيت الحجارة على مركبتها التابعة للأمم المتحدة في رأس العامود في القدس الشرقية . وفي مدينة غزة وفي مخيم خان يونس للاجئين ، أُصيب اثنان من المقيمين بجراح في إطلاق للرصاص من جانب جيش الدفاع الاسرائيلي ، رغم أن المصادر العسكرية أبلغت أنه لم يجرح أحد من المقيمين في قطاع غزة . وقد أُلقيت قنبلة مولوتوف على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في دير البلح كما أبلغ عن حوادث إلقاء

الزجاجات الفارغة في قطاع غزة . وأطلقت رصاصة مسدس من سيارة عربية على سيارة أحد المقيمين في بيت عيل . ولم يصب أحد بجراح . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢) . واعتقل جيش الدفاع الإسرائيلي شابا فلسطينيا عمره ١٩ سنة عولجت جروحه في مستشفى الاتحاد في نابلس . وقد أخذ الفلسطيني ، الذي لم يتم الإدلاء باسمه والذي يقال إنه من جنين ، إلى مستشفى إسرائيلية . ("الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٧١ - وفي ٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ألقى القبض بعد ملاحقة قصيرة على رجل من خان يونس حاول أن يهاجم جنديا بقضيب حديدي في موقع مراقبة لجيش الدفاع الإسرائيلي في رفح ، بقطاع غزة . ("جيروساليم بوست" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وقد أُشير إلى هذه الحادثة أيضا في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٧٢ - وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قتل أحد ركاب باص على يد الجنود عندما انحرف الباص عن الطريق في محاولة ظاهرة لتجنب متراص في الطريق قرب مغرق غوش كتيف في قطاع غزة (انظر القائمة) . وذكرت المصادر العسكرية أن الشرطة العسكرية تجري تحقيقا في هذه الحادثة . وفي قطاع غزة ، أبلغ عن إصابة اثنين من المقيمين بجراح من جراء إطلاق جيش الدفاع الإسرائيلي الرصاص . وألقيت ثلاث قنابل حارقة على الباصات التي تمتلكها شركة "باصات إيفد" قرب بحرات سليمان ، جنوبي بيت لحم ، وفي نابلس . ولم يصب أحد بجراح لكنه تحطم الزجاج الامامي لأحد الباصات . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ "جيروساليم بوست" ، ٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ "هآرتس" ، ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢) .

٧٣ - وفي ٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، اغتيل شخصان من المقيمين في دير البلح (انظر القائمة) في قطاع غزة . وقد مات مصطفى عكاوي ، وعمره ٣٣ سنة وهو من المقيمين في القدس ، أثناء حبسه لدى دائرة الامن العام في سجن في الخليل (انظر القائمة) . وقد أطلق جندي احتياطي في الجيش النار على شخص مقيم فجرحه في ساقه عندما كان هذا الرجل يحاول أن يضربه على رأسه بمطرقة ، بعد أن أوصله في سيارة تحمل لوحات إسرائيلية . وقد وقعت هذه الحادثة قرب مغرق جامين ، جنوبي نابلس . وقد جرح الجندي جرحا طفيفا في رأسه . وألقيت قنبلة نغفية على سيارة ضابط مناوب في الامرية المركزية هو اللواء داني ياتوم بينما كان يجول في منطقة نابلس ، قرب مخيم بلاطة للاجئين . وقد اشتعلت القنبلة ولكنها لم تسبب جروحا أو أضرارا . وأبلغت مصادر

فلسطينية أن ثلاثة من المقيمين في قطاع غزة جرحوا في مصادمات مع جيش الدفاع الإسرائيلي (جباليا ، والبريج ، وقطاع غزة) . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣) (وأشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣) .

٧٤ - وفي ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، أطلق ثلاثة رجال مقنَّعين في السوق المحلية النار على أحد المقيمين في خان يونس فقتلوه (انظر القائمة) . وبعد صدام مع الجنود في مخيم بيت عين علما للاجئين ، نقل جسم طفل يبلغ ١٢ سنة من العمر (انظر القائمة) واثنين من الأشخاص يبلغان ١٢ و ٢٣ سنة من العمر ، أصيبا بجروح طفيفة ، إلى مستشفى الاتحاد في نابلس . وكان الجيش يحقق فيما إذا كان لحادثة الموت والجروح علاقة بذلك الصدام . وألقيت قنبلة محرقة على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في قرية عزون ، قرب طولكرم . وقد انفجرت على الطريق لكنها لم تسب أية جروح أو أضرار . وأبلغت مصادر فلسطينية أن اثنين من المقيمين قد جرحا من جرّاء إطلاق جيش الدفاع الإسرائيلي الرصاص في قطاع غزة . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، "هآرتس" ، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٣) (وقد أُشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٧٥ - وفي ٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، وعقب موت مصطفى عكاوي في ٤ شباط/فبراير (انظر القائمة) ، تم احتجاز سبعة من المتظاهرين العرب - من بين ما يقارب ٥٠ متظاهرا - في أثناء مسيرة احتجاج . وأبلغت المصادر العسكرية الرسمية أن مواقع عسكرية تعرّضت لإطلاق النار في جنين وفي جنوبي الخليل . وعقب هجوم في جنين ، وجد الجنود فؤوسا ومنشورات وأعلاما فلسطينية في مسجد في مخيم للاجئين . وقالت المصادر الفلسطينية إن ثلاثة من المقيمين قد جرحوا في قطاع غزة (اثنان في مدينة غزة وواحد في جباليا) وأنه وقعت حوادث إلقاء الحجارة في الضفة الغربية . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٧٦ - وفي ٧ و ٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، رافق حوالي ١ ٥٠٠ من المتظاهرين نعش مصطفى عكاوي إلى المقبرة الإسلامية في القدس الشرقية وهم يمشون شعارات وطنية . وقد استُغلت مسيرة الجنازة لتكون مظاهرة وطنية . ولم تتدخل الشرطة ولم يتم الإبلاغ عن صدامات أو جروح أو اعتقالات . وخلال عطلة نهاية الأسبوع ، قتل اثنان من المقيمين في قطاع غزة (انظر القائمة) وجرح أربعة في رفح . وقد أطلق الجنود رصاصا مطاطيا على سيارة اقتحمت متراما في الطريق في قرية عرطاس ، قرب بيت لحم ، واكتشفوا أن البنات والإبن لامرأة تحتضر كانا يسرعان بها إلى المستشفى . وقد سمح الجنود للسيارة بأن

تواصل طريقها إلى المستشفى لكن المرأة ماتت في نوبة قلبية قبل أن تصل إلى المستشفى . وقد أصيبت نعمة سالم (البنات) في الصدر ، في حين أصابت خالد سالم (الابن) خدوش . وجرح شرطي للحدود عندما ألقيت عليه الحجارة في مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة . وألقيت قنبلة نفطية على مركبة إسرائيلية عند مغرق ياكير في الضفة الغربية . واعتقلت قوات الامن ١٠ أشخاص متهمين بتعطيل السلام في غزة . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٧٧ - في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قتل بالرصاص مقيمان في قطاع غزة ووجد آخر مطعونا (انظر القائمة) في طولكرم في الضفة الغربية وأصيبت امرأة إسرائيلية بجروح بليغة في انفجار قنبلة أنبوبية في كيبوتز نيتزاريم في قطاع غزة . وبعد ، أربع ساعات ، جرح جنديان في انفجار قنبلة أنبوبية أخرى أثناء تمشيتهما للمنطقة بعد الانفجار الأول . وطعن إسرائيلي عمره ٣١ سنة من بروش في نقب موشاف عندما ذهب لنقل أحد العمال من قرية الظاهرية بالقرب من الخليل ، ثم أقفل عليه في صندوق سيارته وقد استطاع الهرب ووصل إلى مجمع عسكري في اليوم التالي . وتم إحراق خمس سيارات في حيّ تلهيوت في القدس الشرقية . وفشلت محاولة لإضرام النار في مكتب العمل في الخليل . وكانت الاضرار بسيطة . وجرح إثنان من السكان في مدينة غزة ، وأغلقت المتاجر والمكاتب في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال إضراب عام لإحياء ذكرى بدء الشهر ٥١ من الانتفاضة ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٠ و ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير إلى هذه الحوادث في صحيفة "الفجر" في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢) . وألقيت ثلاث قنابل مولوتوف على دورية لخفر الحدود في بيت لحم وأخرى على سيارة إسرائيلية بالقرب من كفل حارس في شمال الضفة الغربية . ولم تغد التقارير بوقوع أي إصابات أو أضرار ("الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٧٨ - وفي ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، نقلت جثة امرأة من مخيم النصيرات للاجئين إلى مستشفى شيفا في قطاع غزة (انظر القائمة) وتوفي في المستشفى شخص من سكان رفح (انظر القائمة) ، كان قد أصيب بطعنة خلال نهاية الأسبوع (٧ - ٨ شباط/فبراير) . وأفادت الأنباء بأن عيارات نارية أطلقت على سيارة أحد المستوطنين بالقرب من قرية بديا على الطريق الرئيسي العابر لشمال الضفة الغربية . وتم إطلاق الرصاص على سيارة جيب لجيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم عسكر الجديد للاجئين شرق نابلس . وفي قطاع غزة ، أشعلت النيران في باس إسرائيلي في بني سهيلة ، كان يقوده شخص من سكان رفح . ونجا سائق الباص دون أن يصاب بأذى . وأفيد بوقوع حوادث عدة في الضفة الغربية . وفي منطقة

جنين ، ألقيت قنبلة بترولية على مخفر أمامي للجيش في قرية جابر . وفي حلحول ، في شمال الخليل ، أضرت النيران في سيارة تجارية إسرائيلية ، وألقي القبض على أربعة شبان . وأصيب جندي تابع لقوات جيش الدفاع الإسرائيلي بجروح طفيفة خلال نشاط روتيني يقوم به في مخيم طولكرم للاجئين . وألقى الجيش القبض على ثلاثة شبان . وبالرغم من أن المناطق باسم قوات جيش الدفاع الإسرائيلي للمنطقة الوسطى والجنوبية لم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأراضي المحتلة أعلنت مصادر فلسطينية أن ثلاثة من المقيمين في مخيم جباليا أصيبوا بجراح . ("هآرتس" ، ١١ و ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ "جيروساليم بوست" ، ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في صحيفة "الفجر" ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٧٩ - وفي ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قتل رجل في طولكرم عندما ألقي به ركاب إحدى السيارات على حافة الطريق وأطلقوا النار عليه على مدى من دورية للشرطة (انظر القائمة) . وتم العثور على جثة مقيم في دير البلح في بستان للبرتيال (انظر القائمة) . وأصيب رجل عمره ٧٥ سنة من طولكرم بجروح طفيفة في رأسه وهو جالس في سيارة ، وذلك عندما قام أحد حراس شاحنات الوقود بإطلاق النيران على راكبي الحجرة . وجرح ثلاثة أشخاص من أصل أربعة خلال اشتباكات مع قوات الدفاع الإسرائيلية في قطاع غزة ("هآرتس" ، ١٢ و ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ "جيروساليم بوست" ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في "الطلعة" في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢) . وقامت مجموعة من الأشخاص المقنعين بخطف باص إسرائيلي في قرية بني سهيلة وأضرموا النار فيه ("الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨٠ - وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أطلقت النيران على رجل من قلقيليا خارج منزله فأردته قتيلا (انظر القائمة) . وأطلقت النار أيضا على ابنه ، الذي صار لمساعدته ، إلا أن جرحه كانت طفيفة . وقالت مصادر عسكرية رسمية أن الجنود أطلقوا النار على شاب وأصابوه بجروح طفيفة عندما كانوا يقومون بتفريق مظاهرة في مخيم الشاطئ للاجئين ، خارج غزة . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أصيب بجروح أربعة مقيمين (إثنان في غزة وإثنان في رفح) خلال حوادث مع القوات المسلحة . وألقيت سبع قنابل حارقة على أهداف مدنية وعسكرية في جنين وطولكرم والخليل ورفح وبالقرب من بيت لحم . ولم يتسبب عن أي منها أي أضرار . وذكرت المصادر المحلية أنه قد جرى إضراب تجاري في قطاع غزة للاحتجاج على الزيادة الحادة في الضرائب ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشيرت إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨١ - وفي ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، عشر على جشتين لفلسطينيين قتلا على يد مناضلين عرب مقنّعين في قطاع غزة (انظر القائمة) . ويعتقد أن فلسطينيين من الأراضي المحتلة تسللوا إلى مخيم غير فسيح لجيش الدفاع الإسرائيلي في إسرائيل على بعد حوالي ١٦ كيلومترا شمال - غرب جنين خلال ليل ١٤ شباط/فبراير ، وقتلوا ثلاثة جنود وجرحوا جنديا واحدا ، وصرقوا أربعة أسلحة أتوماتيكية . ونظمت عمليات تفتيش في عدد من القرى العربية ، بما في ذلك القرية العربية الإسرائيلية مويّا وفي منطقتي أم الفحم وجنين . وقد أصيب بجروح ثلاثة أو أربعة من المقيمين عندما أطلق الجنود النار في غزة . وألقيت قنبلة يدوية على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي في سوق جنين إلا أنها لم تنفجر . وقذفت قنبلة بترولية على دورية للجيش في رفح لم ينتج عن القنبلة أي إصابة أو أضرار . وفي الحالتين ، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بعمليات تفتيش . وألقي القبض على شاب عربي عمره ١٩ عاما في القدس عندما حاول أن يطعن بالسكين شبان إسرائيليين كانوا يلعبون في أحد الحقول ("هآرتس" ، "جيروصايم بوست" ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشيرت إلى هذه الحوادث أيضا في صحيفة "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢) . وفي الخليل ، أطلقت النار على عياد سعدي أبوحمد ، وعمره ١٨ عاما ، وجرح بعد أن أطلقت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي النيران على شباب في المنطقة حيث رجم سائقا إسرائيليا يقود شاحنة لنقل الوقود . وقام أشخاص مقنعون في خان يونس بخطف باص إسرائيلي ينقل عمالا وأضرموا فيه النيران بعد إخراج جميع الركاب منه ("الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨٢ - وفي ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، نقلت الأخبار إصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح في حي الشيخ رضوان في قطاع غزة بعد اشتباكات قام خلالها شباب برجم دوريات تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي . وتم إطلاق النار على فلسطيني آخر فأصيب بجراح في رفح . وزُعم أنه كان يحمل قنبلة مولوتوف وكان يتحضر لقذفها على دورية من الجيش . ونقل الشخص إلى مستشفى في إسرائيل وألقي القبض عليه . وفي الحوارة ، بالقرب من نابلس ، أطلقت أيضا النيران على شاب يقود سيارة فأصيب بجراح وذلك بدعوى أنه لم يتوقف عند نقطة تفتيش تابعة للجيش ، وألقي القبض عليه . وفي منطقة جنين قذفت قنبلتان من نوع مولوتوف على مركز للجيش في ياباد وانطلق جهاز متفجر على الطريق بين قرיתי طوباز والعقبة ، ولم يصب أحد بأذى ("الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨٣ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، نقلت جثة رجل يبلغ من العمر ٢٤ عاما إلى مستشفى غزة (انظر القائمة) وأصيب أربعة مقيمين بجروح طفيفة حين أطلقت عليهم عيارات مطاطية أثناء تفريق المظاهرات في رفح ومدينة غزة . وقذفت خمس قنابل بترولية على

دوريات لجيش الدفاع الإسرائيلي خلال تفريق إحدى المظاهرات . وقذفت قنبلتان بتروليتان إضافيتان على دورية للجيش وعلى باص إسرائيلي في منطقة طولكرم . ولم يصب أحد بأذى ، إلا أن الباص أصيب بأضرار . وفي أعقاب مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في ١٤ شباط/فبراير ، استمرت عمليات التفتيش في الأراضي المحتلة ، ولا سيما في منطقة جنين ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٣) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في صحيفة "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٨٤ - وفي ١٧ شباط/فبراير ، أصيب بجراح أربعة حراس إسرائيليين من حرس الحدود من جراء رشقهم بالحجارة خلال اشتباكات اندلعت في مخيم جباليا للاجئين . وفي قطاع غزة ، تم إيقاف باص إسرائيلي وأضرت فيه النار بعد إخراج جميع الركاب منه ("الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٨٥ - وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، تم العثور على جثة رجل من منطقة طولكرم وقيل إنه قتل على يد رجال مقنعين ، ونقل إلى المعهد القانوني في أبو كبير (انظر القائمة) . وأصيب سائحة إيطالية بجروح طفيفة في تل أريجا من شطايا الزجاج عندما رجم الباص الذي كانت فيه بالحجارة فتكسر زجاج اثنين من نوافذه . ونقلت الانباء وقوع عدة حوادث في الأراضي المحتلة جرح فيها مقيمان من الضفة الغربية وألقيت أربع قنابل بترولية في قطاع غزة . وتم الكشف عن قنبلة بترولية إضافية في رفح . وفي كل الحالات الأنفة الذكر ، لم يصب أحد بأذى ولم يبلغ عن وقوع أي ضرر . ووقعت اشتباكات مع الجنود في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطئ في الضفة الغربية وأفادت الانباء بوقوع حوادث رجم بالحجارة في الضفة الغربية ("هآرتس" ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في صحيفة "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٨٦ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، تم اغتيال مقيمين في قطاع غزة (انظر القائمة) . وأصيب جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي بجروح طفيفة عندما رجم بالحجارة أثناء القيام بتفريق مظاهرة في مخيم جباليا للاجئين . وأصيب بجروح طفيفة شرطي حدود عندما ألقى الحجارة على دوريته في سلوان في القدس الشرقية . وألقيت أيضا الحجارة على باص تابع لشركة باصات إيفد وجرح سائقه على طريق شعفاط شمال القدس . وألقيت شرطة الحدود القبض على رجلين مقنعين في قلقيليا . وتم العثور على مسدس أتوماتيكي وسكاكين في حوزتهما . وأحرقت عربة لنقل الموتى بالقرب من مقبرة جبل الزيتون في القدس . ونفذت إضراب تجاري تنفيذا تاما في غزة لإحياء الذكرى السنوية لإنشاء المجلس الوطني الفلسطيني ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٣) (وأشير أيضا إلى

هذه الحوادث في صحيفة "الطليلة" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ و "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢) وأفادت الأنباء بأن عيارات نارية أطلقت على فتى عمره ١٤ عاما فأصابته بجروح في ساقه وذلك خلال اشتباكات مع قوات الدفاع الإسرائيلية في رام الله . وفي مخيم عسكر للاجئين ، في منطقة نابلس ، أطلق جنود النار على خليل أحمد أبو داوود ، وعمره ٢٥ عاما ، وأصابوه بجروح زاعمين أنه انتهك حظر التجول ورفض إضاعة أوامر التوقف . وألقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في نابلس وقنبلتي مولوتوف على شاحنة إسرائيلية بالقرب من مستوطنة كيريات أربع في الخليل . ولم يصب أحد بلأذى . وأفادت الأنباء أيضا بوقوع حوادث إطلاق النار في مدينة الخليل ("الطليلة" ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ و "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨٧ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قتل أحد المقيمين ، وكان واقفا على حافة الطريق في قلقيليا ، عندما أطلق رجل عربي النار على شباب مقنعين كانوا قد رشقوه بالحجارة (انظر القائمة) . وفي خان يونس ، أطلق الجنود النار على رجل مسلح يحمل مسدسين فقتلوه بعد أن حاول إطلاق النار عليهم (انظر القائمة) . وقالت المصادر العسكرية الرسمية ، أن ستة من المقيمين في مخيمين للاجئين في غزة (مخيمي الشاطئ وجباليا) أصيبوا بجراح خلال المظاهرات . أما المصادر الفلسطينية ، فجعلت العدد ١٦ شخصا . واخترق ثلاثة مقيمين في قلقيليا ، في سيارة مسروقة ، حاجزا تابعا للشرطة على طريق طولكرم - قلقيليا وأصطدموا بسيارة أخرى . وحاول سائق السيارة ، وهو يصيح "الله أكبر" وأن يدهس شرطين استطاعا القفز إلى حافة الطريق . وأن ما بين ٨ و ١٤ من المقيمين ممن كانوا في السيارة الأخرى أصيبوا بجروح طفيفة إلى معتدلة . وتم إلقاء القبض على الثلاثة المشتبه فيهم وتم العثور على أربعة سكاكين طويلة وفأس في السيارة المسروقة . وألقي القبض أيضا على خمسة رجال مقنعين في قطاع غزة أثناء كانوا يكتبون شعارات في غزة . وكذلك في غزة تم إحراق باص إسرائيلي . وتم الالتزام بإضراب تجاري جزئيا في الضفة الغربية وكلية في قطاع غزة ؛ إلا أن العديد من العمال ذهبوا إلى أعمالهم في إسرائيل ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨٨ - وفي ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قتل ثلاثة فلسطينيين على يد رجال مقنعين (انظر القائمة) وأطلق جنود النار على رجلين فقتلوهما (انظر القائمة) في حادثتين متفرقتين خلال نهاية الأسبوع الذي شهد تصاعد في أعمال العنف . كما أن الجنود أيضا جرحوا أكثر من ١٢ شخصا خلال استعراضات مسلحة في الذكرى السنوية لإنشاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . وأقسم المشتركون على الانتقام لاغتيال زعيم حزب الله ،

عباس موسوي في لبنان . وقتلت مهاجرة جاءت مؤخرا من الاتحاد السوفياتي ، جينيا فريدمان ، عمرها ٤٢ عاما ، وجرح ثلاثة أشخاص آخرون في ٢١ شباط/فبراير عندما شارت ثورة يوسف عبدالرحمن هدار ، وعمره ٢٠ عاما ، من قلقيليا وأخذ يطعنهم بسكين طويل من سكاكين المطبخ في كفر سابا . وأطلق رجلان مقنعان النار على رجل يسوق شاحنة صغيرة في غزة وأصاباه بجراح . واستطاع الرجل أن يقود سيارته إلى مستشفى لتلقي المعالجة ، قالت المصادر الفلسطينية . أن إثنين من المقيمين في رام الله (الضفة الغربية) أصيبا بجراح إلا أن المصادر العسكرية ادعت أنها لم تتلق أي خبر عن وقوع إصابات . وفي قطاع غزة ، أفادت الأنباء بوقوع اشتباكات عديدة مع جيش الدفاع الإسرائيلي جرح خلالها ١٥ مقيما حسب ما تقول قوات جيش الدفاع الإسرائيلي و ٢٠ مقيما حسب ما تقول المصادر الفلسطينية ، وأصيب جندي بجروح طفيفة عندما رجم بالحجارة في مخيم البريج للاجئين . وألقيت ثلاث قنابل بترولية على سيارة إسرائيلية في قطاع طولكرم . انفجرت إثنان منها على الطريق . ولم تنتج عنها أي ضرر . وألقيت قنبلة يدوية في سوق بيت لحم إلا أنها لم تنفجر ("هآرتس" ، ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، "جيروساليم بوست" ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الحوادث في صحيفة "الفجر" ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٨٩ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، انفجرت قنبلة أنبوبية في موقف باصات مزدحم في حي غيلو بالقدس مما أسفر عن إصابة شخص واحد بجروح طفيفة . ووفقا للمصادر الفلسطينية ، أصيب أربعة أشخاص بجراح (جباليا : ٢ ، وخان يونس : ٢) ولكن المصادر العسكرية الرسمية ذكرت أنه ليس لديها تقارير عن إصابة أشخاص بجراح في قطاع غزة . وألقيت قنبلة بترولية على القوات الإسرائيلية في رفح ، وتم الإفادة عن حالات إلقاء الحجارة في الضفة الغربية . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الأحداث في "الفجر" ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٩٠ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، طاردت قوات الأمن شخصا مقنعا ومسلحا أطلق النار على ليور سوركلير ، ٢٣ عاما ، وهو حارس الشاحنات النفط في محطة بنزين جنيـن ، وأرداه قتيلا . وسرق المهاجم الرشاش أوزي الذي كان يحمله سوركلير . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الحادثة في "الطلعة" ، ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٩١ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أضرمت أشخاص النار في مكاتب وزارة الصحة في حي رأس العمود في القدس الشرقية . ("جيروساليم بوست" ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٩٢ - وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أُطلق النار على رجل عمره ٢٨ سنة (انظر القائمة) . وألقيت قنبلة حارقة على موقع من مواقع جيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة . واشتعلت القنبلة الحارقة ولكنها لم تسبب أية أضرار . وألقيت الحجارة على باص سياحي في حي الطور في القدس الشرقية . وتكررت عدة نوافذ وأصبحت ساحتان بجراح خفيفة من جرّاء الزجاج المكسر . ("جيروساليم بوست" ، ٢٧ شباط/ فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الأحداث في "الفجر" ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٩٣ - وفي ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، بعد الطلقات النارية التي سمعت في سوق طولكرم ، أطلق النار جندي في دورية على ساق المشتبه به . ولم يأبه الرجل بأمر التوقف الذي وجه إليه ، وأصيب بجراح طفيفة . ثم تم احتجازه . وألقيت قنبلة بترولية على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة . ولم يُصب أحدٌ بآذى ولم تُعدّ الانباء بوقوع أية أضرار . وتم اكتشاف قنبلة من صنع منزلي في منطقة بيت لحم . وتم تعطيل مفعول القنبلة بدون وقوع أضرار . وفتش جيش الدفاع الإسرائيلي المنطقة . ووفقا للمصادر الفلسطينية ، وقعت أحداث في مخيمات غزة للاجئين وأصيب شخصان بجراح نتيجة عيارات أطلقتها جيش الدفاع الإسرائيلي (واحد في مدينة غزة وآخر في جباليا) ("هآرتس" ، ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الأحداث في "الفجر" ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٩٤ - وفي ٢٨ و ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أطلق جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي النار على شخص مقنّع يحمل مسدسا في رفح في قطاع غزة (انظر القائمة) وأردته قتيلًا . وأصيب ثلاثة سكان من قطاع غزة بجراح في اشتباكات مع الجيش (مخيمات النصيرات ، وخان يونس ، وجباليا) . وأطلق النار على فلسطيني وأصيب بجراح بينما أصيب أيضا بجراح ثلاثة أفراد من شرطة الحدود من جرّاء إلقاء الحجارة عليهم عندما فرقوا مظاهرة في النصيرات . وأصيب سائحة سويدية بجراح طفيفة من جرّاء إلقاء الحجارة على سيارتها في نابلس . وألقيت قنبلتان بتروليتان على عربية إسرائيلية بالقرب من طولكرم في الضفة الغربية وتم العثور على قنبلة شالكة إلى جانب الطريق . وألقيت قنبلة يدوية على مبنى حكومي في جنين وانفجرت بدون أن تسبب أية أضرار . ونجح إضراب تجاري جزئي في مدن قطاع غزة . ("هآرتس" ، ١ آذار/مارس ١٩٩٢) (وأشير أيضا إلى هذه الأحداث في "الفجر" ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢) . وأفادت الانباء بأن أعيرة نارية أطلقت على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس ، ولم يُصب أحد في الحادث . وفيما بعد ، نقل فلسطيني من نفس المخيم إلى مستشفى الاتحاد في نابلس لصابته بجراح نتيجة إطلاق النار . ويحقق جيش الدفاع الإسرائيلي في الحادث . وأطلقت النار على شخص

من مخيم رفح للاجئين ، واسمه مسلم ممطفى الحولي ، ٣٥ سنة ، فأردته قتيلا ، ولكن ظروف قتله غير واضحة (انظر القائمة) . وألقيت قنبلة مولوتوف على مكان إقامة وزير الإسكان الاسرائيلي ، أرييل شارون ، في مدينة القدس القديمة . وانفجرت القنبلة ولكنها لم تسبب أية أضرار . ويزعم أنه تم العثور على قنبلة ثانية في الموقع يجري إعدادها لاستخدامها . ("الفجر" ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

باء - إقامة العدالة ، بما في ذلك حق الحصول على محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

٩٥ - في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على شعبان حنف ، ٢٨ سنة ، بالسجن المؤبد خمس مرات لقتله خمسة سكان ، من بينهم امرأة مشتبه بأنها عميلة . ("هآرتس" ، ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . وحكمت محكمة الخليل العسكرية على عماد محمد أبو الريوش ، ٣٣ سنة ، بالسجن لمدة عشر سنوات و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ لوضعه قنابل مولوتوف في محجرة وانتمائه إلى منظمات غير مشروعة . ("الفجر" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٩٦ - وفي ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة منطقة تل أبيب على اياد خزان ، ٢٠ سنة ، وجمال أبو محسن ، ٢٠ سنة ، وهما من سكان الأراضي المحتلة ، بالسجن المؤبد لقتلهما عمدا شلومو يحيي ، ٧٦ سنة ، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . واتهمت محكمة منطقة تل أبيب راتب أجرب ، ٢٥ سنة ، من كفر قيبه ، بتهمة القتل . وتم احتجاز أجرب بتهمة القيام بهجوم في ١١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١ ، وقتل فيه جنديان ، وأصيب ١١ جنديا بجراح . وكان يتعين أن يكون في الحبس إلى حين نهاية الاجراءات القضائية . ("جيروصايم بوست" ، ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير أيضا إلى هذه الاحداث في "الفجر" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٩٧ - وفي ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة اللد العسكرية على خالد أبو لحية ، ٣٩ سنة ، وراجس ابن فضل ، ٣٤ سنة ، من كفر عقربة ، بالسجن لمدة ٢٢ سنة لوضعهما قنابل في براري براك في عام ١٩٩٠ . ("جيروصايم بوست" ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٩٨ - وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفيد بأن خضر خلس ، ٢٣ سنة ، من قطاع غزة ، حكم عليه ، مع وقف التنفيذ ، بالسجن لمدة سنتين وبغرامة قدرها ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمحاولته رفع العلم الفلسطيني في أور يهودا . وحكمت محكمة منطقة الناصرة بالسجن المؤبد على خمسة رجال عرب من القدس لقتلهم عمدا سجيناً آخر في سجن شطا في ١٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠ . والخمسة هم ناصر عبد ربه ، ٢٤ سنة ، ومحمد أبو صالح ، ٢٥ سنة ، وعبد الناصر جه ، ٢١ سنة ، وإيهاب أبو سبطان ، ٢٩ سنة ، وماهر منى ، ٢٠ سنة . ("جيروصاليم بوست" ، ٨ و ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير أيضاً إلى هذه الحادثة في "الفجر" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . وحكمت محكمة غزة العسكرية على أحمد خضر ، ٢٢ سنة ، من سكان رفح ، بالسجن المؤبد بالإضافة إلى خمس سنوات بتهمة قتل عملاء مشتبه بهم . ("الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٩٩ - وفي ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قررت لجنة استئناف اسرائيلية بأنه ينبغي إعادة ٦٠٠٠ دونم من الأرض المصادرة إلى أصحابها الفلسطينيين الحقيقيين . وكانت الأرض قد صودرت في عام ١٩٨٧ بحجة أنها ملك الدولة . ("الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠٠ - وفي ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكم على مراهق واسمه سمير ابراهيم السيلي ، بالسجن لمدة سبع سنوات . وقد وُجّهت إلى الشاب وعمره ١٤ سنة تهمة العضوية في جبهة التحرير الشعبية الفلسطينية . ("الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠١ - وفي ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة محلية عسكرية على يوسف موسى الخاص ، ١٨ سنة من مدينة القدس القديمة بالسجن المؤبد لقتله مستوطناً إسرائيلياً منذ عدة شهور . وكان قد حكم في السابق على ساكن آخر في المدينة القديمة واسمه مازن يوسف علوي ، ١٩ سنة ، على أساس نفس التهم . ("الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠٢ - في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة الملح في حيفا على خالد شعبان شندغلي ، ٢٠ سنة ، لحوزته شريط كاسيت يتضمن مواد تحريضية ، تطلب "حرق الصهاينة وقتل المستوطنين بالخناجر والعصي" . وأعرب المدعى عليه عن أسفه . وتم تغريمه مبلغ ١٠٠٠ شيقل إسرائيلي جديد (٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ يوماً وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ . ("هآرتس" ، ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠٣ - وفي ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على رمضان أبو سعد بالسجن المؤبد بالإضافة إلى ٥٠ سنة ، وقد اتهم بانتماؤه إلى حركة فتح ، وبإلقاءه قنابل يدوية ، وبقتله فلسطينيين آخرين . ("الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ من جريدة القدس)

١٠٤ - وفي ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة الخليل العسكرية على جودت حسن ، من بهيئة ، بالسجن لمدة ١٧ سنة ، و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ لمحاولته قتل ضابط في جيش الدفاع الإسرائيلي ، ولتعاونه مع فتح ، بما في ذلك تنظيم التدريب العسكري ، ولتجنيد أفراد آخرين ، ولتخطيطه لهجمات "إرهابية" داخل إسرائيل . ("هآرتس" ، "جيروصاليم بوست" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠٥ - وفي ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على سمير اسماعيل عمرو ، ٢٣ سنة ، من المألحة ، بالسجن لمدة أربع سنوات لتدميره عمود كهرباء على الطريق العابرة للسامرة ("جيروصاليم بوست" ، ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠٦ - وفي ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ أفادت الأنباء أن محكمة غزة العسكرية حكمت على ناجي رياض خليل النجار ، من بني شويلة ، بالسجن المؤبد أربع مرات لقتله عدة أشخاص يدعى بأنهم عملاء ولقيامه بهجمات أخرى . ("هآرتس" ، ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير أيضا إلى هذا الحادث في "الفجر" ، ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٠٧ - وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصدر قاض من محكمة منطقة بئر سبع حكما يحمل بموجبه محمد رمضان اللوح ، من قطاع غزة ، الذي فقد بصره نتيجة إلقاء ضابط من جيش الدفاع الإسرائيلي قنبلة عليه ، على مبلغ ٤١٦ ٥٢٦ شيقل إسرائيلي جديد (٢١٠ ٠٠٠ دولار) كتعويض له . وحكم القاضي بأن وزارة الدفاع ينبغي أن تدفع المبلغ بأكمله إلى الضحية ، بالإضافة إلى مصاريف المحاكمة واتعاب المحامين . ووقعت الحادثة في ٢١ أيار/مايو ١٩٩٠ ، عندما تم فرض حظر التجول على قطاع غزة في أعقاب أحداث جبل الهيكل . وكان اللوح نائما في بستان فاكهة بالقرب من منزله ، عندما مرت دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي وألقى ضابط الدورية بقنبلة عليه ، مما أدى إلى فقدان بصره . ("هآرتس" ، ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . وحكمت محكمة منطقة تل أبيب على راتب زيدان العجيل بالسجن المؤبد مرتين بالإضافة إلى ٢٠ سنة . وقد زعم بأنه اجتاح مجموعة من الجنود الإسرائيليين بمعربته منذ شهرين ، مما سبب في مقتل اثنين منهم وجرح تسعة آخرين . ("الفجر" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٠٨ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أفيد بأن محكمة رام الله العسكرية حكمت على محمود محمد الحايك ، ١٥ سنة ، من مخيم عين السلطان للاجئين بالسجن لمدة ١٨ شهرا ، و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ . وأمر أيضا بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ شيقل إسرائيلي جديد لمشاركته في الانتفاضة . وحكمت محكمة غزة العسكرية على هشام يوسف أبو لحية ، ٢٢ سنة ، من قرية بني سهيلة ، بالسجن المؤبد سبع مرات بالإضافة إلى سنتين بعد الحكم عليه في عدد من التهم السياسية . ("الطليعة" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، والفجر ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٠٩ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على ياسر محمد بلبل ، ٢٠ سنة ، بالسجن المؤبد مرتين لقتله عملاء مشتبه بهم ولعضويته في حراس ثورة فتح . وحكمت محكمة بئر سبع العسكرية على أحد سكان بيت لحية واسمه خليل حمدونه بالسجن لمدة ٢٠ سنة بدعوى أنه ضرب إسرائيليين بمطرقة . ("الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١١٠ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، وضعت السلطات الإسرائيلية محمد عبد الفتاح الحوراني ، ٢٩ سنة من الخليل تحت الاحتجاز الإداري للمرة الثالثة منذ بداية الانتفاضة . وكان من المقرر أن يسافر الحوراني إلى واشنطن في يوم احتجازه بوصفه عضوا في الوفد الفلسطيني في محادثات السلام . ("الطليعة" ، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، و "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١١١ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، حكمت محكمة جنين العسكرية على محمد علي عيد تركمان ، ٢٢ سنة ، من وادي بوركين ، بالسجن المؤبد . وحكمت المحكمة نفسها على حسن محمد تركمان ، ٢٤ سنة ، بالسجن المؤبد لما يزعم بأنه عضو في جماعة الفهود السود ولقتله عملاء مشتبه بهم . وحكمت محكمة اللد العسكرية على غسان الجبري ، ٢٢ سنة ، وهو من سكان مخيم بقعة للاجئين بالقرب من عمان ، بالسجن لمدة ١٨ سنة . وقد تم القبض عليه بعد عبوره الحدود الأردنية إلى الضفة الغربية المحتلة . ("الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١١٢ - وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة غزة العسكرية حكماً بالسجن المؤبد مرتين بالإضافة إلى ١٠ سنوات (خمسة منها مع إيقاف التنفيذ) على أربعة من شباب مخيم خان يونس للاجئين ، هم عز الدين زعرب ، ٢٣ سنة ، وموسى شاهين ، ٢٥ سنة ، وإياد عابد ، ٢٢ سنة ، وعمر تايه ، ٢٤ سنة . وكان الأربعة جميعهم مودعين في السجن منذ منتصف حزيران/يونيه ١٩٩٠ رهن المحاكمة بشأن اتهامات مختلفة تتعلق بالأمن . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١١٣ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة جنين العسكرية حكماً بالسجن ست سنوات على خضر سعيد ، ١٨ سنة ، من جنين ، وغرامة قدرها ١٠٠٠ شاقل إسرائيلي جديد (٤٠٠ دولار) لالقاء الحجارة على قافلة من السيارات تقل وزير الدفاع أرئيل شارون ورئيس الأركان إهود باراك . وأصدرت محكمة نابلس العسكرية حكماً بالسجن لمدة ١٥ سنة و ١٥ سنة مع إيقاف التنفيذ على أحمد محمود حجة من نابلس لقيامه بعدة محاولات لالقاء قنابل يدوية على دوريات قوات الدفاع الإسرائيلية . وفي إحدى الحالات ، قام هو بالاشتراك مع أعضاء آخرين في حركة فتح بالقاء قنبلة يدوية على حافلة للمستوطنين بالقرب من جات . وانفجرت القنبلة وأدت إلى وقوع أضرار للمركبة . ("هآرتس" ، ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١١٤ - وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة منطقة تل أبيب أصدرت حكماً بالسجن لمدة ست سنوات على نهاد عطا الله ، ٢٩ سنة من بلاطة بالقرب من نابلس ، لقتل أحد حراس الأمن في مصرف في الطيبة في ١ تموز/يوليه ١٩٩٠ . ("هآرتس" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١١٥ - وفي ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، صدر حكم بالسجن المؤبد ١٢ مرة بالإضافة إلى ٥٠ سنة على عادل اسماعيل جبارة ، ٢٤ سنة ، من رفح ، قطاع غزة ، لتزعمه عصابة قامت بقتل ١٢ من العرب المتهمين بالتعاون مع إسرائيل . ("هآرتس" ، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٢) (أشير إلى هذا الحادث أيضاً في "الفجر" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١١٦ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أدانت محكمة منطقة تل أبيب منير شحادة ، ٣٣ سنة ، من دير البلح ، لاعتزازه قتل صاحب عمل يهودي ، ومحاولة طعن رجل شرطة ، ومحاولة سرقة مسدس رجل شرطة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ في رمات - غان . ("هآرتس" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١١٧ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة منطقة القدس حكماً بالسجن المؤبد بالإضافة إلى ١٢ سنة على وليد العاصم ، ٢٠ سنة ، من بيتونيا ، بالقرب من رام الله ، لقتلها زميلة لها في السجن ، شفا المكوسي ، ١٦ سنة ، التي شكت في تعاونها مع السلطات ، فضلاً عن محاولة قتل أحد طلاب معهد ديني في القدس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . ("هآرتس" ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١١٨ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة نابلس العسكرية حكماً بالسجن لمدة ٢٠ سنة ١١ منها مع النفاذ على محمد الهبرس من نابلس ، وهو من العناصر النشطة الاقدم في عمالة "الفهود السود" . وقد أدين الهبرس بالقيام بأنشطة هدامة ضد قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الامن وبقتل المشتبه في تعاونهم مع السلطات ("هآرتس" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١١٩ - وفي ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، جددت محكمة صلح بئر السبع حبس حلمي نور سليم نوفل ، ٥٢ سنة ، وهو سائق تاكسي من غزة ، اكتشف في سيارته آثار من المفرقات . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٢٠ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، حكمت محكمة صلح تل أبيب بالسجن على رجل من غزة ، محمود البورنو ، ٤٦ سنة ، قبض عليه في تل أبيب بدون تصريح يتيح له دخول اسرائيل . ("جيروساليم بوست" ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٢١ - وفي ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة جنين العسكرية حكماً بالسجن المؤبد بالإضافة إلى ٢٠ سنة على محمد سليم عقل ، ٢٠ سنة ، لاشتراكه في عضوية منظمة الفهود السود ، ولقتل أشخاص يدعى تعاونهم مع السلطات . ("الفجر" ، ٩ آذار/ مارس ١٩٩٢)

١٢٢ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة جنين العسكرية أصدرت حكماً بالسجن لمدة ١٦ شهراً على معين راغب حمدان البرغوتي ، ١٦ سنة ، من قرية كبر ، لاشتراكه في الانتفاضة . كما أمر بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠ شاقل اسرائيلي جديد أو قضاء شهرين اضافيين في السجن . ("الطليلة" ، ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢ - الاسرائيليون

١٢٣ - في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفادت التقارير بأن الرقيب الذي أجبر ٢٠ فلسطينيا من بيت اكسا على الوقوف لمدة ٤٠ دقيقة في البرد وهم أنصاف عرايا ومكبلي اليدين في يوم ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قد أحيل الى المحاكمة . وتفيد مصادر عسكرية غير رسمية بأنه قد حكم عليه بدفع غرامة . ("هآرتس" ، ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٢٤ - وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصدرت محكمة منطقة تل أبيب أحكاما بالسجن على ٤ طلاب من معهد أود يوسف هاي الديني بنابلس لاشتراكهم في أعمال شغب في قرية كفل حارس في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٩ . فقد حكم على غاد بن - زمرة ، ٢٩ سنة ، ويهوشوا شابيرا ، ٢٨ سنة ، ورافي سولومون ، ٢٥ سنة ، بالسجن لمدة ٨ أشهر مع النفاذ و ١٨ شهرا مع إيقاف التنفيذ ، في حين حكم على يوئل اليدان ، ٤٠ سنة ، بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع إيقاف التنفيذ لقيامه بأعمال الشغب والاحراق العمد وإطلاق النار في منطقة أهلة بالسكان ، والحاقه اصابات وأضرار جسيمة بالمتلكات والماشية في القرية ("هآرتس" ، "جيروماليم بوست" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٢٥ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصدرت المحكمة العسكرية للإقليم الاوسط حكما بالسجن لمدة سنة ونصف سنة أخرى مع إيقاف التنفيذ على الرقيب (احتياطي) ايلان اريف لتسببه في حدوث وفاة نتيجة للإهمال . وفي أيار/مايو ١٩٨٨ ، قتل اثنين من سكان بني النعيم ، بالقرب من الخليل . ("هآرتس" ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٢٦ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أبرأت المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية نقيباً في قوات الدفاع الاسرائيلية من تهمة التهجم على محام عربي أثناء محاكمة عقدت في محكمة غزة العسكرية . وقد اتهم النقيب بضرب المحامي محمد غسال ، وركله وضربه بمؤخرة بندقيته . وحكمت المحكمة بأن المحامي قد بالغ في جسامه الضربات ، وأن الضابط قد تصرف وفقاً للسلطة الممنوحة له بموجب اللوائح القائمة ، بوصفه الشخص المسؤول عن منع الاخلال بالنظام ("هآرتس" ، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (وأشير الى هذا الحادث ايضا في "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٢٧ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، خفضت المحكمة العليا بمدة سنة واحدة حكم السجن الصادر على الحاخام مائير كوزريل من كريات عربية ، الذي كان قد حكم عليه

بالسجن لمدة سنتين ونصف لقيامه بتخزين كمية كبيرة من الأسلحة في بيته . وقبل القضاة الدفع الذي تقدم به الدفاع بأنه لم يثبت ضده أي قصد غير مشروع استنادا الى حيازة الأسلحة ("هآرتس" ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٢٨ - وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن اللواء داني ياتوم ، من القيادة المركزية قد قرر عدم اتخاذ أي اجراءات قانونية ضد ضباط قوات الدفاع الاسرائيلية في أعقاب القتل العرضي ليوسف ناصر كمال ، ٤٥ سنة ، أحد سكان قبطية ، على أيدي قوات الدفاع الاسرائيلية قبل بضعة أيام . ("هآرتس" ، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٢٩ - وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة منطقة حيفا أدانت اسرائيل مناشي ، ٢٨ سنة ، من كريات بياليك ، لتسببه في قتل عمر يوسف ابو جابر نتيجة للاهمال في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٩ عن طريق فتح النار بينما كان خزان الوقود الذي يتولى حراسته في جنين يقذف بالحجارة . ("هآرتس" ، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٣٠ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أدين اسحاق بن افراهام ، ٤١ سنة ، من القدس ، في محكمة منطقة تل أبيب لإطلاقه عددا من الطلقات على قطع من الماعز والغنم ، وإشعال النار في مولد ، وفي مخزن للقش ، وفي منزل مسكون ، أتت عليه النيران بالكامل ، ولإطلاق النار على أحد السكان العرب في معدته . وقد ارتكبت كل هذه الجرائم في قريتي المتان وبيت فورق في قضاء طولكرم ، في تموز/يوليه وتشريين الاول/اكتوبر ١٩٩١ . ("هآرتس" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

جيم - معاملة المدنيين

١ - تطورات عامة

(أ) المضايقات والايذاء البدني

١٣١ - في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، تم اعتقال ٣٤ شخصا على الاقل أثناء حظر التجول المفروض على مخيمي عسكر القديم والجديد للاجئين في منطقة نابلس . وقد ادخل خمسة من الشبان من مخيم عسكر القديم قبل ذلك بيومين الى مستشفى الاتحاد في نابلس ، وكانوا يعانون من اصابات نجمت عن ضربهم على أيدي جنود قوات الدفاع الاسرائيلية . ("الطلعة" ، ٢٧ و ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ؛ "الفجر" ، ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٣٣ - وفي ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، دخل جنود ووكلاء أمن منزل الرئيس السابق لرابطة المحامين في قطاع غزة ، المحامي فايز أبو رحمه ، لاجراء تفتيش . وضرب الجنود ابنه ، نائل ، ثم تركوا المنزل . وقدم المحامي أبو رحمه شكوى . وقال المتحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية بأنه بعد تقصي الحادث ، يبدو أن نائل أبو رحمه قد تهجم على ضابط شرطة الحدود الذي كان يقوم بتفتيش منزله الذي لجأ اليه شاب يحمل قنبلة بترولية . ("هآرتس" ، ٢٦ و ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٣٣ - وفي ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، اقتحم أربعة من الجنود منزل سامي علي العنقاوي ، من بيت سيره ، وضربوه على رأسه وبطنه ورجليه . ويدعى بأن أحد الجنود داس على ابن العنقاوي البالغ من العمر سنه ونصف . وقد استدعت دورية ثانية تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية وصلت الى القرية في وقت لاحق طبيباً وسيارة اسعاف من رام الله . وأدخل العنقاوي الى المستشفى وبه اصابات متوسطة . وذكر متحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية في وقت لاحق أن الجنود قاموا بعمليات التفتيش في القرية ، واقتحموا المنزل عندما رفض العنقاوي فتح الباب . وكان من المقرر اتخاذ تدابير تأديبية ضد الجندي الذي ضرب العنقاوي . ("هآرتس" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٣٤ - وفي ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن جهاد جرار خالد أبو لطيفه ، ١٩ سنه ، قد اختطف على أيدي رجال ملثمين من منزل أخته في مخيم كلنديا للاجئين (الضفة الغربية) مساء يوم ٧ شباط/فبراير . وقد أطلق سراحه في اليوم التالي ، وكان جسمه مغطى بأشمار ضربات قوية وحروق بالسجائر . وتعين ادخاله الى مستشفى المقاصد في القدس لمدة اسبوع . ووفقا لما أفاد به أبو لطيفه ، فإن مختطفيه كانوا جنودا تابعين لقوات الدفاع الاسرائيلية . وكانوا يرتدون ملابس عادية ولا يتكلمون العربية بطلاقة . وأخذوه الى موقع عسكري في فندق سميرميس سابقا ، بالقرب من طريق القدس - رام الله ، حيث استجوب بشأن العناصر النشطة الوطنية في كلنديا وأوذى بشدة ، كما ترك عاريا في البرد القارس . وأفاد المتحدث باسم مقر الشرطة في جنوبي الضفة الغربية أنه بحث الادعاءات المتعلقة بالحادث ولكن مسؤولي الشرطة لم يعتقلوا أي شخص في كلنديا في ذلك اليوم . وقدمت أسرة أبو لطيفه شكوى الى اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في اسرائيل وأرسل محامي اللجنة شكوى بالنيابة عن أبو لطيفه في ١٣ شباط/فبراير الى المدعي العام ، وإلى المفتش العام للشرطة ، وإلى قائد قوات الدفاع الاسرائيلية في الضفة الغربية . ("هآرتس" ، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

(ب) العقوبة الجماعية

١١ قائمة المنازل أو الغرف التي نسفت أو أغلقت بالشمع الأحمر

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٥ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩١	بيت لحم	نسفت قوات الامن منزل ناصر رتيب رضا ، ٢٢ منه ، وهو أحد مكان بيت لحم مشتبه في القائه قنبلة يدوية على مقبرة راشيل . ("هآرتس" ، ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير الى هذا الحادث أيضا في "الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)
١٢ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩١	الشيخ رضوان ، غزة	أغلقت قوات الدفاع الاسرائيلية بالشمع الأحمر منزل أسرة المحتجز زهير عبد الرحمن الخضير ، ٣٠ منه . وقد أعتقل زهير في أوائل نيسان/ ابريل لمحاولته طعن جندي اسرايل . ("الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)
٢٥ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩١	رفح	أغلق منزل عمر صالح ميار بالشمع الأحمر . وقد اعتدوا بطعن مدني اسرايلي . ("جيروصايم بوست" ، ٢٧ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩١)
٦ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٢	مخيم جباليا	نسفت قوات الامن منزل جهاد محسن . وقد اشتبه في "تزعمة لقوة ضاربة تنتسب الى منظمة فتح التي تعمل في المخيم وأمر بقتل أشخاص يدعى بتمعاونهم مع السلطات" ("هآرتس" ، ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير الى هذا الحادث أيضا في "الطليلة" ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، و "الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
١٤ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٢	بيل أنا	أغلقت القوات الاسرائيلية بالشمع الاحمر منزل ابراهيم محمد زاهيه الذي وجهت اليه عدة اتهامات تتعلق بالامن ("الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)
١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢	جنين	أغلقت قوات الامن بالشمع الاحمر منزل محمود أسد حسن سعيد ، الذي يشتبه في قيامه بقتل أربعة أشخاص . ("هآرتس" ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٢) (أشير الى هذا الحادث أيضا في "الطليلة" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ "الفجر" ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)
٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢	نصيرات ، غزة	نسفت السلطات الاسرائيلية منزل أسرة أسعد محمود عبد العزيز الذي اتهم بتزعم جماعة مسلحة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعمل في قطاع غزة . ("الفجر" ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

١٣١ منع التجول وعزل أو إغلاق المناطق

١٣٥ - في يوم ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على منطقة البيرة . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٣٦ - في يوم ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أعلن متحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أنه قد فرض حظر التجول على عشرات من القرى في الضفة الغربية (من بينها البيرة وقباطيا وعين يبرود ورام الله) عقب تصاعد "هجمات الإرهابيين" . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٣٧ - في يوم ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أن قسما كبيرا من شارع عمان في نابلس أصبح "منطقة عسكرية مغلقة" ، حيث أغلق نحو ٥٠ محلا

.../...

١٥٣٧ز(٩٢)

تجاريا وجرى عزلها بالاسلاك الشائكة . ولم يتضح سبب هذا الإغلاق . ("الفجر" ، ٩ و ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٣٨ - في يوم ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، صرحت مصادر عسكرية ، أنه فُرض حظر التجول على أكثر من ٧٠ ٠٠٠ شخص في المنطقة التي قتل فيها أحد مكان عفرا في ١ كانون الاول/ديسمبر . وتم توسيع نطاق المنطقة لتشمل كل رام الله والبيرة والقرى والمخيمات في الشمال والغرب لمسافة ١٠ كيلومترات من موقع الهجوم . وأحضرت قوات الأمن ١٥٠ شخصا للتحقيق معهم خلال الايام الاربعة الاولى من حظر التجول . وتم اعتقال عشرات آخرين لانتهاكهم حظر التجول ولوجودهم في المنطقة بدون تصاريح . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . وفرض حظر التجول على مخيم البريج خلال حملة شنها الجيش على المخيم . ووفقا للتقارير الإسرائيلية ، كان الفرض من الحملة هو الكشف عما إذا كانت الاسر التي هدمت السلطات العسكرية منازلها في العام الماضي قد أعادت بناءها . ("الفجر" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٣٩ - في يوم ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ للاجئين ومنطقة الشيخ رضوان المجاورة في قطاع غزة . وأفادت مصادر عسكرية أنه تم إغلاق منطقة السوق والمناطق الأخرى في قطاع غزة بعد الاضطرابات التي وقعت على مدى عطلة نهاية الاسبوع . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٠ - في يوم ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، ظل فرض حظر التجول ساريا على ٧٠ ٠٠٠ من سكان الأحياء السكنية في منطقة رام الله ، على مدى الاربعة والعشرين ساعة منذ ١ كانون الاول/ديسمبر ، باستثناء فترات تتراوح بين ساعتين إلى ٤ ساعات لإعطاء الفرصة للسكان لشراء حاجياتهم من المحلات التجارية . وفرض حظر التجول على قرى عديدة أو ظلت خاضعة لحظر التجول ، من بينها مخيمات الشاطئ والبريج ونابلس وجباليا حيث كانت قد أُلقيت قنبلة يذوية على إحدى الدوريات . ومنعت الشرطة أيضا الفلسطينيين من دخول القدس . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤١ - في يوم ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بعزل المنطقة القريبة من مستوطنة ايلون موريه حيث أطلق مسلحون النار على سيارة إسرائيلية ، وأصابوا أحد ركبائها بجراح طفيفة . وفُرض حظر التجول على قرية بالقرب من بيت لحم بعد انفجار قنبلة منزلية الصنع . وظل حظر التجول ساريا في منطقتي رام الله والبيرة . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٢ - في يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على دير الخطاب . وفرض حظر التجول على قرى أخرى عديدة بالقرب من الموقع الذي شهد هجوما بإطلاق النار وقع في ١١ كانون الأول/ديسمبر . ("جيروساليم بوست" ، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٣ - في يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أعلن متحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أنه سيرفع حظر التجول في رام الله والبييرة من الساعة ٤/٠٠ صباحا إلى الساعة ٥/٠٠ مساء يوم ١٥ كانون الأول/ديسمبر ، ولكن سيظل حظر التجول ليلا ساريا من الساعة ٥/٠٠ مساء إلى الساعة ٤/٠٠ صباحا إلى حين إشعار آخر . وفرض حظر التجول في الخليل . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٤ - في يوم ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وعقب إطلاق عدة رصاصات في اتجاه مركز شرطة الحدود في الخليل ، فرض حظر التجول على مناطق واسعة من المدينة . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٥ - في يوم ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على مخيم بلاطة . ("هآرتس" ، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٦ - في يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على مخيمي اللاجئين في عسكر القديمة وعسكر الجديدة في منطقة نابلس . وأُعلنت قرىتا الشيوخ وسعير ، في الخليل منطقتين عسكريتين مغلقتين ، وذلك عقب الغارات التي شنها مستوطنون في كيريات عربية . ("الطليلة" ، ٢٩ و ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ؛ "الفجر" ، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٧ - في يوم ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على قرية بيت دجسان بالقرب من نابلس . ("هآرتس" ، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٨ - في يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ظل حظر التجول ليلا ساريا في رام الله والبييرة . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٤٩ - في يوم ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول على دير أبو مشعل . ورفع حظر التجول عن رام الله والبييرة لمدة ليلة واحدة للسماح للسكان المسيحيين بالذهاب إلى بيت لحم للاحتفال بقداس عيد الميلاد . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

.../...

١٥٣٧ز(٩٢)

١٥٠ - في يوم ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أبلغ قائد المنطقة المركزية العميد داني ياتوم المحكمة العليا أن الدافع الوحيد لحظر التجول الجزئي المفروض على رام الله والبيرة وعين يبرود كان هو لاعتبارات أمنية . وأعلن هذا الضابط في إفادة كتابية قدمت إلى المحكمة أنه على استعداد لتقديم دليل سري إلى القاضي وحده يبين أن الهدف من حظر التجول كان لإحباط "نشاط إرهابي" وللحيلولة دون هرب مرتكبي "الاعمال الإرهابية" ، من المنطقة ، ولتمكين جيش الدفاع الإسرائيلي من القيام "بأنشطة تنفيذية" . وقُدمت هذه الإفادة الكتابية إلى المحكمة العليا رداً على التماس قدمه عديد من الزعماء المسيحيين والمسلمين واليهود الذين طالبوا برفع حظر التجول المفروض يومياً من الساعة ٥/٠٠ مساءً إلى الساعة ٤/٠٠ صباحاً . ونفى العميد ياتوم بشدة مزاعم مقدمي التماس بأن الهدف الحقيقي لحظر التجول كان لفرض عقوبة جماعية على السكان . ("هآرتس" ، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٥١ - في يوم ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على المنطقة الواقعة في وسط نابلس . ("هآرتس" ، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٥٢ - في يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ فرض حظر التجول على مخيمات الشاطئ وجباليا والشيخ رضوان وكذلك مخيم الدهيشة ، حيث وصف هذا الإجراء بأنه إجراء وقائي . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٣ - في يوم ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، استمر حظر التجول لليوم الرابع على التوالي في مخيم اللاجئين في الدهيشة . ("الطلعة" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٤ - في يوم ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على المنطقة القريبة من طولكرم . ("هآرتس" ، ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٥ - في يوم ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على قرية عرابة . وظل حظر التجول سارياً في مخيمات الشاطئ والشيخ رضوان وناصر وجباليا وبيت لحيه . ("هآرتس" ، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٦ - في يوم ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بإغلاق المنطقة الممتدة من القدس إلى شيلوه ، وفرض حظر التجول على القرى القريبة . ("هآرتس" ، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٧ - في يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أُغلقت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي المنطقة القريبة من جنين وفرضت حظر التجول . وفرض جنود جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول ، وقاموا بعمليات تفتيش مكثفة في عين سينية والقرى المجاورة عقب هجوم على حافلة باص وسيارة إسرائيليةتين . وتم اعتقال عشرات الفلسطينيين . ("هآرتس" و "الطلعة" ، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٨ - في يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، فُرض حظر التجول على المنطقة التي أُطلق منها ملثم النار على الدكتور البرت غلوك ، وهو مواطن أمريكي ورئيس قسم الآثار في جامعة بير زيت ، فأرداه قتيلا . ("هآرتس" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٥٩ - في يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، فُرض حظر التجول على مخيم طولكرم حيث أُلقيت قنبلة نفطية على مركز مراقبة تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي . ("هآرتس" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٦٠ - في يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مخيم نور الشمس . ("هآرتس" ، ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٦١ - في يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أوجت المحكمة العليا سابقة عن طريق التدخل ، لأول مرة ، في تقدير لمؤسسة الأمن ، حيث أصدرت أمرا لجيش الدفاع الإسرائيلي بتخفيض فترة حظر التجول المفروض على رام الله والبيرة وعلى قرية عين يبرود المجاورة . وكان حظر التجول مفروضا على المواقع الثلاثة منذ مقتل زيغي كلاين أحد المستوطنين في عفرا في بداية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ . وحكمت المحكمة برفع حظر التجول في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢ بدلا من ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، على نحو ما أمر به القائد الإقليمي لجيش الدفاع الإسرائيلي . وقد اتخذ هذا القرار بعد التماس قدمه إلى المحكمة عديد من رجال الدين المسيحيين والمسلمين ومجموعة من الحاخامات المعنيين بحقوق الإنسان . وقَبِلَ قضاة المحكمة العليا هذا الالتماس وطلبوا إلى سلطات جيش الدفاع الإسرائيلي تمكين السكان المسلمين من إقامة صلواتهم بمناسبة يوم الإسراء ، في ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ . ("هآرتس" ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٦٢ - في يوم ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ظل حظر التجول ساريا في مدينة رام الله لمدة يومين . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٣ - في يوم ٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أُغلقت المنطقة الواقعة في منطقة نابلس بالقرب من مخيم اللاجئين في بلاطة ، وجرّت عمليات تفتيش عقب إلقاء قنبلة نفطية على سيارة قائد المنطقة المركزية اللواء داني ياتوم أثناء تجوله في المنطقة . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٥ شباط/فبراير ١٩٩٢) (أشير إلى هذه الحادثة أيضا في الفجر ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٤ - في ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مخيم في جينين . وفرض أيضا حظر التجول على بني نعيم ، جنوب الخليل ، إلى جانب قريتين مجاورتين ، إثر إطلاق النار . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٥ - في يوم ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، رفع حظر التجول الذي كان قد فرض ليلا على منطقتي رام الله والبيرة . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٠ و ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢) ، (وردت أيضا إشارة إلى هذه المعلومة في "الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٦ - في يوم ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على قرية بيضيه ومخيم اللاجئين في عسكر الجديدة بعد أن وردت تقارير عن إطلاق النار على مركبة أحد المستوطنين بالقرب من القرية الواقعة على الطريق السريع عبر الشمال في الضفة الغربية ، وإثر إطلاق النار على سيارة جيب تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من المخيم . وفرض الجيش حظر التجول على مخيم للاجئين في طولكرم بعد أن أصيب أحد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بجراح طفيفة أثناء قيامه بنشاط روتيني . ("هآرتس" ، ١١ و ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، "جيروساليم بوست" ، ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٧ - في يوم ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فرض الجيش حظر التجول على مخيم اللاجئين في الامعري على مشارف رام الله ، وأُغلق الطريق بين القدس ورام الله أمام المرور . ("هآرتس" ، ١٢ و ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، "جيروساليم بوست" ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، (وردت هذه المعلومة أيضا في صحيفة "الفجر" ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٨ - في يومي ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على منطقة السوق في جنين بعد أن ألقيت قنبلة يدوية ، لم تنفجر ، على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٦٩ - في يوم ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على المنطقة الواقعة في حي

طولكرم وجرت عمليات تفتيش بعد أن ألقيت قنبلتين نفطيتين على دورية للجيش وعلى حافلة إسرائيلية . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٧٠ - في يوم ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فرض حظر محكم للتجول على مدينة جنين والقرى المجاورة بعد أن أطلق مسلح ملثم النار على ليور سوركلر ، ٢٣ عاما ، وهو حارس أمن إسرائيلي لشاحنة وقود في محطة غاز في جنين ، فقتله . ("هآرتس" و "جيروساليم بوست" ، ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٧١ - في يوم ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، رفع جيش الدفاع الإسرائيلي الحظر العام الذي كان قد فرضه على جنين عقب مقتل حارس أمن إسرائيلي يوم ٢٤ شباط/فبراير . ومع ذلك ، فُرض حظر التجول ليلا (من الساعة ٦/٠٠ مساء إلى الساعة ٤/٠٠ صباحا) في جنين والمناطق المجاورة لها . ("هآرتس" ، ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٧٢ - في يومي ٢٨ و ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، فُرض حظر التجول على قرية دير استيا وبدأت عمليات التفتيش عندما ألقيت قنبلتين نفطيتين على مركبة إسرائيلية بالقرب من طولكرم بالضفة الغربية ، وعثر على قنبلة شالكة على جانب الطريق . وفرض حظر التجول على مخيم جنين بعد أن ألقيت قنبلة يدوية على مبنى حكومي في جنين فانفجرت ، لم تحدث أي أضرار . وفُرض حظر التجول على مخيم اللاجئين في بلاطة في نابلس . ("هآرتس" ، ١ آذار/مارس ١٩٩٢) (وردت هذه المعلومة أيضا في "الفجر" ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

١٣١ أشكال أخرى من العقوبة الجماعية

١٧٣ - في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ نشرت مجلة "الفجر" الأسبوعية تقريرا كشف عن تدمير أكثر من ٣ ٠٠٠ منزل منذ عام ١٩٦٧ في قرية الجفتك القريبة من أريحا ، وعن هدم أكثر من ٤٠٠ منزل في السنوات الأخيرة الماضية ، وكان السكان الذين يقارب عددهم ٥ ٠٠٠ نسمة يعيشون في بيوت من الطين أو الخشب أو الحديد المموج ، لأن السلطات الإسرائيلية لم تعط تراخيص للبناء في القرية منذ عام ١٩٦٧ . كما أضر القرويون إلى رعي قطعانهم حول كثير من المناطق العسكرية المغلقة الموجودة في الأراضي المصادرة التي ظلوا يستخدمونها لرعي ماشيتهم حتى الآن الأخيرة . وذكر أبو هنية أحد سكان القرية أن سكان القرية رفضوا اقتراحا من الحكومة يسمح لهم ببناء بيوت داخل منطقة جغرافية محدودة . ("الفجر" ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٧٤ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أفيد بأن بعض سكان الجفلك تلقوا انذارا شانيا بهدم منازلهم خلال يومين ، بحجة بناءها بغير ترخيص . وذكرت هذه الاخطارات أن على مالكي البيوت أن يهدموها بأنفسهم أو يدفعوا نفقات الجراف الاسرائيلي الذي سيهدمها . ("الطليلة" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٧٥ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكرت جريدة حداثوت اليومية خبر اقتلاع آلاف من أشجار الزيتون في قطاع غزة من أجل بناء طريق بدعوى أنه يضمن سلامة المرور لسكان مستوطنة غوش كاتيف . وكانت الادارة المدنية الاسرائيلية قد قررت بناء الطريق بعد وفاة مستوطن قرب دير البلح . ("الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٧٦ - وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكرت الانباء أن السلطات الاسرائيلية أمرت بهدم منزل في خان يونس يملكه معتقل اسمه أسامة محمد النجار بعد احتجازه بتهمة تتعلق بالامن . وفي قرية سعير قرب الخليل ، اغلقت غرفتان بالشمع الاحمر في منزلين منفصلين يسكنهما ابراهيم أحمد (رشيد) الطور ، وشخادة عبد الرحمن (عمرين) موسى . وكان الاثنان معتقلان بتهمة إطلاق الرصاص على مركبات اسرائيلية عسكرية . كما ختم بالشمع الاحمر منزل يخص أسرة شاب مطلوب القبض عليه اسمه مروان فرج الصايغ من حي الدرج في مدينة غزة . ("الطليلة" ، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، و "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

(ج) الابعاد

١٧٧ - وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، ذكرت الانباء أن انطوان الشمالي (٤٠ سنة) من بيت ساحور الذي اتهمته محكمة رام الله العسكرية بالانتماء الى فتح وحياسة أسلحة قد أبعد الى الاردن في ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ بعد توقيع اتفاق بين جيش الدفاع الاسرائيلي ومحاميه . وتقرر في هذا الاتفاق عدم محاكمته مع موافقته على مفادرة الضفة الغربية خمسة أعوام . ("هآرتس" ، ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٧٨ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قرر رئيس الوزراء شامير ووزير الدفاع آرينز ابعاد ١٢ ثوريا بارزا من حركات حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جـورج حبش) والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (نايف حواتمه) ، فضلا عن بعض المنتسبين الى فتح . وجاء هذا القرار عقب مقتل مستوطن من كفار داروم اسمه دورون شورشان . وكان سبعة من هؤلاء الثوريين الاثني عشر من قطاع غزة وخمسة منهم من الضفة الغربية . وأسماء هؤلاء الثوريين هم : نهاد الهامي عبد الرؤوف جودة (٢٨ سنة) من البيرة ؛

وغسان محمد سليمان جرار (٣٣ سنة) من رام الله ؛ وحسن عبد الحسن شعبان (٣٣ سنة) من رفات قرب رام الله ؛ وعلي فارس حسن الخطيب (٣٠ سنة) من رام الله ؛ وعمر نمر عبد الرحمن صافي (٤٢ سنة) من رام الله ، ورفعت عثمان علي النجار (٣٦ سنة) من خان يونس ؛ وأحمد حسن عبدالله أبو سيف (٣٥ سنة) من دير البلح ؛ وإيهاب محمد علي الاشقر (٣٣ سنة) من غزة ؛ ومروان حسن محمد عفانة (٣٣ سنة) من غزة ؛ وسامي عطيه أبو سمهانة (٢٩ سنة) من رفح ؛ وأحمد نمر حمدان (٥٣ سنة) من خان يونس ، وخضر عطيه محجز (٣٩ سنة) من جباليا . ("هآرتس" ، ٣ و ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير الى هذه المعلومات أيضا في "العجر" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٧٩ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، استمع مجلسان اجتماعا في قطاع غزة ومجلس آخر انعقد في سجن الظاهرية الى استئنافات من الثوريين الاثنى عشر المذكورين أعلاه . وقد رفض القضاة طلبات المحامين بجعل جلسات الاجتماع علنية . ("هآرتس" ، ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٨٠ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، حكمت محكمة العدل العليا بأن مجالس الاستئناف الاستشارية التي استمعت الى استئنافات الثوريين الاثنى عشر ينبغي أن تعقد جلسات علنية . وقبلت المحكمة العليا التماسين ، أحدهما من المحامي المترافعين عن الثوريين الاثنى عشر ، وآخر من رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل . ("هآرتس" ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٨١ - وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قام مجلسان استشاريان للاستئناف بمعد استماعهما الى استئنافات من سبعة ثوريين من قطاع غزة ضد قرار طردهم بإبلاغ قائد المنطقة الجنوبية ماتان فيلنائي بقرارهما برفض الاستئنافات . وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أوصت المجالس الاستشارية التي استمعت الى استئنافات خمسة من سكان الضفة الغربية ضد أوامر ابعادهم قائد المنطقة الوسطى بطرد أربعة من هؤلاء الخمسة . أما إياد جودة ، فقد أوصى المجلس بعدم ابعاده لعدم اتخاذ اجراءات ادارية ضده قبل ذلك ، خلافا للآخرين . وقبل قائد المنطقة هذه التوصيات . ("هآرتس" ، ٢١ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٨٢ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أصدر القاضي ياكوف ميلتز عضو محكمة العدل العليا أمرا قضائيا مؤقتا بوقف إبعاد الثوريين الاربعة من الضفة الغربية الى أن تستمع محكمة العدل العليا الى طلباتهم بعدم الإبعاد . كما أفيد بأن المحكمة

العليا سوف تستمع الى طلبات الشوريين السبعة من قطاع غزة ضد إبعادهم في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ . ("هآرتس" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير الى هذه المعلومات أيضا في "الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٨٣ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ أفيد بوضع إياد جودة رهن التوقيف الإداري ستة شهور . وجاء القرار بعد أن أوصت محكمة الخليل العسكرية بعدم إبعاد إياد . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٨٤ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، بدأت محكمة العدل العليا الاستماع الى التماسات من سبعة فلسطينيين (هم : سامي عطية أبو سمهانة ، وأحمد نمر حمدان ، وإيهاب محمد علي الأشقر ، ومروان عفانة ، وأحمد حسن عبد الله أبو سيف ، ورفعت عثمان على النجار ، ولم يُذكر اسم السابع) ، وكان قد صدر أمر بإبعادهم لتحريرهم على أنشطة معادية لإسرائيل . وأبلغ محامو المتهمين هيئة المحكمة المكونة من ثلاث قضاة خلال جلسة مفتوحة أنهم لا يستطيعون الترافع عن المتهمين بشكل سليم بسبب اعتبار معظم الأدلة سرية . وأمر المدعون العموميون على أن السرية لازمة لحماية الوشاة . وقد كُشفت للقضاة فيما بعد بعض الأدلة في جلسة مغلقة . والمتوقع أيضا أن يقدم أربعة من أهالي المنطقة الشمالية من الضفة الغربية التماسا الى المحكمة العليا يوم ١٨ شباط/فبراير لمنع إبعادهم . وكان مجلس عسكري للاستئناف قد أسقط قبل ذلك هذه القضية ضد مواطن خامس من سكان الضفة الغربية . وكان رئيس الأركان العام اللواء إيهود باراك قد جعل الإبعاد لفترة أقصاها ١٨ شهرا وليس مدى الحياة ، كما هو متبع حاليا ، وذلك بهدف تهدئة النقد الدولي . ("هآرتس" ، ٩ و ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، و "جيروصايم بوست" ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٨٥ - وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، بدأت محكمة العدل العليا الاستماع الى التماس ضد أمر بإبعاد أربعة فلسطينيين إدعى محاموهم أن من حقهم السماح لهم بالاطلاع على الأدلة السرية . وقال مسؤول بالجيش بعد جلسة الاستماع أن السرية لم تكن لازمة لحماية الوشاة ، ولاحظ أن قضاة المحكمة العليا قد اطلعوا على جميع الأدلة . وقد أرجأت المحكمة اصدار حكمها بناء على طلب الدفاع . وطلبت هيئة المحكمة من كلا الجانبين أن يدرسا اقتراحا بتكليف محام مستقل أو قاض مستقل يقبله الطرفان باستعراض المواد السرية . وكان السكان الأربعة من بين ١٢ فلسطينيا جاءتهم أوامر الإبعاد يوم ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ بعد مصرع أربعة إسرائيليين في الأراضي المحتلة . ولم يكن هؤلاء الاثنا عشر متهمين بهذه الاغتيالات وانما بالتحريض ضد إسرائيل بشكل غير محدد . وكان

قرار المحكمة العليا معلقا في التماسات سبعة فلسطينيين آخرين ضد إبعادهم وجميعهم من سكان غزة . ("جيروساليم بوست" ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣)

١٨٦ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، أفيد بأن دوائر الأمن العام رفضت بشكل قاطع طلبا من المحامين عن سكان الأراضي الذين تقرر إبعادهم بالسماح لأحد محاميهم بأن يشارك في استعراض المواد السرية المعروضة على محكمة العدل العليا . وقال مسؤولو هذه الدوائر إن المواد سرية وأنها مواد استخبارات بالغة الحساسية ولا يمكن أن يراها سوى أشخاص بتصريح خاص من جهات الأمن . وذكروا أن الإفصاح عن هذه المواد يعرض عمليات الأمن العام للخطر وقد يعرض أمن الدولة للخطر . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٣) (أشير إلى هذه المعلومات أيضا في "الطليلة" ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٣)

(د) الحياة الاقتصادية والاجتماعية

١٨٧ - في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، قدمت الغرفة التجارية بالقس شكوى إلى السلطات الاسرائيلية بشأن غارات ضريبية على التجار في منطقة باب الساهرة بالبلدة القديمة . وكان موظفو الضرائب والتأمين الوطني الاسرائيليين قد دخلوا حوانيت وصادروا بضائع . وأرغمت دكاكين كثيرة على الاغلاق بعد الفارة . ونصحت الغرفة التجارية مسؤولي الضرائب بالتمسك باتفاقية جنيف التي تحظر ادخال اجراءات من المحتلين . وبعد ذلك بيومين شن جباة الضرائب الاسرائيليون في الخليل غارة كبيرة على عدد من المتاجر برفقة عناصر مسلحة ، واعتقلوا أصحاب الدكاكين وفرضوا غرامات على من لم يؤخذ إلى السجن . وتعرضت الحوانيت في رفح بقطاع غزة إلى حملة ضريبية مدججة بالسلاح . ("الفجر" ، ٩ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٨٨ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ذكرت مصادر فلسطينية في غزة أن القوات الاسرائيلية قبضت على شاب اسمه صبري أبو عامرة كان يحمل ١٠٠٠ دولار وصادرت المبلغ . ("هآرتس" ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٨٩ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أفيد بأن ١٦ ناشبا بالكنيست من الائتلاف وأحزاب المعارضة كتبوا إلى نائب وزير الدفاع أوفاديا إيلي بشأن محنة مرضى عرب من الأراضي المحتلة في حالة خطرة وتعذرت معالجتهم هناك لنقص المرافق المناسبة ، ومع ذلك غير مسموح لهم بالعلاج في المستشفيات الاسرائيلية . وقال النواب في كتابهم أن الادارة المدنية في الأراضي المحتلة "قد تخلت عن التزاماتها سواء من وجهة النظر

الانسانية أو الادارية" . وذكرت الانباء أن من هؤلاء الأشخاص المحرومين من العلاج رغم تأزم حالتهم مصابون بالسرطان وبأمراض الكلى والقلب والاضطرابات العصبية . ("جيروساليم بوست" ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير أيضا الى هذه المعلومات في "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

١٩٠ - وفي ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أمرت محكمة العدل العليا الحكومة أن تفسر لماذا تناقضت من الفلسطينيين ضعف ضريبة الدخل التي يدفعها الاسرائيليون ، ولماذا لم تبين كيفية انفاق هذا المال . وجاء هذا القرار غير العادي نتيجة التماس قدمه في ٦ شباط/فبراير ١٠٠ من السكان المستقلين أو العاملين بمرتبات من بلدات بيت ساحور وبيت لحم والخليل . وذكر أفيفدور فيلدمان الاسرائيلي محامي هؤلاء الاهالي أن بعض الفلسطينيين دفعوا ضرائب تصل الى ٥٠ في المائة من دخلهم ، بينما لم يدفع الاسرائيليون من نفس الشريحة الضريبية سوى ٢٥ في المائة . ("هآرتس" ، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، و "جيروساليم بوست" ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢) (أشير الى هذه المعلومات أيضا في "الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢) . وأصدرت محكمة الملج العليا أمرا مؤقتا بمنع جيش الدفاع الاسرائيلي من مصادرة البضائع من المتاجر أو اعتقال الفلسطينيين بتهمة عدم سداد الضرائب حتى يقدم القائد العسكري تقاريره . وجاء هذا الحكم بناء على التماس قدمه ٩٢ فلسطينيا من رجال الأعمال بالأراضي المحتلة . ("الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٩١ - في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، تم إطلاق سراح ياسين الشويكي من الاعتقال في بيت لحم بعد أن تم إجباره على توقيع شيك بمبلغ ١٠ ٠٠٠ شاقل جديد يفترض أنه مدين به للضرائب . وليس للشويكي حساب في مصرف . والشيك الذي قام بتوقيعه هو الدفعة الاولى التي أجبر على دفعها لضرائب يفترض أنه لم يقيم بدفعها عن السنوات الاربع الماضية . ("الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٩٢ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن بلدية القدس قد وافقت على خطة بناء لم يسبق لها مثيل للسكان العرب في العاصمة ، وهي تشتمل على نحو ٧ ٥٠٠ شقة جديدة ومدارس جديدة عديدة وتحسينات ضخمة للطرق . وكان من المقرر أن تقدم الخطة ، ٣ ٠٠٠ باء ، الى اللجنة الاقليمية للبناء والتخطيط للحصول على الموافقة النهائية ، وهي تغطي مئات عديدة من الدونمات في حي بيت حنين وشوافات . ووفقا لعضو البلدية موشيه اميراف (راتز - شنوي) فإن الخطة لم تمنح العرب إلا إطارا قانونيا يشيدون من خلاله الحيين ، بينما كان هناك ، كما في القطاعات العربية الاخرى

من العاصمة ، نقص خطير في الإسكان . كما أوضح أيضا أنه قد تم بناء ٨٠ ٠٠٠ منزل جديد في القطاعات اليهودية من القدس عبر السنوات الـ ٢٥ الماضية بتمويل من الدولة ، بينما لم يجر أي تشييد للإسكان بتمويل عام لعرب المدينة . وأكد كبار مسؤولي بلدية المدينة أن الخطة ، ٣ ٠٠٠ بء ، لم تشمل تمويلا عاما وأن نجاحها يتوقف كلياً على المبادرة الخاصة . ("جيروساليم بوست" ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

(هـ) التطورات الأخرى

١٩٢ - في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قامت ١٦ أسرة من اللاجئين الذين عادوا من مصر إلى إسرائيل بعد اتفاقية السلام ، بتقديم عريضة إلى المحكمة العليا طالبة أن تخصص لها دولة إسرائيل بعض الأرض في رفح ، قطاع غزة ، من أجل بناء منازل . ("هآرتس" ، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٩٤ - وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن ثمة قرية عربية كان قد تم تهديمها مباشرة بعد حرب الاستقلال يجري بناؤها مجدداً ببطء . وقد اكتشف مفتشو وزارة الداخلية قرية كفر وليجيه المشيدة حديثاً خلال تفتيش للتشييد غير القانوني في القطاعات العربية من القدس . وزعموا أن ٥٠ منزلاً قد تم بناؤها فعلياً بصورة غير قانونية هناك وطالبوا بأن تتخذ المدينة إجراء . على أن الوضع القانوني لقرية كفر وليجيه ازداد تعقداً لأن جزءاً منها يقع في الجانب الآخر من الخط الأخضر وكذلك لأن بعض السكان يملكون تصاريح بناء من بيت لحم وبيت جالا . ووفقاً لاستقصاء أخير لوزارة الداخلية ، تم اكتشاف ما يربو على ١ ٥٠٠ من المنازل المشيدة بصورة غير قانونية في الأجزاء الريفية من شمال القدس وشرقها وجنوبها ، كما تم بناء آلاف من المنازل الإضافية في الأحياء والقرى العربية دون التصاريح اللازمة . وتسبب التشييد غير القانوني في ارتفاع ضخم في عدد العرب القادمين من الأراضي ، وتقدر الوزارة عددهم بصورة تقريبية بـ ٥٠ ٠٠٠ شخص (أو حتى ما يصل إلى ١٠٠ ٠٠٠) ، بالإضافة إلى أولئك الذين يعيشون بصورة غير مشروعة في القدس . ومع ذلك فقد أوردت التقارير في ٢٠ شباط/فبراير ، أن وزارة الداخلية وبلدية القدس قد قامتتا بإكمال خطة للانقضاء على التشييد غير القانوني في القدس الشرقية وعلى العرب المقيمين في العاصمة دون تصاريح سليمة . ("جيروساليم بوست" ، ١٣ و ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢ - التدابير التي تؤثر على حريات أساسية معينة

(١) حرية الحركة

١٩٥ - في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ذكرت مصادر عسكرية رسمية أنه ، ابتداء من ١٤ كانون الأول/ديسمبر ، ستعتمد قوات الدفاع الاسرائيلية الى منع الفلسطينيين من التواجد على جانبي الطرق الرئيسية في الضفة الغربية أثناء الليل . وفي محاولة لتقليل الهجمات المسلحة على السيارات الاسرائيلية ، سيقصر تواجد السكان العرب على جانبي الطرق على مسافة تبلغ ١٥٠ مترا بعيدا عن الطريق خلال ساعات الليل من الخامسة مساء الى السادسة صباحا . وسيتم إعلان جوانب الطرق مناطق عسكرية مغلقة ، باستثناء المناطق المشيدة وسيتم تنفيذ الحظر الى أجل غير مسمى في المناطق المفتوحة . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير أيضا الى هذه المعلومات في "الفجر" ، في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٩٦ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أوردت التقارير أنه سيتم ، وفقا لأوامر قائد المنطقة الوسطى العميد داني ياتوم ، تخفيف حظر التجول العام على جوانب الطرق في الضفة الغربية أثناء الليل وذلك للسماح بمرور المزارعين العرب الذين ينهضون مبكرا للعمل في حقولهم . وابتداء من ١٦ كانون الأول/ديسمبر ، سيتم رفع حظر التجول في الساعة الرابعة صباحا بدلا من السادسة صباحا . ("هآرتس" ، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير أيضا الى هذه المعلومات في "الفجر" ، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١٩٧ - وفي ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أنه لم يسمح لطلال الصافي ، وهو محام فلسطيني ، بعبور جسر اللنبي الى عمان في رحلة شخصية . ولم يذكر أي سبب لهذا التدبير . وقد قام الصافي ، الذي كان تحت الاحتجاز الإداري لستة أشهر ، بالسفر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مع وفد الفلسطينيين ليشتركوا في مؤتمر مدريد للسلام . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

١٩٨ - وفي ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير استمرار سريان الحظر الليلي العام على السير في إطار ١٥٠ مترا على جانبي أي طريق في الضفة الغربية . ("جيروساليم بوست" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٩٩ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أبلغت السلطات الاسرائيلية وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن طلاب غزة يحتاجون

الى تصاريح للبقاء في المركز المهني التابع للوكالة في رام الله . وعندما ذهب طلاب غزة الى إدارة غزة المدنية للحصول على التصاريح ، أُبلغوا بأنه لا وجود لمثل هذه التصاريح . ويؤثر هذا التدبير على ما يربو على ٢٠٠ طالب . وأوردت التقارير أن الجنود في الضفة الغربية قد اعتقلوا بعض الطلاب لانهم لا يملكون تصاريح للبقاء هناك . ("الطليلة" ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٣ ؛ "الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٢٠٠ - وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، ذكرت مصادر في غزة أن الدكتور أحمد يازجي ، وهو جراح ومستشار لفريق التفاوض الفلسطيني ، قد منع من مغادرة غزة في فترات بعد الظهر . ("جيروساليم بوست" ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣) (أشير الى هذا الحادث أيضا في "الطليلة" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٢٠١ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، أوردت التقارير أن الزعيم الفلسطيني فيصل حسيني قد ذكر في مؤتمر صحفي أن اعتقال المساعدين الإداريين للوفد الفلسطيني يعتبر "تحديا صريحا لعملية السلام ومصداقية الفريق الفلسطيني" . ووفقا لحسيني ، فإن أحد الشخصين المعتقلين ، جمال شبكي وعمره ٤١ سنة وهو من بيت جالا ، قد اعتقل في ١٦ شباط/فبراير ، بعد ساعتين فقط من إعطاء اسمه للقنصل العام للولايات المتحدة في القدس بوصفه عضوا في الوفد . وكان شبكي قد سُمّي للمشاركة في جولة المحادثات السابقة إلا أن الجنود الاسرائيليين أعادوه عند جسر اللنبي ، بينما واصل بقية الوفد رحلته الى واشنطن . وذكرت مصادر الامن أن شبكي قد كان في السجن من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٣ لوضع قنبلة في بيت غوفرين ، كما اعتقل بتهمة تشجيع أنشطة منظمة فتح لارتكاب أعمال عنف . وذكر حسيني أن عضو الوفد الثاني المعتقل هو محمد حوراني ، وعمره ٣٣ سنة وهو من الخليل ، وكان قد اعتقل في ٩ كانون الثاني/يناير ووضع قيد الحبس الإداري لستة أشهر . وقد قضى حوراني بالفعل ١٨ شهرا في الحبس الإداري فيما يتعلق بأنشطة سياسية خلال الانتفاضة واتهم بالتحريض على أنشطة لارتكاب أعمال عنف . ("جيروساليم بوست" ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣)

(ب) حرية التعليم

٢٠٢ - في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أوردت التقارير أنه عندما كانت جامعة بيرزيت ، وهي الجامعة الفلسطينية الأبرز في الأراضي المحتلة والوحيدة التي بقيت مغلقة لأربع سنوات بعد بدء الانتفاضة تستعد لإعادة فتح أبوابها ، تسلم إداريو الجامعة أمرا جديدا بإغلاقها لمدة ثلاثة أشهر اضافية في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر . وذكر مكتب المنسق الحكومي أن القرار كان نتيجة للحوادث العنيفة التي حدثت خلال الاجتماعات

السياسية في جامعة النجاح في نابلس التي أعيد فتحها مؤخراً . ولاحظ مكتب المنسق الحكومي أن أمر الإغلاق يمكن إلغاؤه في أي وقت . ("هآرتس" ، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، "جيروساليم بوست" ، ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٠٣ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، قام الجيش بإغلاق المدارس في وسط غزة عندما تظاهر نحو ٧٠٠ متظاهر لإحياء الذكرى الرابعة والعشرين لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ("جيروساليم بوست" ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٠٤ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أمرت السلطات الاسرائيلية بإغلاق ست مدارس في رفح فضلا عن مدارس وكالة الاونروا وذلك حتى إشعار آخر . وقد اتخذ هذا القرار في أعقاب اشتباكات مع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في المدارس جرت قبل ذلك بأسبوع . ("الطليلة" ، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٠٥ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة توباس الثانوية لمدة شهر في أعقاب اشتباكات جرت بين الطلاب وجنود قوات الدفاع الاسرائيلية . ("الفجر" ، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٠٦ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قامت جامعة بير زيت بإحياء الذكرى الرابعة لإغلاقها . ("الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٠٧ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أمرت الإدارة المدنية بإغلاق مدرسة دير البلح لبقية السنة الدراسية . وتقع المدرسة بالقرب من مستوطنة قتل فيها سابقا أحد المستوطنين . ("الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٠٨ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أمرت السلطات الاسرائيلية بإغلاق مدرستين في حي الرمال في مدينة غزة وذلك الى أجل غير مسمى ، بزعم أن الطلاب يشتركون في أنشطة الانتفاضة . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٠٩ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أمرت السلطات الاسرائيلية بإغلاق الكلية المهنية في الخليل الى أجل غير مسمى . وقد اتخذ هذا القرار عندما اعتقل الجيش سبعة أشخاص كانوا يشتركون في مسيرة في منطقة الكلية . وسمح للكلية بإعادة فتح أبوابها بعد يومين . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير و ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢١٠ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، هاجم الجيش جامعة الخليل حيث صودرت مواد مطبوعة للتأكد مما إذا كانت تحوي لغة تحريضية . ("هآرتس" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢١١ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن قوات الدفاع الاسرائيلية أومت وزير الدفاع بإعادة إغلاق جامعة الخليل ، في أعقاب هجوم على الجامعة في أوائل الأسبوع تم خلاله اكتشاف مواد تحريضية . وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قام ضباط الجيش باستدعاء أعضاء مجلس أمناء جامعة النجاح في نابلس لتحذيرهم بأن قوات الدفاع الاسرائيلية لن تتردد في إغلاق الجامعة إذا استمرت الأنشطة التحريضية . ("هآرتس" ، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢١٢ - بتاريخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفادت الأنباء بأن رئيس الإدارة المدنية في القطاعين الشمالي والجنوبي من الضفة الغربية ، العميد زوهار ، حذر إدارة جامعة الخليل من أنه سيجري إغلاق الجامعة في حال استمرار مظاهر الإخلال بالأمن . واستدعى إدارة الجامعة بشأن الشعارات الوطنية التي سمعت قبل أكثر من أسبوعين خلال انتخابات مجلس الطلاب . وأجرى جيش الدفاع الاسرائيلي تفتيشا في الحرم الجامعي ووجد منشورات استفزازية . ورد رئيس الجامعة ، الدكتور نبيل جبري ، بأن الطلاب لم يقوموا بأي أعمال تخل بالنظام في الجامعة ، وحسب قوله ، فإن جيش الدفاع الاسرائيلي هو الذي أدخل بالنظام حين اقتحم الحرم الجامعي وأجرى تفتيشا تخريبيا ، حيث حطم الأبواب وأحرق الكتب بما في ذلك المنشورات الدينية . ("هآرتس" ، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢١٣ - وبتاريخ ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفيد بأن السلطات الاسرائيلية أمرت بإقفال مدرسة راتاج باء للجنين حتى اشعار آخر حين ألقيت زجاجتان حارقتان على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي قرب المدرسة . ("الطليلة" ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٣ - أنشطة المستوطنين الضارة بالسكان المدنيين

٢١٤ - وبتاريخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ذكرت الأنباء بأن مستوطنين يهود ، من بينهم أعضاء في حركة كاخ ، قاموا ، في أعقاب حادثة أوفرا ، باقتحام منازل فلسطينيين في البيرة وحطموا أساسها بعد ما روعوا أهاليها . ونُقل عن رئيس مستوطنة كريات أربع في الخليل ، سفي كاتسوفر ، أنه اتهم الحكومة الاسرائيلية بعدم حماية المستوطنين وقال إن المستوطنين سوف يقيمون دوريات حراسة خاصة في القرى والمدن

الغلسطينية اعتبارا من ٣ كانون الاول/ديسمبر . ("الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر - ١٩٩١)

٢١٥ - وفي ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ نقل عن رئيس "حركة حقوق المواطن" ديسي تسوكر قوله إن العنف الذي يمارسه المستوطنون يستهدف "تحدي الجيش . فهم يفرضون المعايير" . وتحدي يوسي ساريد (من الحركة المذكورة) وزير الدفاع موشيه آرينز في ايلون موريه أن يعمل على اعتقال المستوطنين الذين ذكر التلفزيون أنهم اقتلعوا بصورة غير شرعية اشجار الزيتون بتاريخ ١٢ كانون الاول/ديسمبر . وقام تسوكر وساريد وحاييم أورو ، من حركة مابام ، بزرع ٢٥ شتلة زيتون لتعويض اشجار الزيتون التي يمل عددها الى ٦٠ ، والتي اقتلعت من الطريق الذي يمر بقريه دار الحطب . وقد قام بيني كاتسوفر ، رئيس مجلس ايلون موريه ، لاحقا باقتلاع الشتل قائلا إنه سيعيد غرسها في المستوطنة . ("جيروساليم بوست" ، ١٣ و ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (أشير الى هذه الحوادث أيضا في "الطلية" ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ و "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر)

٢١٦ - وبتاريخ ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، اقتلع المستوطنون اشجار زيتون من حقل يملكه فلسطينيون في الضفة الغربية ردا على محاولة لاعضاء في الحركة السلمية التعويض عن الاشجار التي أتلغها المستوطنون في الاسبوع الماضي . وفي تطور آخر ، وضع المستوطنون علامات على ١٠٠ بيت عربي على الطريق المؤدية من القدس الى بيت أيل للتمكن من إبلاغ جيش الدفاع الاسرائيلي عن أي حوادث إلقاء حجارة . وأبلغ مجلس بنيامين الاقليمي المستوطنين القاطنين في المنطقة أنه ينبغي من الآن فصاعدا اعتبار أي القاء للحجارة بمثابة "فعل يسبق إطلاق النار" . ويفسر ذلك بما حدث للمستوطن سفي كلاين الذي سبق إطلاق الرصاص عليه إلقاء للحجارة بهدف إبطاء سيارته . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢١٧ - وخلال ليلة السابع عشر الى الثامن عشر من كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، استخدم المستوطنون جرافاتهم (بولدوزر) لفتح الطريق الذي كان مغلقا بين أوفرا وشيلوه بالقرب من مزرعة الشرقية . ("هآرتس" ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢١٨ - وبتاريخ ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ أفيد بأن المستوطنين اليهود قاموا بـ "أعمال انتقامية" ضد الممتلكات الغلسطينية وذلك بخلعهم نوافذ المنازل وتحطيمهم للسيارات واقتلاعهم الاشجار . وجرت هذه الاعمال خلال ساعات حظر التجول . وفي الوقت

ذاته ، منع أعضاء في حركات السلام الاسرائيلية من دخول هذه القرى والمدن التي أعلنت مناطق عسكرية مغلقة . ونقل عن ضابط في جيش الدفاع الاسرائيلي أنه قال لصحيفة "هآرتس" اليومية : "إن الجيش الاسرائيلي يفقد سيطرته على المستوطنين وسوف يكون من الصعب وقف الاعمال الانتقامية كتلك التي تشن ضد السيارات والمخيمات العربية في مختلف الأماكن" . واقتلع المستوطنون الاسرائيليون ما يزيد عن ٤٠٠ شجرة زيتون من الحقول الفلسطينية . ("الطليعة" ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، "الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢١٩ - وبتاريخ ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ أطلق مستوطنون النار على شبكات الطاقة الشمسية المقامة على الاسطح ، وعلى السيارات الواقفة وعلى نوافذ المنازل . ("الطليعة" ، ١٩ و ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، "الفجر" ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢٠ - وبتاريخ ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، استجوب ستة مواطنين من كريات أربع في قسم شرطة الخليل حول الحادث الذي وقع في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ والذي أطلقته خلاله عيارات نارية ووقعت أضرار في قريتي سعير والشيخو بالقرب من الخليل . ورفض الستة التعاون مع الشرطة قائلين إن هذا يشكل "استجوابا سياسيا" . وأفيد أن لجنة العمل التابعة لاهالي كريات أربع ولجنة سلامة الطرق المنبثقة عن حركات كاخ أعلنتا أنهما ستزيدان عدد دوريات الحراسة في القرى العربية في منطقتي الخليل ونابلس . ("هآرتس" ، ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢١ - وبتاريخ ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قدم ١٢ من السكان العرب في الخليل شكاوى للشرطة تتعلق بأضرار تسبب بها المستوطنون اليهود . وأفادت مصادر المستوطنين أن موكبين غادرا كريات أربع في دورية لحراسة قريتي بيت كحيل وساموا . وبعد أن رشقت سياراتهما بالحجارة ، رد المستوطنون أنفسهم بإلقاء الحجارة على السيارات والمنازل . وتم اعتقال عدة مستوطنين للتحقيق . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) . (أشير الى هذه الحوادث أيضا في "الفجر" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٢٢ - وفي ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، ألقي المستوطنون مجددا بالحجارة على سيارات يملكها سكان عرب فحطموا نوافذها . وفي تطور آخر ، قام المستوطنون في منطقة رام الله بدوريات قرب مخيم جلعون . وفي قرية ارام في القدس الشرقية ، تظاهر عدة

مئات من المستوطنين وأطلقوا هتافات معادية للحكومة محذرين من أنهم سيواصلون تحركهم في القرى العربية . وكان معظم المستوطنين من بيت آل وأوفرا وشيلو . ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير أيضا الى هذه الحوادث في "الفجر" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٢٣ - وفي ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أطلق نحو ٢٠ مستوطنا عيارات نارية في الهواء بعد أن رشقت قافلة مكونة من ٢٠ سيارة اسرائيلية في عنبتا بالحجارة . وطلبت منهم قوة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي مغادرة المنطقة فامتثلوا . وفيما بعد ، قدم عشرات من المستوطنين من ميخماش وايلون موريه بسياراتهم الى قرية بوركا لـ "تحذير العرب من مواصلة أعمال العنف التي يرتكبونها" . ("هآرتس" ، ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢٤ - وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قطع نحو ٢٠٠ مستوطن الطرقات جنوب خان يونس . وقامت قوات الجيش بإجلائهم . وكان نحو ٣٠ مستوطنا قد اقتحموا مسرح الحكواتي في القدس الشرقية وعطلوا اجتماعا كان معقودا هناك . ("هآرتس" ، ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢٥ - وبتاريخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قام عدد كبير من أفراد الجيش بعملية استغرقت عدة ساعات استهدفت إجلاء ست قوافل ونحو ٢٠٠ مستوطن من حي القطيف في قطاع غزة . وكان المستوطنون قد وضعوا القوافل بالقرب من المكان الذي قتل فيه دورون شورشان وهو مستوطن من كفار دارون . ("هآرتس" ، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير الى هذه الحادثة أيضا في "الطليلة" ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٢٦ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، نسبت محكمة منطقة تل أبيب الى ستة مواطنين من يتسهار وآخرين مقيمين في تل أبيب والقدس تهمة إشعال حرائق ، وإطلاق النار في منطقة مأهولة ، والاعتداء ، والتعمد في إلحاق أضرار مادية والتعدي على أموال الغير . وقد وقع الحادث الذي نسبت على أسامه التهم في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ في قرية بيت عمريين في منطقة نابلس ، عندما دخل المستوطنون القرية برفقة اسرائيليين آخرين وفتحوا النار واعتدوا جسديا على عدة مقيمين وحطموا النوافذ والأثاث . ("هآرتس" ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٢٧ - وبتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قطع مستوطنون ١٢ مفترق طرق رئيسية في

الاراضي احتجاجا على "تدهور الاوضاع الامنية ، والسلبية النسبية" التي تبديها الحكومة وجيش الدفاع الاسرائيلي في التعامل مع الانتفاضة . وقد شارك في العملية ما يزيد على ألف مستوطن كانوا يستقلون بضع مئات من المركبات . وقد أخلى المواطنون معظم المفترقات دون الاشتباك مع جيش الدفاع الاسرائيلي . واعتقلت الشرطة ١٥ مستوطنا في مفترق تبواخ وحده حيث كان أعضاء حركة كاخ يتظاهرون . وكان المستوطنون في المفترقات جميعها يسمحون للسيارات الاسرائيلية بالمرور ولا يعترضون سوى مرور السيارات العربية . ("هآرتس" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير أيضا الى هذه الحوادث في "الطليلة" ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، و "الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٢٨ - وبتاريخ ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أقام المستوطنون خمس مستوطنات في أباد يائير ، وهارشمويل ، وتل رومايد ، وناحال جينات ودير البلح ، في أعقاب عدة حوادث إطلاق النار شاركت فيها سيارات وباصات يستقلها مستوطنون ، وقد أصيب ستة مستوطنين بجروح . وقام جيش الدفاع الاسرائيلي بإخلاء المستوطنات . وفي قطاع غزة ، عزز جيش الدفاع الاسرائيلي دورياته لمنع أي محاولة جديدة يقوم بها المستوطنون لإقامة مستوطنات . ("هآرتس" ، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (أشير أيضا الى هذه الحوادث في "الطليلة" ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، "الفجر" ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٢٩ - وبتاريخ ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، استولى نحو ٦٠ مستوطنا من مختلف المستوطنات في الضفة الغربية مساء على منزل عربي مهجور بالقرب من مخيم أمعري للاجئين في منطقة رام الله . وجاء فعل المواطنين ردا على حادث إطلاق النار الذي وقع بعد الظهر وتعرض له أحد سكان بيت إيل . لكنه لم يصب بأذى . وحضر الى مسرح الحادثة عدد كبير من أفراد الجيش وطلبوا من المستوطنين مغادرة المنزل . وقد أذعن هؤلاء أخيرا للطلب حين وعدهم قائد المنطقة العسكري بنقل شكاوهم الى السلطات الامنية . ("هآرتس" ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢)

دال - معاملة المحتجزين

٢٣٠ - بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أفيد أن جيش الدفاع الاسرائيلي أنكر ادعاءات صدرت عن المركز الإعلامي الفلسطيني لحقوق الانسان مفادها أن المحققين في مقر الخليل العسكري استخدموا الصدمات الكهربائية لانتزاع اعترافات من أفراد ذوي صلة

بالانتفاضة . وذكر المركز أن التهم الموجهة من جانبه تستند الى شهادات خطية يقسم وقّعها ثمانية سجناء أفرج عنهم مؤخراً . وقد أشارت الحالات التي وشقوها الى استخدام منتظم للصدمات الكهربائية . وقال الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي إنه لم ترد حتى الآن أي شكوى رسمية من أي محتجز بشأن الاستخدام المزعوم لوسائل التعذيب بالصدمات الكهربائية ، ومع ذلك فإنه سوف يجري التحقيق حسب الاصول بهذه الشكاوى كافة . ("جيروساليم بوست" ، ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢١ - بتاريخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، ألقى وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو قرارا كان قد اتخذه مفتش الشرطة العام ياكوف تيرنر للتحقيق في سلوك ضباط الشرطة العشرة . وكان تيرنر قد اقترح انشاء لجنة للتحقيق في سلوك هؤلاء الضباط الذين عذبوا محتجزين فلسطينيين في القدس الشرقية . وقد اعتبر ميلو قرار تيرنر "متعجلاً" . ومن بين التهم الواردة في لائحة الاتهام ما يلي : ضرب أرجل المعتقل اسماعيل الفول بعصا ، صب الماء المجلد عليه ، وقسره على الاعتراف بأنه قتل شخصا لم يقتله . وقد رُكل شقيق الفول ، علي ، بالارجل وضرب بالعصي . وقد أوشق الضباط إحدى يديه برجل خزانة ثم رموها على وجهه . وقد تكررت الافعال ذاتها في اليوم التالي ، وضرب على ظهره ورجليه الى أن نزفتا . ("الفجر" ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢٢ - وفي ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، نقلت التقارير أن المحتجز سامي خضر كان يعاني من أحوال اعتقال قاسية وأنه لم يكن يتلقى ما ينبغي من عناية طبية . فناشد أخوه سهيل خضر القنصليات الغربية ولجنة الصليب الاحمر الدولية وغيرها من المنظمات الانسانية أن تتدخل كي يتسنى لطبيب خاص أو أي طبيب آخر معالجة سامي . وكان سامي خضر قد اعتقل في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ووضع في ذاك الوقت في سجن "بتاح تكفا" في غرفة مليئة بمياه المجارير ، وعليه ملابس خفيفة لم تُغير منذ اعتقاله . ("الطليلة" ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٢٣ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، نقلت التقارير أن ١٠ سجناء أمن في سجن أشكلون ، كانوا قد نظموا ونفذوا تمرداً خلال الاسابيع القليلة الماضية قد بُعثروا في عدة سجون في جميع أرجاء البلاد ، وأنه قد نشبت فتنتان خطيرتان في سجن أشكلون في الاسابيع الاخيرة . والسبب غير المباشر لهذه الفتنة هو رفض السجناء قبول سجناء جدد في زناياتهم وذلك إثر نقل هؤلاء الاخيرين من سجون أخرى بسبب الازدحام . وفي أحدث الفتن عهداً ، أي قبل ذلك بأسبوع ، حطم السجناء الاشكاش وابتلعوا الغراش والاعطية . وقد أوقفت الفتنة عندما استخدم حراس السجن الغازات المسيلة للدموع . (ها آرتس

كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) (وقد أشارت الى هذه الحوادث أيضا "الفجر" ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٣٤ - وفي ٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أكد ناطق عسكري أن الشرطة العسكرية تحقق مع ١٠ جنود وضابط واحد من جيش الدفاع الاسرائيلي بشأن ادعاءات تتعلق بالسلوك الوحشي إزاء سجناء الأمن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . وأفاد الناطق أنه تم إنجاز ثمانية تحقيقات من هذا النوع وأنها أُحيلت الى النيابة العامة العسكرية في القيادتين الوسطى والجنوبية ("جيروساليم بوست" ، ٥ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وقد أُشير الى هذه المعلومات أيضا في "الطلیعة" ، ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٣٥ - وفي ٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، توفي السيد مصطفی العكاوي ، وعمره ٢٢ سنة من سكان القدس الشرقية ، في عنبر خدمات الأمن العامة في سجن الخليل ، من جراء مرض قلبي مزمن ، كما قيل . وكان قد اعتقل في ٢٢ كانون الثاني/يناير كعضو مشتبه به من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وجرى تشريح الجثة في ٧ شباط/فبراير في معهد أبو كبير للطب الشرعي من جانب كبير المحققين في أسباب الوفيات الدكتور يهودا هس ومن جانب عالم الأمراض الأمريكي الدكتور مايكل بادن ، مدير علوم الطب الشرعي لدى الشرطة في ولاية نيويورك ، الذي استأجرته عائلة العكاوي كخبير مستقل . وصدر بيان مشترك في ٩ شباط/فبراير ، يشير الى أن "الراحل مصطفی عكاوي كان يشكو من تملب شرايين القلب وأن شرايين قلبه كانت مسدودة بنسبة ٩٠ في المائة . وأن السيد عكاوي قد مات بسبب القصور القلبي الناجم عن هذه الحالة" . وأضاف علماء الأمراض أن رضوخاً سببها شيء ملب قد اكتشفت على صدر السيد عكاوي وطرفيه العلويين ، وذكروا على وجه التحديد "أن الرضوخ قد حصلت قبل الوفاة بأكثر من أسبوع وأنها لم تسهم في موته" . وكان السيد عكاوي قد أُحضر أمام قاضي المحكمة العسكرية في الخليل المأجور كنوبلر في ٣ شباط/فبراير وأعيد الى زنزانته احتياطياً لمدة ثمانية أيام . وعندما اشتكى بأنه قد ضرب أثناء الاستجواب وأرى القاضي رضوخاً وعلامات زرقاء في الجزء العلوي من جسمه ، أمر القاضي الشرطة أخذ السيد عكاوي لاجراء فحص طبي له ورفع شكوى بهذا الخصوص الى الشرطة . وكتبت أيضاً محاميتا السيد عكاوي ، لياتسيميل وأحلام حداد ، اللتان رفعتا التماساً الى المحكمة العليا في ٣ شباط/فبراير تطلبان فيه استجواب موكلتيهما في القدس بوصفها منطقة الاختصاص القانونية التي ارتكبت فيها الجريمة المزعومة أنه لم يُسمح لهما برؤية موكلتيهما منذ اعتقاله . وقامت "الوحدة الوطنية للتحقيق في الجرائم الخطيرة" باستفسار للتثبت مما إذا كان المستجوبون التابعون لخدمات الأمن العامة وأطباء السجن والمساعدون المحيون قد تصرفوا وفقاً

للاوامر والانظمة النافذة . وفي ١١ شباط/فبراير ، أخبر رئيس خدمات الامن العامة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست أنه ليس هناك في السجلات ما يدل على حدوث أية مشاكل خلال الفحص الطبي الروتيني للسيد عكاوي وأنه يُعتبر سجيناً سليماً من الناحية البدنية . بيد أنه أفاد بأن السيد عكاوي كان قد اشتكى قبل وفاته بساعات من أنه قد ضرب وبأنه يشعر بالمرض وأن الطبيب قد فحصه مرتين . وفي المرة الثانية ، حاول الطبيب أن يعيد الحياة اليه دون نجاح . وقد أفاد رئيس خدمات الامن العامة أن الاجراءات النموذجية المتعلقة بالاعتقال والفحوص الطبية قد اتبعت تماما . وفي ٥ شباط/فبراير ، أرسل ١٩ عضواً من أعضاء الكنيست رسالة الى رئيس الوزراء شامير يطلبون فيها تعيين فريق تحقيق مستقل لتحري أسباب وفاة السيد عكاوي . وفي ١١ شباط/فبراير ، طعن عالم الامراض النيويوركي الذي اشترك في تشريح الجثة ، الدكتور بادن ، في البيانات الاسرائيلية الرسمية مصرحاً بأن نتائج تشريح الجثة تدل على أن السيد عكاوي "قد مات بنوبة قلبية سبقها انفعال شديد ، وإجهاد بدني ، ودرجة حرارة قارسة أُجبر على تحملها ، فضلا عن عدم توفر العناية الطبية المحيطة" . وفي ١٤ شباط/فبراير ، نقلت التقارير أن "الوحدة الوطنية للتحقيق في الجرائم الخطيرة" قد أوصت بوقف التحقيق في أسباب وفاة السيد عكاوي وعدم اتخاذ أي اجراءات قانونية ضد المستجوبين التابعين لخدمات الامن العامة . وتعتقد رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل أن هناك ما يدعو الى الشك بأن ضرب السيد عكاوي ووضع الغماء على رأسه واحتجازه في زنزانة صغيرة باردة ، يشكل أكثر من "الضغط المعتدل" . حسب "الحاجة" الذي يسمح به تقرير لجنة لاندوا الصادر في عام ١٩٨٧ . واستنادا الى جماعة حقوق الانسان "بتسليم" ، مات منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ خمسة فلسطينيين نتيجة التعذيب أثناء الاستجواب ، في حين أقدم اثنان منهم على الانتحار بعد الاستجواب ببرهة وجيزة . (ها آرتس ، ٥ - ٧ و ٩ - ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، "جيروساليم بوست" ، ٦ و ٩ و ١٢ - ١٤ و ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢) (وقد أُشير الى هذه الحادثة أيضاً في "الفجر" بتاريخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢) (انظر أيضا الرسالة المؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٢ الموجهة الى الامين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (A/46/875-S/23570)

٢٣٦ - وفي ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، نقلت التقارير أن هيئة العفو الدولية قد كشفت أن عشرات من الفلسطينيين قد تعرضن للمضايقات الجنسية أثناء احتجازهن في سجون اسرائيل . وذكر التقرير الذي نشرته هيئة العفو الدولية حالتين ، تعرضت في اولاهما امرأة فلسطينية للتهديد بالاغتصاب ، وأُجبرت في الحالة الثانية امرأة وصلت من جسر النبي على خلع ملابسها ("الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، من "النهار")

٢٢٧ - وفي ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، نقلت التقارير أن السيد أمين محمد أمين قد أطلق سراحه من السجن في مرفق خدمات الامن العامة (GSS) في الخليل بعد مرور بضعة ساعات على تقديمه التماس الى محكمة العدل العليا يطلب فيها إطلاق سراحه بسبب مشاكل صحية خطيرة . وقد ادعى أمين محمد أمين في التماسه أيضا أنه تعرض "للتعذيب" أثناء الاستجواب . واتهم محامي السجين ، السيد جواد بولس ، أن موكله قد تعرض لتعذيب شديد طيلة فترة الاستجواب وأنه وضع في زنزانه مغيرة وباردة للغاية ورأسه مغطى بكيس ويداه مقيدتان . وأفاد السيد بولس بأنه لم تُقدم أية ايضاحات بشأن إطلاق سراح موكله وأنه ليس من الواضح ما إذا كان إطلاق سراح موكله يتعلق بحالته الصحية أو الالتماس الذي قدمه . وقد أمر قاضي المحكمة العسكرية المأجور موهي كنوبلر ضابطا في شعبة التحقيقات في قطاع الشرطة الجنوبي في الضفة الغربية أن ينظر في شكوى السيد بولس فيما يتعلق بتعذيب السيد أمين أثناء سجنه . كما انتقد الشرطة بشدة لعدم ذكرهم في أمر القبض الأصلي التهم الموجهة الى السيد أمين والاسباب الداعية الى اعتقاله . وكان السيد أمين قد اعتقل في بيته في رام الله في ٩ شباط/فبراير بسبب الاشتباه فيه بأنه يعمل لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ("هآرتس" ، ٢٢ و ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ "جيروساليم بوست" ، ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٢٨ - وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أفاد مصدر عسكري عالي الرتبة بأن عدد سجناء الامن من المناطق المحتلة في مركز كتسيوت التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في النقب قد تناقص مؤخرا بشكل ملموس . إذ يبلغ عدد السجناء المحتجزين حاليا في مركز كتسيوت ٩٩٢ سجيناً ، بالمقارنة مع ٧ ٠٠٠ سجين قبل بضعة أشهر ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

هاء - ضم الاراضي والاستيطان

٢٢٩ - في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قال وزير الدفاع موهي آرنز إن قاعدة أمامية عسكرية تابعة لناحال قد أنشئت عند تقاطع تابواش ، حيث قتل اسراييليان قبل ستة أسابيع . وأوضح الوزير أن القرار كان قد اتخذ قبل حدوث هجوم البيرة المسلح في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، الذي قتل أثناءه احد سكان مستوطنة أفري . وكان جنود ناحال قد انتقلوا الى مباني الوحدات الجاهزة التي وصلت الى الموقع قبل ذلك بيوم واحد . وسيمبح المركز المتقدم في نهاية الامر مستوطنة مدنية متدعى راشليم . وبالإضافة الى ذلك ، أبلغ أيضا أن قوات الدفاع الاسرائيلية ستقيم مراكز أمامية إضافية على طول الطرق الرئيسية بغية تحقيق أمن تلك الطرق وعربات المستوطنين .

("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ٤ و ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وقد أُشير الى هذه المعلومات أيضا في "الفجر" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، عن "النهار")

٢٤٠ - وفي ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُبلغ أن السلطات العسكرية الإسرائيلية يمكن أن تصادر ٥٠٠ دونم من الأراضي في قرية جوبا بالقرب من بيت لحم . وقد ادعت قوات الدفاع الإسرائيلية في الأمر الذي أصدرته أن الأرض لم تكن مستغلة لكن السكان طعنوا في ذلك الأمر لدى الحاكم العسكري . وذكر سكان القرية أن السلطات الإسرائيلية منعتهم من غرس الأشجار وزراعة الأرض خلال الأربع سنوات الأخيرة لأنها كانت تريد ضمها إلى مستوطنة كفار عرسون المجاورة . ("الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، عن "النهار")

٢٤١ - في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُبلغ أن وزارة الاسكان أعلنت المجلس اليهودي للأراضي أن بناء ٣٠٠ وحدة سكنية - الذي بلغ حاليا أطوارا مختلفة من التقدم - وبناء الشقق الذي كان من المقرر أن يبدأ في هذا العام سيجمدان عند مستوى ميزانية ١٩٩١ ، وذلك بسبب عدم الاتفاق مع وزارة المالية بخصوص ميزانيات البناء . وبخصوص ميزانية ١٩٩٢ ، تم إعلام رؤساء المجلس بأن بناء ٥٠٠ وحدة إضافية المخطط في ميزانية ١٩٩٢ سيجمد إذا ما تمسكت الحكومة بموقفها المالي الحالي . وأبلغ الأمين العام للمجلس يوري أريال أن بناء ١٥٠ وحدة في أريال و ٥٠ وحدة في أوفاريم و ٥٠ أخرى في أفني فيفتس قد جمّد في السنة الحالية . وقرر مجلس الوزراء السماح للمستوطنين بالتحول إلى قرية سلوان (شيلوه) بالقدس الشرقية التي كان مستقطنون يهود مرابطين خارجها منذ أكثر من شهرين . بيد أن المفتش العام للشرطة يعقوب ترنر ، بأمر من النائب العام يوسف هاريش ، أمر المستوطنين بعدم دخول القرية إلى أن يتم التحقيق في مطالباتهم بمنازل في سلوان . ("هآرتس" ، ٨ و ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، "جيروساليم بوست" ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٢ - في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُبلغ أن فيمل الحسيني ، الزعيم الفلسطيني اشترك في مظاهرة في بيت إكسا ، شمال القدس للاحتجاج على نزع ملكية ٢٥٠٠ دونم من أراضي القرية . ووفقا لما ذكره السكان ، فقد تمت بالفعل مصادرة ١٢٠٠٠ دونم لبناء أحياء إسرائيلية مثل راموت . وشارك في المظاهرة أيضا أعضاء في الكنيسة ومناضلون فلسطينيون وغرسوا أشجار زيتون في الأرض المصادرة . وفي نهاية المظاهرة ألقى الجنود القبض على ٤٠ فلسطينيا وجردوهم من شياهم حتى ألحقوا جراحات خطيرة على الوقوف طيلة ٤٠ دقيقة في البرد بينما كانوا يفتشونهم . وذكر ناطق عسكري أن الحادثة "كانت فعلا

انحرافا يتعارض بجلاء مع الاوامر الصادرة". وأضاف أن الجاني الرئيسي في هذه الحادثة كان برتبة رقيب وسيمثل أمام محكمة عسكرية . ("هآرتس" ؛ "جيروصاليم بوست" ، ١١ و ١٢ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٢ - في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُذن لاسر يهودية بدخول قرية سلوان (شيلوه) بالقدس الشرقية ، شهرين بعد أن طردتها الشرطة منها وبالرغم من معارضة سكان القرية العرب . وقد دخل القرية زهاء ٣٠ مستوطنا في ظل حماية مكثفة من الشرطة قبيل بزوغ الشمس واستولوا على ستة مبان . وطردت أسرتان عربيتان من بيتيهما أثناء العملية . وقد تحقق هذا الانتصار لحركة الاستيطان بفضل تقرير قدمه النائب العام يوسف هاريش في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ إلى المفتش العام للشرطة يعقوب ترنر مؤيدا دعوى العناد (رابطة الإسكان التي تزعمت الحملة من أجل نقل اليهود إلى داخل سلوان) بأن لديها سند ملكية شرعي لبيوت في سلوان . وقد تعاونت الشرطة بصورة كاملة مع المستوطنين ، امتثالا لقرار صادر حديثا عن مجلس الوزراء . ("جيروصاليم بوست" ، ١٢ و ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ؛ "هآرتس" ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) (وأشير إلى هذه الحوادث الثلاث أيضا في "الفجر" ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٤ - في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، وبعد استماع المحكمة لاسرتين عربيتين ادعيتا أن اقتحام المستوطنين لاثنتين من البيوت الستة في قرية سلوان كان غير قانوني ، أصدرت محكمة صلح قرارا مؤقتا يطلب من المستوطنين مغادرة أحد البيتين ويخول لما لا يزيد على ١٠ أشخاص البقاء في البيت الآخر إلى أن يتم التوصل إلى قرار نهائي . وأكد أعضاء في رابطة الاسكان ، أن البيتين المعنيين كانا ملكا لاسرتين غادرتا البلد قبل ١٩٦٧ . وتبعاً لما ذكره المتحدث باسم شرطة القدس شموئيل بن - روبي ، امتثل المستوطنون للأمر وغادروا بطريقة سلمية البيت الذي كانوا قد انتقلوا إليه في اليوم السابق . وتم وزع العشرات من أفراد شرطة قمع المظاهرات في القرية لحماية المستوطنين المتبقين . وفي أثناء عطلة نهاية الاسبوع زار قرية سلوان فريق من المناضلين اليساريين برئاسة يائيل ديان وأعلن هذا الفريق أن وجوده تعبير عن التأييد للفلسطينيين الذين كانوا يحاولون طرد المستوطنين اليهود الذين ادّعوا أنهم كانوا قد احتلوا بيوتهم . وكان الفريق محبوبا بالزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني . ("هآرتس" ، "جيروصاليم بوست" ، ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٥ - في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أُبلغ أن وزارة الاسكان والشركات اليهودية التي كانت تشتري المباني والأرض في القدس العتيقة والشرقية تصرف وفقاً لبرنامج

أعدّه المهندس المعماري جيديون هارلاف لسكان أثيريت كوهانيم ياشيفا . وقد حددت وثيقة البرنامج ٢٢ موقعا بوصفها "من الأراضي الصالحة لإقامة مبان يهودية" في القدس حيث تم التخطيط لبناء ٤ ٠٠٠ وحدة سكنية . وأُبلغ أن مسؤولي الشركات التي تشتري الأرض والمباني في القدس الشرقية قد اقتنت ، بالإضافة إلى سلوان ، ممتلكات في بلديتين أخريين : جبل المكبر وعرب أبو طور . وقد تمثل هدف هذه الشركات على المدى البعيد في إقامة وصلات يسكنها يهود وترتبط إرداود بسلوان (شيلوه) ، وأبو طور ، ويارهاشالوم ، وجبل المكبر ، ("هآرتس" ، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٦ - وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، سمح لأسرة عربية بالعودة إلى منزلها في سلوان بالقدس الشرقية الذي سبق أن أجليتها الشرطة عنه قبل ذلك بأسبوع ، وذلك عندما فشلت محاولة قام بها المستوطنون في اللحظات الأخيرة لطردها ثانية . وقام عدد يتجاوز ٢٠٠ من القرويين بمظاهرة وقاموا بالقاء الحجارة على شرطة الحدود وأعربوا عن معارضتهم لإقامة المستوطنة اليهودية في القرية التابعة للقدس الشرقية . وقام قائد الشرطة أخيرا بإقناع الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني بأن يطلب إلى المتظاهرين العودة إلى منازلهم . وامتلأ القرويون وذكر ناطق باسم الشرطة أنه لم تحدث اعتقالات أو إصابات . ("جيروساليم بوست" ، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٧ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ذكر أن الحكومة قامت بتحديد المركز القانوني للمستوطنات في الأراضي بوصفها "مؤقتة" ، وذلك وفقا لوثيقة قدمتها إلى محكمة العدل العليا قبل ذلك بأسبوع . وقد قدمت هذه الوثيقة ، التي عرفت بالاحتلال كذلك بوصفه "مؤقتا" ، ردا على دعوى قضائية قدمتها "حركة السلم الآن" ومستأنفان آخران قاما بالطعن في شرعية المستوطنات . واحتج المدعى عليه الرئيسي ، وهو المدعي العام يوسف هريش ، بأن إسرائيل تعتبر نفسها ، وفقا للمادة ٥٥ من اتفاقية جنيف المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية ، السلطة القائمة بالإدارة وصاحبة حق الانتفاع بالاملاك والأراضي العامة ، التي يتعين عليها المحافظة على أعيانها . وتشير المذكرة المقدمة إلى المحكمة العليا ، إلى أنه ليس بإمكان إسرائيل أن تقوم ببيع الممتلكات والأراضي الواقعة في الأراضي أو بنقل ملكيتها ، إلا أن بإمكانها تأجير الممتلكات وزراعة الأراضي . وذكر هريش أن عمليات الاستيطان ليست في حد ذاتها غير قابلة للإلغاء ، نظرا لأن استخدام الممتلكات والأراضي لا يستتبع إجراء أي تغيير في الديمومة . ("جيروساليم بوست" ، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) ، (كما أثير إلى هذه المعلومات أيضا في "الفجر" ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٢٤٨ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكر أن وزارة الإسكان الاسرائيلية رسمت ٨٠ مليون دولار من ميزانية الدولة لعام ١٩٩٢ لتشييد المستوطنات في الأراضي المحتلة . وذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية اليومية أن الوزارة تخطط لبناء ٥ ٠٠٠ وحدة سكنية اضافية في عام ١٩٩٢ نتيجة للضغط الذي يمارسه الحزبان اليمينيان تيهيا وموليديت ، اللذين يشكلان جزءا من حكومة الائتلاف . وذكر أن مسؤولا في وزارة المالية لم يذكر اسمه قد أكد هذه المعلومات وأضاف أن معظم أعمال التشييد ستقام في منطقة الخليل . ("الطلعة" ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ؛ "الفجر" ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٤٩ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، نشر عضو الكنيست حاييم أوران وديدي زوكر وثيقة داخلية من وثائق وزارة الإسكان تبين أنه تم بناء ١٨ ٢٧٣ وحدة سكنية في الضفة الغربية أثناء فترة ولاية الوزير آرييل شارون . كما تشمل هذه الأرقام أعمال التشييد التي بدأت والتي لم تنجز حتى الآن . ولا تشمل هذه الأرقام ٥ ٠٠٠ منزل متنقل تم وضعها في مختلف المستوطنات على مدى الفترة المعنية ، اعتبارا من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . أما أعمال التشييد الأخرى ، والتي لم تذكر في الوثيقة ، فهي في قطاع غزة (١ ٥٤٠) ، ومرتفعات الجولان (١ ٢٠٠) ومستوطنات إيغرات (٢٥٠) وبيتار (٥٠٠) في الضفة الغربية . ("هآرتس" ، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) ، (كما أشير إلى هذه المعلومات في "الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٥٠ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ذكر أن السلطات الاسرائيلية قامت بمصادرة ٣٠ دونما من الأراضي من مخيم دير البلح للاجئين . كما ذكر أن الجنود الاسرائيليين قاموا بوضع عدد من المنازل المتنقلة فوق الأراضي المصادرة الواقعة على تخوم مستوطنة كفارداروم . ("الفجر" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٥١ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكر أن لجنة تخطيط معاليح آدومين ، وهي أكبر مستوطنة في الأراضي ، وافقت مؤخرا على تشييد ٢ ٠٠٠ وحدة سكنية جديدة ، من المقرر أن يبدأ في السنة المالية المقبلة . ويقطن حاليا حوالي ١٥ ٥٠٠ شخص في معاليح آدومين في ٨ ٥٠٠ وحدة سكنية . وهناك حي جديد يتألف من ١ ٠٠٠ وحدة سكنية قيد التشييد حاليا . ومن المقرر إنجاز الوحدات الجديدة الـ ٢ ٠٠٠ في غضون عامين . وعندما ستشغل هذه الوحدات ، سيصبح سكان المستوطنة حوالي ٣٠ ٠٠٠ نسمة . ("هآرتس" ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٥٢ - وفي ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكر أن أعمال التشييد في الأراضي المحتلة ، وفقا للأرقام الرسمية العائدة لوزارة المالية ، قد زادت إلى حد كبير في عام ١٩٩١ ، بالمقارنة مع السنتين السابقتين . أما عدد عمليات الشروع في التشييد على مدى الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩١ ، فقد بلغ ٤٣٥ ٦ عملية ، مقابل ٨٢٠ ١ عملية أثناء عام ١٩٩٠ بكامله و ٤١٠ ١ عملية في عام ١٩٨٩ . وعلى مدى الفترة نفسها ، كان هناك ٣٧٠٠ عملية شروع في التشييد في تل أبيب ، و ٣٧٠٠ في القدس . وبلغ معدل الاستثمار في التشييد في الأراضي على مدى تلك الفترة ١٠,٣٣ في المائة من كامل التشييد في إسرائيل والأراضي المحتلة ، بالمقارنة مع ٤ في المائة في عام ١٩٩٠ . وبلغ عدد الوحدات السكنية التي تم إكمال بنائها في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩١ ، ٤٩٠ وحدة ، في حين لاتزال هناك ٩٨٥ ١٣ وحدة قيد التشييد أثناء تلك الفترة . ("هآرتس" ، ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وكشفت "حركة السلم الآن" الإسرائيلية أثناء مؤتمر صحفي أن وزارة الإسكان الإسرائيلية تقدر مكان المستوطنين في الضفة الغربية ، باستثناء القدس الشرقية وقطاع غزة ، بحوالي ١٢٠ ٠٠٠ ، في حين أن "حركة السلم الآن" ترى أن هذا العدد يبلغ حوالي ٩٨ ٠٠٠ . ويقدر عدد المستوطنين في القدس الشرقية بأكثر من ١٣٠ ٠٠٠ . وأظهر تقرير لحركة السلم الآن أن ١٠٥ مستوطنات من مستوطنات إسرائيل الرسمية الـ ١٤٤ تأتي أقل من ١٠٠ أسرة . وتشير "حركة السلم الآن" إلى أن التكتيك بالنسبة للمستوطنين وحكومة إسرائيل يتمثل في تضخيم أرقام السكان بغية زيادة نفوذ المستوطنين في الدوائر السياسية الإسرائيلية . ("الفجر" ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٥٣ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، كشف تقرير نشر في صحيفة "جيروساليم بوست" أن الحكومة الإسرائيلية أنفقت ٧ مليون شاقل إسرائيلي جديد على برنامجها لتوسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية في عام ١٩٩١ وحده عن طريق المنظمة الخاصة بتطوير الحي اليهودي في القدس . وذكر رئيس تلك المنظمة ، روبين شالوم ، أنه يجري شراء منازل العرب في بلدة سلوان وجبل الزيتون في القدس القديمة ، إلا أنه رفض أن يفصح عن عدد المنازل التي قامت منظمته بشراؤها في عام ١٩٩١ . ("الطلعة" ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

٢٥٤ - وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكر أن السلطات العسكرية الإسرائيلية أعلنت عن الاستيلاء على آلاف الدونمات من الأرض الزراعية التي تعود ملكيتها إلى قرية ترمس عيا ، الواقعة بين رام الله ونابلس . وتقع الأرض في ضواحي مستوطنة شيلو . ("الفجر" ، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٥٥ - وفي ٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أعلن مسؤولو وزارة المالية أنه ، بدءاً من شباط/فبراير ، سيكون للذين يشترون شققاً جديدة في مناطق مختارة من البلاد الحق في تلقي منح حكومية . وتتراوح المنح من ٤ ٠٠٠ دولار إلى ١٧ ٠٠٠ دولار ، وذلك حسب موقع الشقة . وتشمل البلديات المدرجة في القائمة التي تعتبر مؤهلة لتلقي الحد الأقصى من المعونة البالغة ١٧ ٠٠٠ دولار معظم المناطق في الضفة الغربية ، وجميع المناطق في غزة ، والمستوطنات الريفية في الجولان ، وكريات شمونا ، وشلومي ، وبير وهام ، وميزبيه رامون ، وبيت شان ، وتعتبر المنح جزءاً من برنامج الحكومة لقروض المناطق الخاصة ، الذي يرمي إلى تشجيع مشتري المنازل على شراء الشقق التي يجري بناؤها وفقاً لبرنامج التشييد الحكومي في البلديات التي يجري تطويرها وفي الأراضي المحتلة . ولن يستفيد من هذه المنح سوى مشتري المنازل الذين يتمتعون بحقوق الإسكان وفقاً لـانظمة وزارة الإسكان . ("جيروساليم بوست" ، ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٥٦ - وفي ٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، دعا عضو الكنيست يوسي ساريد (حركة حقوق المواطنين) إلى إنشاء أداة حقيقية ومُعترف بها للمراقبة ، من شأنها كفالة عدم بناء ما يزيد عن الوحدات السكنية الـ ٩ ٠٠٠ التي هي قيد التشييد بالفعل في الأراضي المحتلة . وذكر أن السلطات الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية متحاول بناء آلاف الوحدات الجديدة في حال عدم وجود مثل هذا الإشراف . ("هآرتس" ، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٥٧ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قام طلاب المعهد الديني "أتريت كوهانين يشيفا" بالدخول إلى مبنى نادي الليونز ، الذي يقع على امتداد شارع دولوروسا في مدينة القدس القديمة ، وذلك بعد أن أقرت محكمة الملح بالقدس دعوى الغريق في امتلاك المبنى بعدة ساعات . وقد كان هذا المبنى المؤلف من طابقين مهجوراً في السنوات الماضية . وقد سبق لطلبة "أتريت كوهانين يشيفا" أن قاموا بدخول المنزل في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ إلا أنهم اضطروا إلى إخلاء المبنى على إثر استئناف قدمه إثنان من المدعى عليهم العرب اللذين ادعيا ملكية المبنى ("هآرتس" ، "جيروساليم بوست" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢) ، (كما أُشير إلى هذه الأحداث في "الفجر" ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٥٨ - وفي ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ذكر أن مجلس الجمعيات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة قرر مطالبة الحكومة بـمد القانون الاسرائيلي إلى جميع المجالس المحلية اليهودية في الأراضي المحتلة . ويخضع معظم المستوطنين بالفعل لولاية القانون الاسرائيلي ، إلا أن الغرض من الطلب يتمثل في إعفاء جمعيتهم من الالتزام

بطلب الإذن من الحكومة عن طريق وزارة الدفاع والادارة العسكرية للبناء على الاراضي المخصصة لهم . وسيكون من شأن هذا التدبير أن يجعل جميع القرارات ذات الصلة بيد المجالس الإقليمية والبلدية الـ ٢١ الموجودة . كما جدد المجلس طلبه المعلق للسماح بالاستيلاء على المنازل والاراضي في البلدات والقرى العربية التي يمكن أن ترجع ملكيتها الى اليهود قبل عام ١٩٤٨ ("جيروساليم بوست" ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٥٩ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ذكر أن حاييم أورو (حزب مايم) طلب الى المدعي العام يوسف هاريش القيام بالتحقيق فيما زعم من قيام ادارة الاراضي في اسرائيل بنقل الاموال وحقوق التاجير الى المعهد الديني "اتيريت كوهاني-يشيفا". وطلب تجميد جميع عمليات نقل الاموال والعقود المبرمة بين المعهد الديني ومدير الادارة وحارس املاك الفاشيين . وكان السيد أورو يشير الى نقل ٢٠٠ دونم من الاراضي في القدس الشرقية من أجل تشييد ٢٠٠ وحدة سكنية . واتهم أنه تم نقل الاراضي دون أي عطاء أو معيار موضوعي . ("جيروساليم بوست" ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٦٠ - وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، وجهت محكمة منطقة القدس أمرا الى أسرة عربية من سلوان ، بالقدس الشرقية ، بنقل ملكية منزلهم الى الصندوق القومي اليهودي . وقد شتت في المحكمة أن الشركة الخاصة بالاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل قامت بشراء الارض في عام ١٩٢٣ وقامت بنقل الملكية الى الصندوق في عام ١٩٧٥ . وقبل الصندوق أن يدفع الى أسرة العباسي مبلغ ٧٥ ٠٠٠ دولار مقابل المنزل الذي تم بناؤه على الارض . ("هارتس" ، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٦١ - وفي ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ذكر أن محكمة منطقة القدس قضت بأن للصندوق القومي اليهودي الحق في الاستيلاء على منزل فلسطيني آخر في حي سلوان بالقدس الشرقية وقد منح ٢٣ شخصا هم سكان المنزل مهلة ٤٥ يوما لإخلائه . ("الفجر" ، شباط/فبراير ١٩٩٢)

٢٦٢ - وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، ذكر أنه بعد الإعلان عن "معاليه أدومين" كأول مدينة يهودية في الاراضي المحتلة بأربعة أشهر أنه سيجري الاحتفال أخيرا بتغيير مركزها القانوني . ويقيم في هذه المدينة ، التي تقع في محراء يهوذا على بعد عدة كيلومترات شرقي القدس ، أكثر من ١٥ ٠٠٠ ساكن . بيد أنه يجري القيام بأعمال مكثفة في الموقع ، ويجري تشييد أكثر من ١ ٠٠٠ منزل ويجري الاستعداد لحفر أساس ٦٠٠ منزل آخر . وتم مؤخرا مد نطاق الحدود البلدية للمدينة بحيث تشمل جميع الاراضي التي

تفصلها عن القدس . ("جيروصاليم بوست" ، ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٣) ، (كما أثير الى هذه المعلومات في "الفجر" ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٢٦٣ - وفي ٢١ شباط/فبراير ، ذكر أنه بعد حوالي عام من الشروع في العمل في "غيفات هاماتوس" التي تقع بين حي جيلو وطريق الخليل ، فإن مشروع المنازل المتنقلة في القدس التابع لوزارة الإسكان والذي يعتبر محل خلاف لايزال بلدة للشباب ، وذلك قبل الاستعداد لإيواء أسر المهاجرين بعدة أشهر . وقد وضع في الموقع حوالي ٣٠٠ منزل متنقل ، إلا أن الصعوبات المتمثلة في تطهير حقول الالفام وسوء حالة الطقس في الشتاء قد حالت دون إنجاز العمل وتركيب المنازل الـ ٢٠٠ المتبقية والمخصصة لهذا الحي . ("جيروصاليم بوست" ، ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٣)

٢٦٤ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، ذكر أنه وفقا للأرقام التي أذاعها وزير الإسكان أرييل شارون ، فإنه يجري بناء عدد من المنازل في الأراضي المحتلة يبلغ حوالي ضعف ما قامت اسرائيل بإبلاغه رسميا الى الولايات المتحدة . وذكر شارون أن هناك حوالي ٢٢ ٠٠٠ منزل في مختلف مراحل التشييد في الضفة الغربية وقطاع غزة ، في حين أنه سيبدأ قريبا تشييد ١ ٠٠٠ منزل آخر . وقال إن رقم الـ ٢٢ ٠٠٠ يشمل عددا صغيرا من المنازل التي بُدأ بها عام ١٩٩٠ ، في حين أن معظم المنازل قد شرع في بنائها على مدى الأشهر الـ ١٥ الماضية . وأضاف شارون أن النشاط الاستيطاني مستمر على مستويات لم يسبق لها مثيل . ("جيروصاليم بوست" ، ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٣)

- - - - -